



_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة _

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص محاسبة وجباية

بعنوان:

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة
المعلومات المالية
(دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة تقرت)

من إعداد الطالبتين

منال قوقي

نجوى الشعوبي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا ومناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	الأستاذ: الهواري سويبي
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	الأستاذ: محمد العربي قزون
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	الأستاذة: آسية قمو

السنة الجامعية: 2025/2024



_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة _



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص محاسبة وجبائية

بعنوان:

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة
المعلومات المالية
(دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة تقرت)

من إعداد الطالبتين

منال قوقي

نجوى الشعوبي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا ومناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	الأستاذ: الهواري سويسي
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	الأستاذ: محمد العربي قزون
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر	الأستاذة: آسية قمو

السنة الجامعية: 2025/2024

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

عظم المراد فهان الطريق فجاءت لذة الوصول لتمحي مشقة السنين

أما بعد..

أهدي عملي هذا الى أمي وأبي الغاليان أطال الله في عمرهما

والى جميع أفراد عائلتي وإخوتي وأخواتي والى خطيبي وكل صديقاتي بدون استثناء

والى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه خير

منال

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ...

عظم المراد فهان الطريق لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها في حكاية اكتملت فصولها
وخيوط انتهى التألق من غزلها

أما بعد

أهدي عملي المتواضع هذا الى أُمي حفظها الله وأطال في عمرها، أبي رحمة الله عليه،
إخوتي وأخواتي حفظهم الله وخطيبي والى كل زملائي والى كل من ساعدني من قريب

أو من بعيد...

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

نجوى

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ييسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات الحمد لله الذي بنعمته
تم الصالحات الحمد لله الذي ما تم جهد الا بعونه وما ختم سعي الا بفضله،
نتوجه بجزيل الشكر وخالص الثناء، الى كل من كان له الفضل في اعداد هذا العمل
من مساعدة وشرافا وتوجيها،

نخص منهم بالذكر:

الأستاذ المشرف **محمد العربي قزون** الذي لم يبخل علينا بتقديم التوجيهات والمعلومات
القيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة؛

والى جميع أساتذة جامعة ورقلة؛

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى جميع إطارات مؤسسة اتصالات الجزائر فرع تقرت،
السادة:

يوسف لعتر، مدير المؤسسة على حسن الاستقبال والاحترام،

مسعود بن دادي، رئيس دائرة المالية والمحاسبة الذي لم يبخل علينا بالمعلومات والتوجيهات

محمد لزهو عيساني، رئيس دائرة الموارد البشرية الذي خصص وقته ليضع بين أيدينا

المعلومات المدعمة لدراستنا

والى كل موظفين المؤسسة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة؛

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من كانت له يد العون من قريب أو من بعيد في المساعدة

على انجاز هذا العمل شكرا جزيلاً لكم.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة كيفية تطبيق المحاسبة السحابية في مؤسسة اتصالات الجزائر ومساهمتها في جودة المعلومات المالية ومحاولة تقييمها وربطها بالجانب النظري، وللإجابة على الإشكالية المطروحة اتبعنا المنهج الوصفي في الجانب النظري لمعرفة الإطار المفاهيمي لكل من المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية عن طريق ما توفر من كتب ومقالات، كما تطرقنا أيضا لمعرفة الدراسات السابقة وأوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، لدعم الجانب النظري اعتمدنا على أداة المقابلة والاستبيان في الجانب التطبيقي من خلال دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين الأجراء، والمحاسبين المستقلين، والمكونين في المحاسبة وقد تم توزيع 45 استمارة استبيان منها 10 الكترونية و25 ورقية وتم حصد 35 استمارة صالحة للدراسة واعتمدنا في تحليل الاستبيان على برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة طردية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية، كما توصلت الى بعض النتائج والتوصيات ذات العلاقة بالموضوع.

الكلمات المفتاحية: محاسبة سحابية، معلومات مالية، جودة معلومات المالية.

Abstract:

This study aims to understand how cloud accounting is implemented in Algeria Telecom and its contribution to the quality of financial information. It also attempts to evaluate this approach and link it to the theoretical aspect. To answer the problem posed, we followed a descriptive approach on the theoretical side to understand the conceptual framework of both cloud accounting and the quality of financial information through available books and articles. We also examined previous studies and the differences and similarities between the current study and previous studies. To support the theoretical aspect, we relied on interviews and questionnaires on the practical side through a field study on a sample of salaried accountants, independent accountants, and accounting trainers. Forty-five questionnaires were distributed, 10 of which were electronic and 25 were paper-based. Thirty-five valid questionnaires were collected for the study. We relied on SPSS to analyze the questionnaire. The study concluded that there is a direct relationship between cloud accounting and the quality of financial information. It also reached some relevant results and recommendations.

Keywords: Cloud accounting, financial information, financial information quality

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	محتويات
I	الإهداء
III	الشكر والتقدير
IV	الملخص
V	قائمة محتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IIIIV	قائمة الاختصارات والرموز
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية
25	المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة
33	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة إتصالات الجزائر وحدة تقرت	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
47	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
69	خلاصة الفصل
70	الخاتمة
73	المراجع
77	الملاحق
96	الفهرس

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	المقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية	01
30	أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	02
51	نتائج توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة	03
52	محاور الاستبيان وعدد عباراته	04
53	معامل ثبات عبارات الاستبيان(ألفا كرونباخ)	05
54	مقياس ليكارت والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح	06
55	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	07
56	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	08
57	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي	09
58	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	10
59	رموز عبارات المحور الأول	11
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول	12
61	رموز عبارات المحور الثاني	13
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني	14
62	رموز عبارات المحور الثالث	15
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث	16
64	رموز عبارات المحور الرابع	17
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع	18
65	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	19
66	اختبار T test للعينة الواحدة	20
67	معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة السحابية والمعلومات المالية	21
68	المتغيرات المدخلة بطريقة المربعات الصغرى Entry	22
68	الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع	23
68	قيم معاملات خط الانحدار	24

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
4	التطور التاريخي للمحاسبة السحابية	01
8	مكونات المحاسبة السحابية	02
12	الفرق بين النموذج التقليدي والنموذج السحابي	03
13	نماذج المحاسبة السحابية	04
17	مستخدمو المعلومات المالية	05
20	معايير جودة المعلومات المالية	06
38	الهيكل التنظيمي لمديرية اتصالات الجزائر فرع- تقرت	07
39	الواجهة الرئيسية لنظام HR	08
40	الواجهة الرئيسية لنظام NGBSS	09
42	الواجهة الرئيسية لنظام ORACLE	10
43	تسجيل البطاقة البنكية بواسطة نظام ORACLE	11
44	تسجيل البطاقة الذهبية بواسطة نظام ORACLE	12
45	مراحل اعداد الميزانية عن طريق نظام ORACLE	13
46	مراحل اعداد جدول حساب النتائج عن طريق نظام ORACLE	14
50	مخطط بياني يوضح نموذج الدراسة ومتغيراتها	15
55	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	16
56	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	17
57	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي	18
58	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	19

قائمة الاختصارات والرموز:

الترجمة	المعنى الأصلي	الاختصار
الموارد البشرية	Human Resources	HR
الجيل الجديد لنظام دعم الفواتير	New Generation Billing Support System	NGBSS
نظام الخدمة التشغيلية	Operational Service System	OSS

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
78	المقابلة	01
79	الاستبيان	02
82	مخرجات SPSS	03

مقدمة

توطئة:

مع التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات، ودخول عصر الثورة المعلوماتية أصبح إلزاما على المؤسسات الاقتصادية أن تواكب متطلبات الثورة الرقمية للاندماج في الاقتصاد العالمي الذي تتزايد فيه حدة المنافسة. ومع ظهور المشاكل في نمو الهائل لحجم البيانات والمعلومات وصعوبة إدارتها والتحكم بها بشكل فعال، أدى المؤسسات الاقتصادية إلى تطوير تقنيات المعلومات المستخدمة.

ومن هذا المنطق وكون المحاسبة لغة الأعمال وهدفها الرئيسي إنتاج وتوصيل المعلومات على شكل قوائم مالية لاتخاذ القرارات واستخدامها بشكل متطور. ظهرت المحاسبة السحابية للحد من المشاكل والصعوبات التي مرت بها المحاسبة التقليدية.

وتعد المحاسبة السحابية من أهم الأدوات التي تساعد المؤسسات على تنظيم العمل المحاسبي وفق تطبيقات وبرامج مخصصة توفر الوصول للمعلومات بسهولة وبأقل تكلفة ممكنة.

❖ الإشكالية: ويمكن صياغتها كما يلي:

ما مدى مساهمة المحاسبة السحابية في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسة الانصالات الجزائر؟

الأسئلة الفرعية:

1/ ماهي مساهمة المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المالية

2/ على ماذا تؤدي المحاسبة السحابية من خلال أنظمة مؤتمتة

3/ ما تعزيز المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المالية

❖ الفرضيات

وللإجابة على هذه الإشكالية، استعنا بالفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تساهم المحاسبة السحابية في تحسين الملائمة والموثوقية للمعلومات المالية.

الفرضية الثانية: تؤدي المحاسبة السحابية الى تحسين دقة المعلومات المالية وذلك باستخدام أنظمة مؤتمتة.

الفرضية الثالثة: تساهم المحاسبة السحابية في تعزيز قابلية المقارنة والشفافية للمعلومات المالية من خلال توحيد المعالجة المحاسبية.

❖ الأهمية الموضوع

تستمد هذه الدراسة أهميتها في تسليط الضوء عن المحاسبة السحابية والمعلومات المالية وتحديد الأثر الناتج عن ذلك، وهذا من خلال الربط بين فعالية المحاسبة السحابية في تحسين جودة المعلومات المالية.

❖ هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى الاطلاع على الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية ومحاولة تحديد مدى تأثيرها على جودة المعلومات المالية مع دراسة ميدانية للمؤسسة الجزائرية للاتصالات.

❖ مبررات اختيار الموضوع

✓ مبررات ذاتية:

الميل لهذا الموضوع من أجل معرفة كيف يتم تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسة وباعتباره موضوع مستجد.

✓ مبررات موضوعية:

ارتباط الموضوع بتخصص الطالبين لأنه يشكل أحد المحاور ذات العلاقة بتخصص محاسبة وجباية.

❖ المنهج المتبع

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على الإشكالية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري ودراسة الحالة باستخدام المقابلة والاستبيان في الجزء التطبيقي في إطار طريقة اعداد المذكرة (IMRAD) وهي الطريقة المعتمدة من طرف الكلية.

❖ حدود الدراسة

✓ الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين 2025/04/05 إلى 2025/05/05

✓ الحدود المكانية: قمنا بدراسة ميدانية على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر بتفرت.

❖ صعوبات الدراسة

✓ صعوبة فهم العينة للتقنيات السحابية مثل Saas.Laas، وهذا قد يتطلب معرفة تقنية متقدمة؛

✓ محدودية الدراسات السابقة التي تمس المتغيرين مباشرة في الواقع الجزائري؛

✓ عدم تقبل بعض المحاسبين لفكرة التحول من الأنظمة التقليدية الى السحابة بسبب الخوف من فقدان السيطرة؛

✓ صعوبة دمج الحلول السحابية مع أنظمة المحاسبة القديمة؛

✓ عدم وجود معايير محاسبية واضحة تحدد مسؤولية أطراف الخدمة السحابية.

❖ **هيكل الدراسة:** لمعالجة الإشكالية المطروحة، ومن أجل اختبار صحة الفرضيات تم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين:

✓ **الفصل الأول:** ويتضمن الأدبيات النظرية للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية، حيث ينقسم الى مبحثين:

يتناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي للدراسة والذي يتضمن في المطلب الأول مدخل عام المحاسبة السحابية، مفهومها أنواعها وأهدافها ومكوناتها وأثرها وفي المطلب الثاني الإطار العام للمعلومات المالية وجودة المعلومات المالية.

أما في المبحث الثاني فقد تم عرض جملة من الدراسات السابقة في هذا المجال مبرزين في المطلب الأول عرض الدراسات السابقة تناولت الواقع الجزائري والواقع الأجنبي وفي المطلب الثاني مناقشة الدراسات السابقة.

✓ **الفصل الثاني:** ويتضمن الإطار التطبيقي لطريقة المحاسبة السحابية، حيث قسم هذا الفصل الى مبحثين:

يتناول المبحث الأول الطريقة وأدوات الدراسة تم تقديم المؤسسة قيد الدراسة وفي المبحث الثاني فقد تم عرض الإطار التطبيقي للدراسة عن طريق المقابلة والاستبيان.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية
للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية

تمهيد:

في ظل التطور السريع في بيئة تكنولوجيا المعلومات اتجهت العديد من المنظمات الى الاستفادة من خدمات او تطبيقات المحاسبة السحابية، اذ تساعد هذه التطبيقات المنظمة على اكتساب ميزة تنافسية او الحفاظ على المركز التنافسي في السوق وتصبح أكثر كفاءة وانتاجية، اذ يشير مصطلح المحاسبة السحابية إلى انها نظام معلومات محاسبي يمكن من خلاله الوصول الى البيانات والمعلومات المالية من أي مكان وفي أي وقت وبتكلفة اقل من خلال الاتصال بشبكة الانترنت دون الحاجة إلى تثبيت البرامج المحاسبية على أجهزة الحاسوب أو الخوادم في المنظمة، لذلك اصبحت هناك ضرورة للتعرف على أهم العوامل والامكانيات سواء كانت مادية او بشرية والتي تساهم في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية بشكل فعال وكفاء.

وهذا ما أدى إلى انعكاس التطور التكنولوجي على العمل المحاسبي وتحولها من النهج التقليدي إلى النهج الحديث القائم على استخدام تقنيات المحاسبة السحابية التي تساعدنا في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مميز.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية، وقد تم تقسيمه إلى مبحثين:

- ❖ المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية.
- ❖ المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية

المطلب الأول: مدخل عام للمحاسبة السحابية

تعد المحاسبة السحابية من أهم التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، من تقديم برامج وخدمات عبر الأنترنت والوصول للمعلومات بشكل سريع وأقل جهداً، مما أدى إلى استقطاب عدد كبير من الجمهور خاصة قطاع الاقتصاد والشركات. ومن خلال هذا المطلب سيتم الحديث عن المحاسبة السحابية واحاطة ما يمكن معرفته من مفهوم وخصائص ومكونات المحاسبة السحابية.

الفرع الأول: نشأة ومفهوم المحاسبة السحابية

أولاً: نشأة المحاسبة السحابية:¹

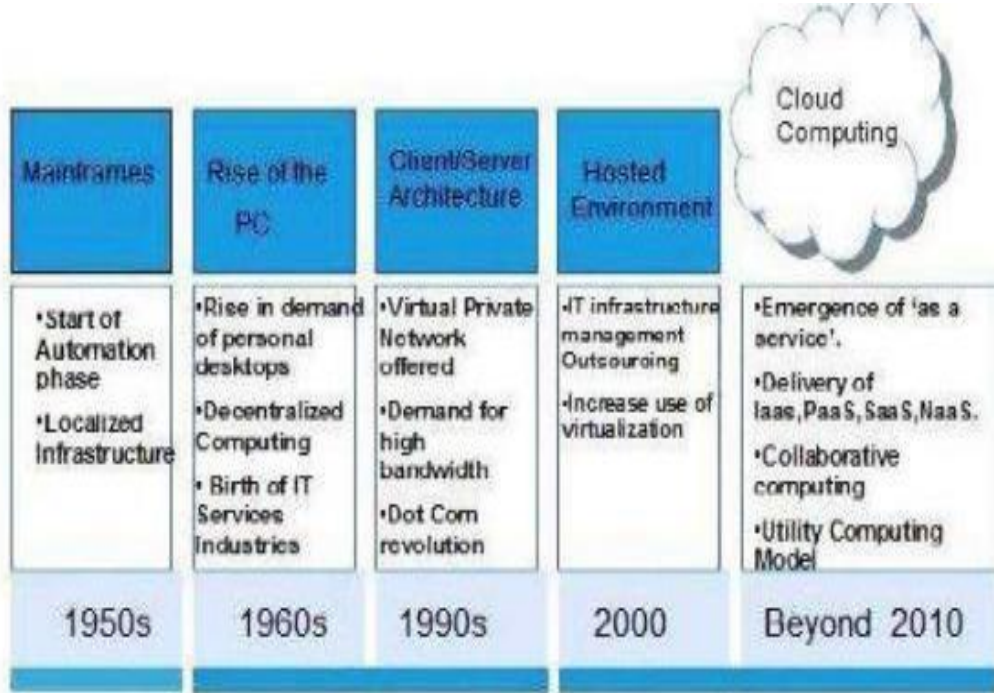
ترجع فكرة الحوسبة السحابية إلى فترة الستينات من القرن العشرين عندما قال عالم الذكاء الاصطناعي جون ماكارثي (John Mccathly) أنه: "قد تنظم الحوسبة السحابية لكي تصبح خدمة عامة في يوم من الأيام"، وكان منطلق الفكرة من شبكة الهواتف الأرضية وأن أول من استخدم مفردة الحوسبة السحابية يعود لعام 1997 في محاضرة للعالم ارمينيث شيبلابا (Ramnath Chellappa) من جامعة تكساس.

والتي اقترح فيها أهمية وجود نمط للحوسبة يحده المنطق الاقتصادي بدلاً من المنطق التقني بمفرده إلا أن هذه الفكرة لم تخرج من إطارها النظري إلى حيز التطبيق الفعلي سوى في بداية الألفية الثالثة، على يد مهندس برمجيات يدعى كريستوف بيسيلغيا. وفي عام 1999 حاول مارك أندرسن تسويق الحوسبة السحابية مع البنية التحتية كنموذج خدمة، وفي عام 2000 وسعت مايكروسفت مفهوم البرمجيات كخدمة من خلال تطوير خدمات الويب، وفي عام 2001 قامت شركة IBM بتقديم وصف للتقنيات المتقدمة المستخدمة في إدارة نظم تقنيات المعلومات المعقدة مثل المراقبة الذاتية، والشفاء الذاتي، والتهيئة الذاتية والتحسين الذاتي. وفي عام 2005 قامت Amazon باستخدام السحابية في بنيتها التحتية مما أدى إلى توفير خصائص جديدة تمتاز بالسرعة والسهولة كانت نتيجتها تطوير مصطلح الحوسبة السحابية وفي عام 2007 قام كل من Google و IBM بمبادرة شراكة مع عدد من الجامعات على مستوى العالم، بهدف الدخول في مشروع بحثي كبير لتطوير تكنولوجيا الحوسبة السحابية وكذلك ظهرت في هذا عام تطبيقات غوغل السحابية عبر بريد غوغل وتقويمه ومستنداته وبقية حزمة التطبيقات.

وفي عام 2008 ظهر برنامج نيبولا (OpenNebula) الذي كان أول برنامج مجاني يسمح للشركات الراغبة بتقديم خدمات السحب الخاصة عبر الحوسبة السحابية، وكان له أثر كبير في مسيرة وتطور خدمات السحب الإلكترونية. وأعلنت شركة آبل في 2011 عن سحابتها الخاصة أيكلاود (iCloud)، وبعدها قيام شركة مايكروسفت بإطلاق خدمة أوفيس 365 والتي تقدم من خلالها برامجها المكتبية الشهيرة أيضاً عبر سحابتها.

¹ عاشوري مروة، عماري بشرى، أثر استخدام الحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدينة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة جامعة يحي فارس المدينة، سنة 2023 ص3 و4 و5

الشكل رقم 1: التطور التاريخي للمحاسبة السحابية.



المصدر: خولة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين 2A، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، جامعة ورقلة الجزائر،

04 ص 2020/2019.

يوضح هذا الشكل مراحل تطور علم الحاسوب انطلاقاً من تجهيز البنى التحتية في خمسينات القرن الماضي إلى ظهور ما يعرف بأجهزة الكمبيوتر (1960)، أما في التسعينات فبدأ الاعتماد على الشبكة الافتراضية تزامناً مع ثورة الدوت كوم، منها إدارة البنى التحتية (2000)، ومع زيادة محاكاة الافتراضية ظهر مفهوم المحاسبة السحابية (2010).

ثانياً: مفهوم المحاسبة السحابية¹

عرفت أنها: تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات المالية التي يرسلها المستخدم، ويتم تنفيذ وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم. وكذلك عرفت أنها: تطبيقات أو خدمات عبر الأنترنت تحتوي على مساحة تخزين كبيرة تمكن المستخدم من تخزين البيانات المالية على خوادم خارجية أو ما تسمى التخزين السحابي وتتم إدارة هذه الخوادم من قبل طرف ثالث، مما يسهل عملية الوصول إلى هذه البيانات ومشاركتها من قبل عدة محاسبين أو مستخدمين يعملون في نفس الشركة بسرعة وبأقل جهد من خلال أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت.

¹ تومي سهام، حاج علي أحلام، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز- فرع المدينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية ومحاسبة تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدينة، 2024 ص 5,6.

وعرفت كذلك: أنها عبارة عن برامج محاسبة ذات تكنولوجيا متقدمة واكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة بسبب مزاياها المتعددة على نظام المحاسبة التقليدية، ويوفر نظام المحاسبة السحابية أحدث المعلومات المالية الحالية التي تساعد على استجابة لتغيرات العمل بسرعة وتستخدم البرامج المحاسبية على الأنترنت حيث تقوم بتخزين البيانات والبرامج الخاصة بالمؤسسة على الأنترنت.

وتعرف أيضا: هي تقديم خدمات المحاسبة عند الطلب عبر الأنترنت على أساس الدفع أولا بأول بدلا من ادارة الملفات على جهاز تخزين محلي، وهو نهج قائم على الأنترنت لإدارة البيانات وتخزينها ومعالجتها وبهذا يمكن القول على أن المحاسبة السحابية نهج تكنولوجيا تعمل بواسطة الأنترنت تتيح إمكانية الوصول للمحاسبة أو للبيانات المالية في أي موقع وفي أي وقت كان.

وهي عبارة عن خدمة سحابية في مجال المحاسبة يتم تخزين ومعالجة البيانات الخاصة بالمؤسسة، وتعد نموذج متطور من الحوسبة السحابية.

حيث: حوسبة سحابية + محاسبة = محاسبة سحابية.

من خلال تعريف نستنتج بعض الخصائص ما يلي:

للحوسبة السحابية خمس خصائص أساسية وعلى النحو التالي:¹

- (1) الخدمة الذاتية بناء على الطلب: اذ يمكن لعملاء السحابة ان يطلبوا قدرات حوسبية وعلى سبيل المثال تخزين الشبكة؛
- (2) الوصول الى شبكة واسعة: اذ يمكن الوصول الى الشبكة من قبل العملاء باستخدام أجهزة مختلفة وعلى سبيل المثال الكمبيوتر المحمول او الهاتف المحمول أو أجهزة Tablets؛
- (3) تجميع الموارد: اذ يتم تجميع موارد الحوسبة لمزود الخدمة السحابية لدعم عدة مستخدمين؛
- (4) مرونة سريعة: اذ يمكن طلب القدرات بشكل مرن، اذ ان الامكانيات متاحة بلا حدود للعملاء ويمكن شراؤها باي وقت؛
- (5) قياس الخدمة: يتحكم نظام السحابة تلقائياً في استخدام الموارد ويحسنها من خلال الاستفادة من قدرة القياس لنوع معين؛ من الخدمة (مثل النطاق الترددي والتخزين)، اذ يتم التحكم في استخدام الموارد ومراقبتها والإبلاغ عنها لتوفير الشفافية لكل من مزود السحابة والعملاء.

¹ احمد حسين مجي، واخرون، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 7، العدد3، العراق، سنة (2023) ص 7

الفرع الثاني: أنواع واهداف ومكونات المحاسبة السحابية

أولاً: أنواع المحاسبة السحابية: يمكن تصنيف المحاسبة السحابية إلى عدة أنواع نذكر منها: ¹

1. **السحابة العامة:** هي عبارة عن بنية تحتية يتم من خلالها توفير موارد الحوسبة بشكل حيوي عبر الإنترنت من خلال تطبيقات الويب المتقدمة من مزود طرف ثالث خارج الموقع حيث أنها مفتوحة لعامة الناس، ويمكن إدارتها وتشغيلها من قبل أي مؤسسة، لذلك ستكون هناك مشكلة تتعلق بخصوصية بيانات؛

2. **السحابة الخاصة:** تتمثل في بنية تحتية يتم استئجارها من قبل عميل واحد حيث يعمل لحسابه الخاص وتحت كامل سيطرته على البيانات، الأمن وجودة الخدمة؛

3. **السحابة المجتمعية:** إن هذه السحابة شبيهة السحابة العامة والأقرب إليها فهي قائمة على سمة الاشتراك بين مجموعة من المؤسسات تجمعهم أهداف ومهام مشتركة ومتشابهة حيث أهم ما يميز هذه السحابة أنها تحقق أعلى مستوى من الأمن والخصوصية؛

4. **السحابة الهجينة:** إن البنية التحتية لهذه السحابة تتألف من اثنين أو أكثر من السحب الخاصة أو العامة، حيث يتم وضع وتخزين البيانات التي تمثل أكثر خصوصية داخل السحابة الخاصة في حين يتم وضع البيانات الأقل حساسية على السحابة العامة.

5. **السحابة الموزعة:** يمكن تجميع منصة الحوسبة السحابية من مجموعات موزعة من أجهزة في مواقع مختلفة متصلة بشبكة واحدة أو خدمة مركزية وهناك أربعة أنواع:

أ- **حوسبة الموارد العامة:** ينتج هذا النوع عن تعريف موسع للحوسبة السحابية لأنها أقرب إلى الحوسبة الموزعة من الحوسبة السحابية فإنه يعتبر فئة فرعية من الحوسبة السحابية.

ب- **سحابة المتطوعين:** تتميز بأنها تقاطع حوسبة الموارد العامة والحوسبة السحابية، تنشأ العديد من التحديات من هذا النوع من البنية التحتية بسبب تقلب الموارد المستخدمة في إنشائها والبيئة الديناميكية التي تعمل فيها وهو يهدف إلى تنفيذ بنية التحتية للحوسبة السحابية باستخدام موارد متطورة توفر نموذجاً تجارياً لتحفيز المساهمات من خلال الاسترداد المالي.

ج- **سحابة المتعددة:** هو استخدام خدمات الحوسبة السحابية المتعددة في بنية غير متجانسة واحدة لتقليل الاعتماد على البائعين الفرديين وزيادة المرونة من خلال الاختيار والتخفيف من الكوارث وهو يختلف عن السحابة الهجينة في أنه يشير إلى خدمات السحابة المتعددة بدلاً من النشر متعدد الوسائط (عامّة وخاصة وقديمة).

د- سحابة البيانات الكبيرة:

كانت هناك مشاكل في نقل كميات كبيرة من البيانات إلى السحابة وكذلك وجود مشاكل الأمن التي أعاقت في البداية اعتماد السحابة للبيانات الضخمة ولكن الآن مع ظهور خوادم حديثة أصبحت البيانات الكبيرة ممكنة مع وجود الأنترنت ذات سرعات عالية جداً وأصبحت السحابة حلاً لحالات الاستخدام، مثل تحليلات الأعمال وتحليلات الجغرافية.

¹ عاشوري مروة، عماري بشرى، مرجع سبق ذكره، ص 11 و 12 و 13.

ثانيا: اهداف المحاسبة السحابية

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن المحاسبة السحابية تسعى إلى تحقيق الاهداف التالية: ¹

1. تجعل من جهاز الحاسب مجرد محطة عبور للوصول إلى الخادم الذي يحتوي على مساحة تخزين، تمكن المستفيد من التعامل مع بياناته؛
1. توفير مساحة تخزينية للمعلومات عالية الجودة؛
2. إتاحة الوصول إلى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه الشبكة الأنترنت؛
3. تلغي الحاجة إلى عمل نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية كالأقراص أو فلاش أو غيرها؛
4. إتاحة معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية وبصورة مجانية مما يوفر على المستفيد التكلفة والوقت والصيانة؛
5. توفر عملية المشاركة بالمعلومات بين المستخدمين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الأنترنت، غرض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتها؛
6. توفر للمستفيد إمكانية معالجة معلوماته عن بعد والمتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الاطلاع عليها إضافة إلى إجراءات التنظيم في حفظها وتخزينها.

ثالثا: مكونات المحاسبة السحابية: وتتمثل فيما يلي: ²

- 1/ **العملاء:** هم الشركات والمستخدمين النهائيين الذين يريدون الوصول إلى البيانات والبرامج، ويريدون تخزين أعمالهم. هذا الوصول يكون متوفر في أي مكان وزمان يتوفر فيه الاتصال بالأنترنت. والمستخدمين النهائيين لا يحتاجون لشراء وتركيب وصيانة البرامج التطبيقية والبيانات .
- 2/ **الانترنت:** تزودنا بالاتصال بين العملاء ومقدمي الخدمات، ومن أهم العوامل الحاسمة التي تحدد كفاءة المحاسبة السحابية هما إثنين:

-سرعة وموثوقية اتصال المستخدم بالأنترنت؛

-قدرة الأنترنت على توفير النقل الآمن والموثوق للبيانات والبرامج؛

- 3/ **مقدمي الخدمات:** هي المؤسسات التي تمتلك أجهزة حواسيب متصلة بالأنترنت مستعدة لتقديم الوصول إلى البرامج والبيانات والتخزين، وهذا يمكن أن يكون مدفوع أو مجاني، على سبيل المثال: تطبيقات جوجل درايف Google Drive تمكننا من الوصول المجاني لبرامج لها قدرات مماثلة لمجموعة برامج مايكروسوفت وورد، اكسل، وباور بوينت .

¹ حسينة دخان، بعلي موني، استخدام الحوسبة السحابية في التعليم، مداخلة في الملتقى علمي الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة، جامعة المسيلة الجزائر 12، 13 نوفمبر 2017، ص 5.

² خالد بكرو، أساسيات الحوسبة، الطبعة الأولى، حارة الرباط حي السبيل، سوريد حلب، 2018، ص 74.

الشكل رقم(02): مكونات المحاسبة السحابية



المصدر: خالد بكرو، أساسيات الحوسبة، الطبعة الأولى، حارة الرباط حي السبيل، سوريد حلب، 2018، ص 74

الفرع الثالث: أثر المحاسبة السحابية

أولاً: مزايا المحاسبة السحابية.

هناك العديد من المزايا الحوسبة السحابية غير خدمة تخزين الملفات أهمها:

- إمكانية استخدامها في شتى الميادين بتكلفة صغيرة أو بشكل مجاني؛
- مزامنة الملفات: عند رفع ملف أو تعديله يمكن أن تصل إلى هذا الملف من أي جهاز حاسوب أو لوجي أو نقال تستخدمه؛
- مشاركة الملفات: إن حجم الرسالة الإلكترونية لا يمكن أن تتجاوز 25MB وهذا يعتبر مشكلة للأشخاص الذين يرسلون ملفات كبيرة لهذا يمكن رفع الملفات الكبيرة على مواقع تخزين سحابي ثم نقوم بإرسال رابطها عبر البريد الإلكتروني؛
- لا تحتاج الشركات إلى شراء عتاد جديد وبذلك تقلص حجم تكنولوجيا المعلومات لديها؛
- الوصول إلى جميع التطبيقات من أي مكان وزمان عبر الأنترنت لأن المعلومة غير مخزنة على القرص الصلب بل على خوادم الشركة المقدمة للخدمة؛
- الاستفادة من البنى التحتية الضخمة التي تقدمها الخدمات الحاسوبية للقيام بالاختبارات والتجارب العلمية فبعض الحسابات المعقدة تحتاج سنوات لإجرائها على أجهزة الكمبيوتر العادية بينما تتيح شركات مثل "قوقل" و "أمازون" سحابتها المؤلفة من آلاف الخدمات المرتبطة ببعضها البعض لإجراء مثل هذه العمليات الحاسوبية في دقائق أو ساعات؛¹
- تمكين الموظفين من القيام بالأعمال المنوطة بهم دون تقييدهم بمكان محدد؛
- جميع المستخدمين المرخص لهم بالدخول إلى قاعدة البيانات يمكنهم الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان؛

¹ حواة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين A 2، أطروحة دكتوراه علوم تسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019/2020، ص 19.

- الوصول إلى نفس الفئة من التكنولوجيا التي توجد لدى المنافسين الأكبر حجماً والأكثر قوة؛
- المساعدة على ربط كل الفروع وتطوير وترقية النظام آلياً بلا تكاليف إضافية، علاوة على ذلك الحصول على دعم فني مجاني من قبل مزودي الخدمة؛

➤ إمكانية التنبؤ بالمصاريف التشغيلية المستمرة والعمل على تخفيض التكاليف الرأسمالية.¹

ثانياً: تحديات وعيوب المحاسبة السحابية. سنتطرق إلى كل من تحديات وعيوب المحاسبة السحابية.

1: تحديات المحاسبة السحابية:²

- ❖ **التحكم في الوصول:** إنه مصدر قلق لجميع مزودي الخدمة مما قد يسبب مشاكل أمنية في الكشف عن بيانات المستخدم ومنع المتسللين القدرة على الوصول إلى البنى الأساسية للشركة.
- ❖ **التوافق:** تمتلك الحوسبة السحابية نقطة ضعف وهي دعم أساليب التوافق بين البرمجيات التي هي لغات البرمجة المستخدمة في برمجة التطبيق الواحد ويجب أن تكون هذه البرمجة متوافقة مع بعضها البعض وهذا قد يسبب مشاكل خطيرة في أمن البيانات والخصوصية إذ لم يكن هناك توافق بين لغات البرمجة للبرمجيات.
- ❖ **إدارة أمن المنظمات:** يجب أن تكون هناك شركة وسيطة بين المؤسسات وغالباً ما تسمى الطرف الثالث لضمان تحقيق متطلبات الأمان المناسبة في الحوسبة السحابية وهذا يمثل تحدياً كبيراً في الحوسبة السحابية لتحقيق متطلبات الأمان والمحافظة عليها والامتثال لاتفاقية مستوى الخدمة التي تم الاتفاق عليها من قبل مزودي الخدمة، وهناك شركات متخصصة تكون مسؤوليتها الحفاظ على أمن البيانات وغالباً هذه الشركة تعقد شراكات مع الجهات المزودة للخدمة السحابية مما يختصر على الشركات المستفيدة من هذه التعقيدات في الاتفاق مع عدة جهات.
- ❖ **المسؤوليات المشتركة:** يجب على مزودي الخدمة والمستخدمين الانتباه إلى مخاوف الأمانة في الحوسبة السحابية، وبمرور الزمن وتطور التقنيات الحديثة تصبح الخدمة السحابية أكثر أمناً وأكثر تطوراً في التعامل مع أمان المعلومات والمقابل يزداد المخربون تطوراً في الأساليب ولكن الشركات تستطيع غالباً أن تؤمن على بياناتها.
- ❖ **عدم التجانس:** قد يحدث عدم التجانس نتيجة للاختلافات بين البرمجيات وبين أجهزة خوادم الشركة المزودة للخدمة لأن العديد من مقدمي الخدمات يعطي عدداً كبيراً من الخدمات باستخدام تقنيات مختلفة.
- ❖ **إدارة الهوية:** إنها أحد الجوانب الرئيسية في أمن الحوسبة السحابية التي هدفها إجراء عملية التحقق من صحة البيانات المدخلة بين خدمات السحب غير المتجانسة، ولكن ما يزال هناك بعض المشكلات المرتبطة بتوافق أنظمة التشغيل بين أحدث تقنيات الأمان.

¹ فارس سعدي، تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي، مجلة المحاسبة، المجلد 04، العدد 02، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2022، ص 20.

² محسن مرتضى عبد الرسول معاش، توظيف المحاسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق، 2020، ص 34، 35.

❖ **التكامل:** عندما يحتاج العملاء أو شركات إلى موفري خدمات متعددين لأسباب معينة يتعين عليهم تنفيذ البرامج والبيانات ودمجها في العديد من السحب والتكامل بين قواعد البيانات والبرمجيات والأجهزة ولحل هذه المشكلة يمكن استخدام السحب المهجنة.

❖ **الأداء:** قد تقلل الحوسبة السحابية من تكلفة لكن مشاكل الأداء مثل وقت الاتصال بين المستخدم والخدمات السحابية أصبحت مشكلة لأنه مع زيادة عدد المستخدمين وكمية المعلومات والبيانات التي سيتم نقلها إلى المستخدمين سيؤدي ذلك إلى تحميل عالي على الأجهزة والبرامج، وعامل آخر هو أن هناك اختلافات في المسافة بين المستخدم ومقدمي الخدمات وعلاوة على ذلك يمكن للعملاء توسيع نطاق البنى التحتية السحابية الخاصة بهم بما يتجاوز التوقعات الأصلية مما يؤدي إلى حدوث مشكلة خطيرة لمقدمي الخدمات.

❖ **متطلبات الحزمة:** قبل الاستفادة من الخدمة السحابية يجب على الشركات تقييم متطلباتهم من عرض النطاق الترددي وتقييم الخدمات التي تحتاجها بالكميات الكبيرة في نقل البيانات.

❖ **المراقبة:** تعتمد الحوسبة السحابية على مراقبة الخدمة لذلك سيكون هناك طلب هائل على استخدام مراقبة الخدمات والأنشطة السحابية سواء في البنى التحتية العامة أو الخاصة.

❖ **السياسات:** تحتاج الحوسبة السحابية إلى سياسة مكتوبة جيداً لإجراءات وارشادات الأمان التي سيتم تنفيذها في الحلول السحابية.

2: **عيوب المحاسبة السحابية:** من عيوب المحاسبة السحابية نذكر ما يلي: ¹

1/ **الأمن والخصوصية:** كون الملفات والمعلومات مخزنة لدى جهات أخرى فإن هناك مخاوف بشأن أمن المعلومات وخصوصيتها فليس هناك ضمان كامل بعدم هجوم لصوص الهاكرز.

لكن التساؤل الذي يطرح ويحتاج إلى بعد النظر في الامن والخصوصية، إذا مستضيف بياناتك اختفى أين ستذهب البيانات الخاصة بك؟ لذلك فمن الأفضل للمستخدم أن يعتمد على خدمات الشركات العالمية المرموقة على الأقل، لأنه من غير المرجح تعرضها للإفلاس أو السرقة.

2/ **التبعية (فقدان السيطرة):** تفرض الحوسبة السحابية الاعتماد التام على مزودي الخدمة في كل شيء يخصهم كون السحابة بيئة مغلقة برمجياً.

3/ **قلة المرونة:** لا تزال هذه الخدمة غير قادرة على توفير كل حاجات المستخدم وغالباً ما يحدث فقدان للبيانات عند تحديث الأنظمة والبرمجيات للسحابة.

4/ **المعرفة والتكامل:** استخدام السحابة يتطلب معرفة تقنية واسعة وخبرة في التعامل مع البرمجيات قد لا يمتلكها البعض.

5/ استخدام الحوسبة السحابية يتطلب وجود اتصال دائم وسريع بالإنترنت واطرافه إلى ذلك أن مشكلة توافر الإنترنت هي أحد المشاكل الرئيسية خصوصاً في الدول النامية، حيث يتطلب الخدمة توفر الاتصال بشبكة الإنترنت بشكل دائم أثناء استخدام تلك الخدمة، وتعد مشكلة حماية حقوق الملكية الفكرية أحد المشاكل التي تثير مخاوف مستخدمي تلك الخدمات، فلا يوجد ضمانات بعدم انتهاك حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين.

¹ زينب محمد حسن خليفة، الحوسبة السحابية خدماتها ودورها في العملية التعليمية، مجلة دراسات في تعليم الجامعي، العدد 31، 2015، ص.515-516.

ثالثا: مقارنة بين المحاسبة السحابية ومحاسبة التقليدية¹

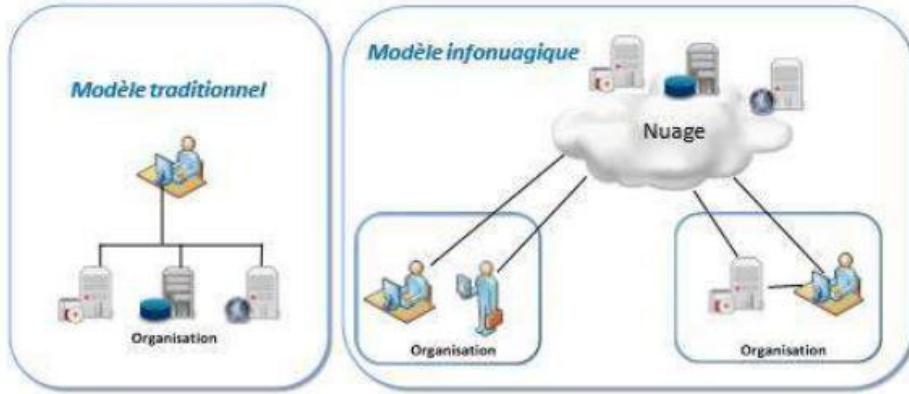
من أهم مميزات المحاسبة السحابية هي توفير التكاليف، حيث تقوم تطبيقاتها بترقية نفسها بنفسها وحماية نفسها على أساس منتظم، دون بذل جهد عكس تطبيقات المحاسبة التقليدية التي تتطلب تحديث كلما دعت الحاجة إليه، والجدول التالي يوضح أهم الاختلافات بين النظامين .

جدول رقم (01): مقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية

التعيين	المحاسبة التقليدية	المحاسبة السحابية
التكلفة	يتطلب الحصول على تطبيقاتها استثمارات ضخمة، من حيث شراء الأجهزة والبرامج وتدريب المستخدمين لإدارة النظام، فضلا على تكاليف الترقية والصيانة المرتبطة بها.	تتطلب استثمارات أولية منخفضة التكاليف فهي تحتاج إلى وضع البرامج والوصول إليها عبر الأنترنت، أما مصاريف الترقية والصيانة فهي على عاتق موفر الخدمات.
المرونة	أقل مرونة لأنها تتطلب العمل عليها بشكل منفصل ونادرا ما يتطلب ملف عمل جماعي.	أكثر مرونة لأنها تمكن من الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال الأنترنت.
الأمان	تعتبر أقل أمان من السحابة لأنها تتأثر بالعمل البشري.	أكثر أمان من البرامج الموجودة داخل المؤسسة، حيث يحافظ مزودو الخدمات السحابية على البيانات أمانة من خلال لتشفير واستعادة النسخ الاحتياطية وما إلى ذلك.
التخصيص	يتم تنصيبها وفق احتياجات العمل.	يتم تشغيلها على نطاق واسع ولا يمكن تخصيصه وفق للعمل المحدد.

¹ رفيق يوسف، عبد العزيز قتال، أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 07، العدد 01(2021) ص366.

الشكل رقم (03): الفرق بين النموذج التقليدي والنموذج السحابي.



المصدر: خولة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتامين 2A، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، جامعة ورقلة الجزائر، 2020/2019 ص06.

رابعاً: نماذج المحاسبة السحابية

تم تداول مصطلح النموذج المعياري للمحاسبة السحابية ب (SPI)، المكون من ثلاث طبقات اساسية، PaaS، SaaS، IaaS، على نطاق واسع في المجتمعات التقنية الموظفة للمحاسبة السحابية، ونظراً للاستخدام المتزايد لخدماتها الأساسية، سنتطرق إلى شرح هذه الخدمات الأساسية: ¹

1 نموذج البنية التحتية كخدمة:

تتيح البنية التحتية كخدمة (IaaS) للمستخدم إمكانية الاستفادة من القدرات الحاسوبية الأساسية، كالمعالجة الحاسوبية (compute) والتخزين (storage) والشبكات (network) والحواد (servers)، والتي يقدمها مزود الخدمة بناء على مبدأ الدفع حسب الاستخدام. كما يتيح هذا النموذج للمستخدم مستوى أعلى من الإدارة والتحكم في الموارد السحابية المادية مقارنة بنموذجي البرمجيات كخدمة (SaaS) والمنصة كخدمة (PaaS). شمل ذلك التحكم في أنظمة التشغيل التي يريدها ويخصصها للمستخدم، والتحكم في خوادم التخزين، التحكم في التطبيقات البرمجية التي تعمل عليها، ومستوى أقل من التحكم في مكونات الشبكة كالجدران النارية. كما يمكن للمستخدم التوسع في مستويات وكميات هذه المكونات بالزيادة أو التخفيض بناء على متطلباته، والتي يمكن أن تتغير عبر الزمن. يبقى أمر الإشراف والاستضافة والصيانة والترقية لكل هذه الموارد السحابية المادية من مسؤولية مزود الخدمة، مما يتيح للعميل التركيز على إنجاز مهامه فقط.

ومن الأمثلة على خدمات البنية التحتية كخدمة (IaaS): خدمة الويب من أمازون (Amazon Web Service) وخدمة سيسكو ميتا بود (Cisco Metapod) وخدمة مايكروسوفت أزور (Microsoft Azure) وتصنف الخدمات السحابية التي يمكن أن تقدمها طبقة البنية التحتية كخدمة إلى ثلاث أصناف: خدمات الحوسبة وخدمات التخزين وخدمات الاتصال.

¹ تومي سهام، حاج علي أحلام، مرجع سبق ذكره، ص 11.12.13.14.15.16

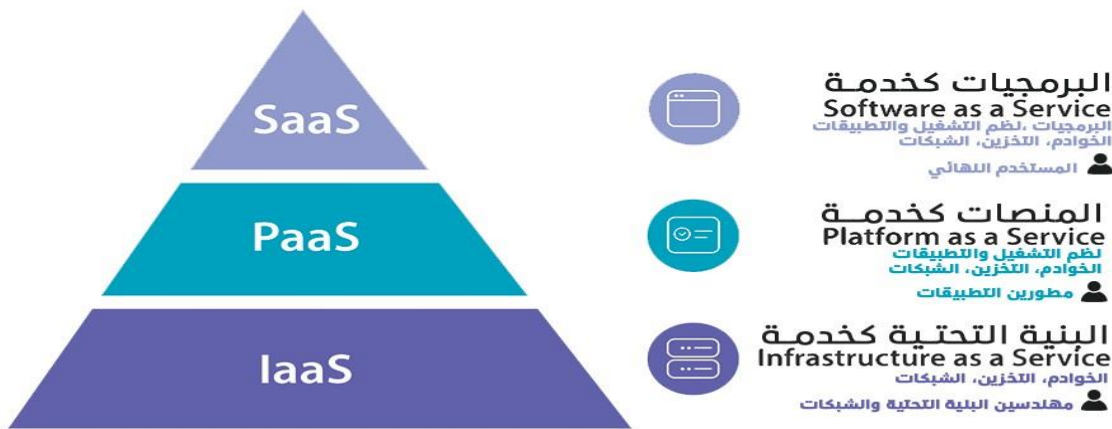
2. نموذج المنصة كخدمة:

هذا النمط يعتبر النمط الأساسي لتقديم خدمة المحاسبة السحابية حيث يقوم مزودو الخدمة من هذا النمط بتقديم أجهزة حاسوبية عتاد حاسوبي فيزيائي حقيقي أو حواسيب افتراضية (Virtual Machines) وهو الأغلب حالياً بالإضافة إلى التجهيزات الضرورية الأخرى للمستخدم، ويتم ذلك من خلال برنامج خاص لمراقبة الأجهزة الافتراضية يدعى (Hypervisor) مثل: HyperV المقدم من مايكروسوفت أو ESXI المقدم من شركة VMware يقوم بمهمة استضافة وتشغيل الحواسيب الافتراضية على العتاد الحاسوبي للخدمات المتوفرة لدى مزود خدمة الحوسبة السحابية. بعد الوصول إلى هذه الخدمة يمكن للمستخدمين البدء باستثمار هذه البنية الحاسوبية الافتراضية المقدمة لهم من خلال تنصيب نظام التشغيل ومجموعة التطبيقات والبرمجيات الخاصة بهم، لذلك فإنه في هذا النمط من الخدمة تقع مسؤولية إدارة وصيانة نظام التشغيل والتطبيقات البرمجية الأخرى على عاتق المستخدم لخدمة الحوسبة السحابية، بينما يقوم مزودو الخدمة بتوفير البنية التحتية وحساب كمية الموارد الممنوحة والمستهلكة من قبل كل مستخدم ليتم حساب التكلفة التي يجب عليه دفعها مقابل الخدمة التي تلقاها.

3. نموذج البرمجيات كخدمة:

تقوم الشركة المزودة للخدمة بتوفير تطبيقات وادارتها وتحديثها ويقوم المستخدم باستخدام هذه التطبيقات محددة من البرامج لأداء مهام محددة، دون الحاجة إلى تثبيتها على جهازه ودون له القدرة على التحكم بالبرمجة الأساسية لهذه التطبيقات أو النظام التشغيل، مثال على ذلك أنظمة البريد الإلكتروني المستند على صفحة الويب وحزمة برامج Office Microsoft مثل برنامج Word الموجود على السحابة إذ يستطيع المستخدم كتابة النصوص وادراج الصور وتحرير المحتوى ويتم نشرها على السحابة مثل خدمة شركة Google.

الشكل رقم (04): نماذج المحاسبة السحابية



المصدر: تومي سهام، حاج علي أحلام، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز- فرع المدينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدينة، سنة 2024 ص 16.

المطلب الثاني: الإطار العام للمعلومات المالية

الفرع الأول: ماهية المعلومات المالية

نستعرض في هذا الفرع الجانب المفاهيمي للمعلومات المالية، من حيث التعريف، الخصائص، الأهمية، مستخدمو المعلومات المالية.

أولاً: تعريف وخصائص المعلومات المالية

1/ تعريف المعلومات المالية

يمكن تعريف المعلومات المالية كما يلي:¹

- تعرف المعلومات المالية على " أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفيه مناسبة بحيث تعطي معنى خاص وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم التي تمكن الانسان من الاستفادة منها في الوصول الى المعرفة".
- وتعرف أيضا المعلومات المالية " بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المالية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".
- كما تعرف على أنها مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها صالحة للاستخدام بالنسبة لمستقبلها أو مستخدمها، هي تمثل المخرجات في نظام المعلومات، ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.²
- هي عبارة عن بيانات تمت معالجتها وتشكيلها لكي تصبح الأساس في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتعتبر المنتج النهائي للنظام المحاسبي، ويمكن الحصول عليها من التقارير المالية المقدمة من طرف المؤسسات.

2/ خصائص المعلومات المالية

تتمثل الخصائص النوعية للمعلومات المالية في:³

1-الملائمة:

المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تحمل على الأقل ثلاثة أبعاد وهي التأثير في الأهداف، وتسمى الملائمة للأهداف والتأثير في الفهم، وتسمى بالملائمة الدلالية والتأثير في اتخاذ القرارات، وتسمى الملائمة للقرارات. لقد وضع مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) نفسه بثبات بجانب مفهوم الأخير عندما بين ان المعلومات المالية الملائمة يلزم أن تكون مؤثرة في القرار، وقد حدد المجلس المذكور ثلاثة مكونات للملائمة هي:

¹ عاشوري مروة، عماري بشرى، مرجع سبق ذكره 2023، ص 26، 27.

² بجلول نور الدين، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، العدد 04، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة سوق أهراس، 2012، ص 284، 285.

³Hanan Abdle Salam ABUSHALA،Huda Mohamed AL-JADI،THE **IMPACT OF CLOUD COMPUTING ON THE QUALITY OF ACCOUNTING**، volume6،Rimak International Journal of Humanities and Social Sciences، College of Tourism، Libya، Tomoh Altafawoq Center، Libya، 2024، p46-47.

- ✓ **القيمة التنبؤية:** ويقصد بها تصبح المعلومات المالية ملائمة للمستخدمين عندما تساعدهم على عمل تنبؤات على نتائج الأحداث السابقة والحالية والمستقبلية؛
- ✓ **القيمة الاستراتيجية:** ان القيمة الاستراتيجية تختص بتأكيد أو تصحيح التوقعات المسبقة لمتخذي القرارات، والتي تدل ضمناً على مقدار نجاح إدارة الشركة في انجاز مهامها وتقديم هذه الخاصية خدمات هامة للمستخدمين؛ لأنها تمكنهم من تعديل استراتيجياتهم بمرور الزمن؛
- ✓ **التوقيت المناسب:** المعلومات المالية لا تكون مناسبة الا إذا قدمت في الوقت المناسب لا يضمن الملائمة، ولكن الملائمة لا يمكن أن تكون بدون التوقيت المناسب؛
- 2- **الموثوقية:** يقصد بالموثوقية بأنها نوعية المعلومات التي تثبت ان تلك المعلومات خالية من الخطأ أو التحيز، وأنها تعرض بصدق ما يجب عليها أو عرضه أو تقديمه بدرجة معقولة، وفيما يلي المكونات الثلاث التي حددها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي للموثوقية:
 - ✓ **القابلية للتحقيق:** يتحقق هذا المفهوم عندما تحثل درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس، والذين يستخدمون نفس طريقة القياس، وذلك كان يصل عدد من المراجعين المستقلين الى نفس النتيجة بخصوص عدد من القوائم المالية؛
 - ✓ **الصدق في العرض:** ويقصد به وجود تطابق أو اتفاق بين الأرقام أو الأوصاف من ناحية وبين الموارد والأحداث التي تتجده هذه الأرقام والأحداث لعرضها من ناحية أخرى، أي تمثل الأرقام ما حدث بالفعل أي تكون المعلومات المقدمة صحيحة؛
 - ✓ **الحيادية:** ويقصد بها أنه لا يمكن انتقاء المعلومات بشكل يتضمن تفضيل أحد الأطراف المستفيدة منها على الأخرى. وبالإضافة الى الخصائص الثانوية لمعلومات المحاسبة وهي القابلية للمقارنة وكذلك خاصية الثبات والاتساق.

ثانياً: أهمية المعلومات المالية¹

نشأت الحاجة الى المعلومات المالية من الرغبة على المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، ولذلك فان الهدف من توفيرها وتقديمها هو تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومات الضرورية تؤدي الى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وعدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها يعتبر من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الإدارية والقصور في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها الى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات. وقد ازدادت أهمية المعلومات المالية في الوقت الحاضر نتيجة لعدة عوامل نذكر منها:

- ✓ **تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية:** تقتضي توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.
- ✓ **التأثير بالبيئة الخارجية:** تتأثر الشركة بالبيئة وتؤثر فيها، حيث تزداد أهمية هذه العلاقة الترابطة نتيجة التغيرات التي تحدث في البيئة، وللتقليل من حجم اثارها السلبية يجب الاعتماد على قدر كاف من المعلومات.

¹ مصطفى عقاري، حكيمة بوسلمة، أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد رقم 09، باتنة، 2013، ص 46.

- ✓ النمو في حجم الشركة: يؤدي الى ضرورة انتاج المعلومات بصورة مستمرة.
- ✓ ازدياد قنوات الاتصال في الشركة: تتطلب توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية.

ثالثا: الجهات المستفيدة من المعلومات المالية

❖ الجهات المستفيدة:

يعد المستثمرون والمقرضون الحاليون والمرقبون والموردون والعملاء وكذلك الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة وموظفو المؤسسة ممن لديهم ارتباطات حالية ومستقبلية مع المؤسسة الفئات الرئيسية التي تستخدم المعلومات المالية وتشارك هذه الفئات في الهدف من استخدام هذه المعلومات والمتمثل في ترشيد القرارات الاقتصادية، لذا يمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المالية الى طرفين رئيسيين هما:¹

1- الأطراف الداخلية: تتضمن هذه المجموعة كل الفئات التي تعمل داخل المؤسسة والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات

المصيرية وبذلك هم يحتاجون الى المعلومات التفصيلية حول أنشطة المؤسسة بهدف ترشيد قراراتهم.

2- الأطراف الخارجية: يتمثل المستخدمون الخارجيون للمعلومات المالية في كافة الفئات التي تتطلب المعلومات المالية

والتي تعود للمؤسسة وهم:

أ/ **المستثمرون الحاليون والمرقبون:** حيث يستخدمون المعلومات المالية من أجل ترشيد قراراتهم الاستثمارية والمتمثلة في امتلاك أو بيع حق من حقوق الملكية داخل المؤسسة، حيث يستخدمون المعلومات المالية في تقسيم حصيلة كل بديل من البدائل المتاحة، كما يحتاجون للمعلومات المالية من أجل ترشيد قراراتهم الاقتصادية والمتعلقة بالشراء لحق من حقوق الملكية لذا يتطلب منهم اجراء المقرنات وتحليل التقارير المالية التي لديهم.

ب/ **الموردون:** يستخدم الموردون والذين يزودون المؤسسات بمختلف السلع والخدمات المعلومات المالية من أجل معرفة مصير أموالها وتحديد ما إذا كانوا يستطيعون الحصول عليها من أجل المحدد وذلك من خلال اللجوء الى التقارير المحاسبية لهذه المؤسسة ومن ثم تحليل وضعيتها المالية.

ت/ **العملاء:** يحتاج العملاء المعلومات المالية للمؤسسات التي تربطهم الصفقات خصوصا الصفقات طويلة الأمد، وهذا يهدف دراسة إمكانية استمرار هذه المؤسسات في نشاطها وبالتالي بقائها كمصدر من مصادر احتياجهم سواء للمواد أو الخدمات.

ث/ **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات المالية من أجل معرفة مصير قروضهم والفوائد المترتبة عنها إذا ما كانوا سيحصلون عليها في الوقت المحدد.

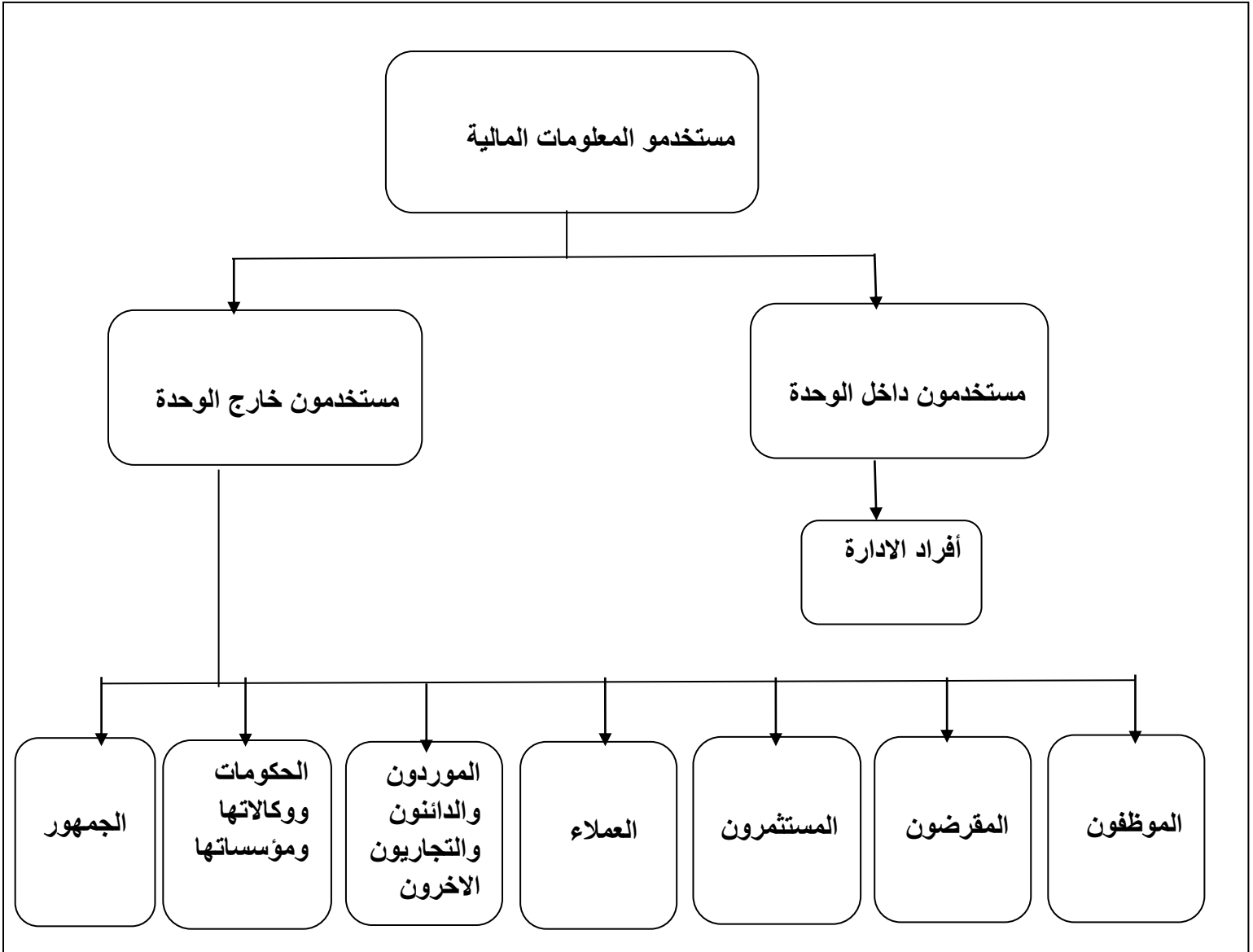
ج/ **المحللون الماليون:** يحتاج المحللون الماليون الى المعلومات المالية لتحليل مختلف الوضعيات المالية للمؤسسات وبالتالي تقدم مختلف النصائح والارشادات والاستثمارات الى مختلف الأطراف التي وكلت إليهم مهمة تحليل بيانات المؤسسة.

ح/ **الحكومات أو وكلائها:** والمتمثلة بدائرة الضرائب والسلطات القضائية ومعاهد الإحصاء ودائرة ديوان الرقابة المالية وغيرها من الدوائر.

خ/ **الجمهور:** يهتم بعض من الجمهور بالوضعية المالية للمؤسسات بهدف معرفة اتجاه نموها وفرص توفيرها لمناصب العمل.

¹ حيدر عباس العطار، وآخرون، دور مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيدة، دراسة عملية في الشركات الصناعية المسجلة في سوق الأوراق المالية، العدد2، مجلة كلية مدينة العلم، جامعة المنشي، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، 2019، ص 130، 131.

الشكل رقم(05): مستخدمو المعلومات المالية



المصدر: من اعداد الطالبتين.

❖ الصفات الواجب توفرها في مستخدمي المعلومات المالية: يعد مستخدمي المعلومات المالية هم في الغالب صناع

القرارات إذا أنهم يعتمدون على المعلومات المالية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة ولكي يكون الحكم عادلا

على المعلومات المالية، فان هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام

المعلومات المالية ومن هذه الصفات:¹

✓ القدرة على فهم محتوى المعلومات المالية(الادراك)؛

¹ حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة الإنتاجية التجارية اريس، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 2011، ص 92.

✓ القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والمعلومات الملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات؛

✓ الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المالية من خلال فترة زمنية سابقة، وعليه فإن استخدام المعلومات المالية يجب أن يتحدد بمتخذ القرار مناسب ومهيأ لذلك الاستخدام، فمن غير المعقول أن تستخدم المعلومات المالية لا يفهم الحد الأدنى من المعلومات المالية (من حيث المصطلحات المستخدمة أو كيفية نشوء تلك المعلومات. ومن ثم يتم الحكم على المعلومات المالية من خلال ذلك المستخدم بأنها غير جيدة أو غير مفيدة.

الفرع الثاني: جودة المعلومات المالية

نستعرض في هذا الفرع مفهوم جودة المعلومات، معاييرها، العوامل المؤثرة فيها.

أولاً: مفهوم وقيود جودة المعلومات المالية

أ/ مفهوم جودة المعلومات المالية:

يقصد بجودة المعلومات المالية هي مجموعة الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف مخرجات أنظمة المعلومات المالية ولكي تصل هذه الأنظمة الى ذلك أن تطبق إجراءات وممارسات محاسبية معينة قد تختلف من بيئة الى أخرى ذلك حسب لطبيعة المتغيرات الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية والمحيطية.¹

هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة الى الذين يستخدمونها والى المؤسسة بشكل عام ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هذه المعلومات.²

ب/ قيود جودة المعلومات المالية:³

حتى يمكن توفير المعلومات بالخصائص السابقة الذكر ينبغي ان تجتاز أربعة قيود هي:

1/ الأهمية النسبية للمعلومات: تكون المعلومة ذات أهمية إذا كان هناك توقع معقول بان معرفة هذه المعلومة أو أثرها على نتائج القياس والتقويم يمكن أن يؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية، فأهمية عنصر معين تعتبر مسألة نسبية، فما يكون مهما بالنسبة لمؤسسة معينة، قد لا يكون مهما بالنسبة لمؤسسة أخرى، فأهمية عنصر ما لا تعتمد على مقداره فقط ولكن تعتمد أيضا على طبيعة وعلاقته بباقي العناصر.

¹ Hanan Abdle Salam ABUSHALA.Huda Mohamed AL-JADI,p46.

² سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، دراسة حالة مؤسسة ملينة الكاهنة -أم البواقي-، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي"، 2015، ص76.

³ بلخير كنة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية: عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019، ص 10، 11.

2/ العلاقة بين تكلفة المعلومة والمنفعة المتوقعة منها: تعتبر المعلومات سلعة كأى سلعة أخرى من حيث أن قيمتها يجب ان تزيد عن التكلفة لتكون هذه المعلومات مرغوبا فيها. وتمثل تكاليف المعلومات في تكاليف تجميع البيانات ومراجعتها، وكذلك تكاليف نشرها وتحليلها، أما منفعتها فتتمثل في قدرة المعلومات على تحسين عملية اتخاذ القرار، ولذلك فانه عند اتخاذه لإنتاج أو الحصول على مزيد من المعلومات أن يؤخذ في الاعتبار معيار تكلفة هذه المعلومات والمنفعة المتوقعة منها فعند اعداد القوائم المالية للأغراض الخارجية هناك قيد يحكم سلوك المحاسب في هذا الصدد وهو ضرورة تحليل العلاقة بين تكلفة مزيد من المعلومات والمنفعة المتوقعة منها. وعموما فان تحليل مثل هذه العلاقة يعبر أمرا صعبا، لأنه يصعب من إمكانية قياس تكاليف المعلومات، الا أنه يصعب في كثير من الأحوال قياس المنفعة المتوقعة منها لصعوبة التعبير عنها كميا.

3/ التحفظ عند اجراء القياس والتقييم المحاسبي: ويعني التحفظ عند اتباع اجراء درجة من الحرص عند ممارسة الأحكام المطلوبة لإجراء التقديرات اللازمة في ظروف عدم التأكد لدرجة أن الأصول أو الدخل لا يقرر عنهما بأكثر من اللازم والالتزامات أو المصروفات لا يقرر عنهما بأقل من اللازم، وعادة يكون للتحفظ أهمية كبيرة عندما تنطوي الأمور على تقديرات وأحكام شخصية وفي مثل هذه الحالات يجب أن تعتمد تقديرات المحاسب على المنطق السليم وأن يختار الأساليب المحاسبية التي تؤدي الى ذكر الحقائق بأكثر أو أقل من قيمتها ويعني هذا القيد من ناحية أخرى أنه إذا كانت هناك خسارة متوقعة يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

ثانيا: معايير وقياس جودة المعلومات المالية

أ/ معايير جودة المعلومات المالية:

تتوفر جودة المعلومات المالية بتوفر المعايير التالية:¹

➤ **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بربط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

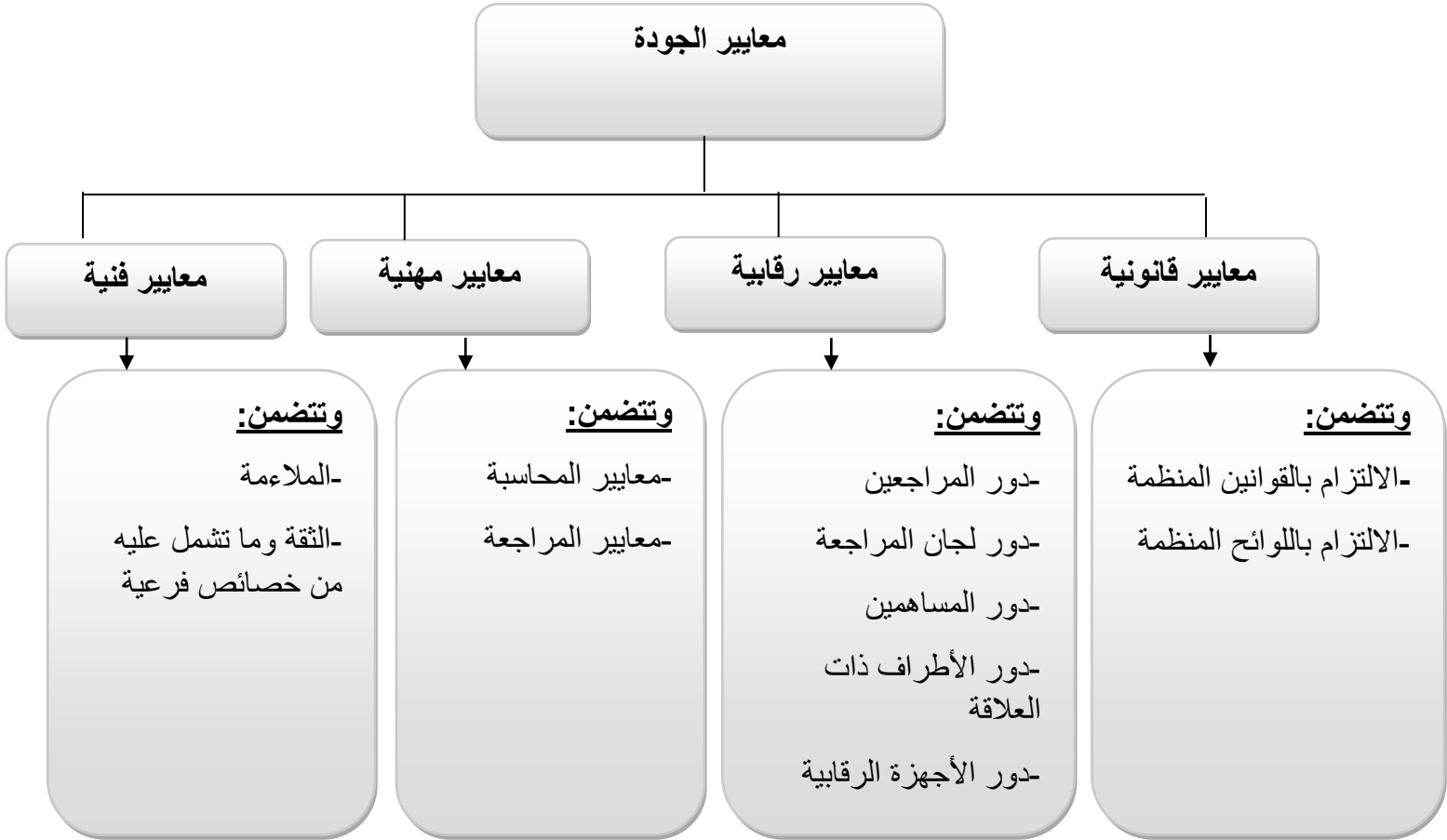
➤ **معايير رقابية:** ينظر عنصر الرقابة بانه أحد مكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين.

➤ **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير التقارير المحاسبية والمراجعة، ضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها الى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

➤ **معايير فنية:** ان توفر معايير فنية يؤدي الى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي الى رفع وزيادة الاستثمار.

¹ هلالى فوزية، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بالحسانية ووحدة الأكياس بعين الحجر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة-، 2016، ص 21.

الشكل رقم (06): معايير جودة المعلومات المالية



المصدر: صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS9) وأثره على جودة المعلومة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، 2011، ص 74.

ب/ قياس الجودة المعلومات المالية:

1- المنفعة بوصفها مقياس جودة المعلومات: تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

- المنفعة الزمنية: أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج اليه؛
- المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار؛
- المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة؛

¹ بالخير كتنزة، مرجع سبق ذكره، ص 13، 14.

- **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** أي قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات.
- 2- الفاعلية بوصفها مقياس لجودة المعلومات:** تعتمد الفاعلية على مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها، بالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.
- 3- التنبؤ بوصفها مقياس لجودة المعلومات:** يقصد بالتنبؤ انه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وان هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد ان جودة المعلومات انما تمثل في مقدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد.
- 4- الكفاءة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات:** يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب ألا تزيد عن قيمة المعلومات.

ثالثا: نماذج قياس جودة المعلومات المالية والعوامل المؤثرة

1/ نماذج قياس جودة المعلومات المالية

- لا يوجد نموذج محدد لقياس جودة المعلومات المالية، حيث هناك نماذج متعددة لقياس جودة المعلومات المالية يستخدم كل منها مؤشرات يمكن من خلالها الحكم على مدى جودة المعلومات المالية، ويمكن تصنيفها الى ثلاثة مداخل رئيسية:¹
- ✓ **مدخل جودة الربح:** يستند المؤيدون لهذا المدخل على أن الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المالية أهمية لمعظم أصحاب المصالح، ويتوقف انتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها والفرص الاقتصادية المتوقعة ومن أشهر نماذج هذا المدخل نموذج انحدار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح الذي وضعه Kormaendi and Lipe سنة 1987، ونموذج قياس القدرة التنبؤية للأرباح الذي وضعه Francis et al سنة 2003، ويعاب على هذا النموذج اعتماده على سلاسل بيانات زمنية لفترة طويلة قد تصل الى عشرين سنة فأكثر.
- ✓ **مدخل جودة الاستحقاقات:** يشير هذا المدخل الى المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية والتحقق من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي ومن أهم نماذج هذا المدخل نموذج جودة الاستحقاق المعدل الذي وضعه Mc Nicholism سنة 2002، ويعتبر أكثر النماذج دقة.
- ✓ **مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر:** يستند المؤيدون لهذا المدخل الى أن عدم الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات (الأرباح والخسائر) في التوقيت المناسب، يضعف من جودة الربح ومن تم يضعف من جودة المعلومات المالية، ومن نماذج هذا المدخل نموذج البنود الاستثنائية ونموذج خاصية وقتية الربح.

¹ شلاي عمر، تيررات أين، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص 657، 658.

2/ العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المالية

تتأثر جودة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل، يمكن حصر أهمها فيما يلي:¹

- **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):** ان للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة لها تأثير على المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية وعلى مستوى جودتها، وتختلف المعلومات المالية التي يتم عرضها من دولة لأخرى والسبب يرجع للتنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر.
- وبما أن المحاسبة وغيرها من النظم والأنشطة الإنسانية هي نتاج بيئتها (حيث تتكون بيئة المحاسبة من الظروف والقيود والمؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والسياسية التي تختلف من وقت لآخر) وهي موضحة فيما يلي:
- **العوامل الاقتصادية:** يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية والمالية نتائج اقتصادية صحيحة تتمثل في تخفيض التكاليف التي يتحملها المستثمرون ومستخدمو المعلومات لجمع المعلومات. وتختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي ظل الاقتصاد الرأسمالي تغطي التقارير المالية بأهمية كبيرة، حيث يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وفي المقابل نجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية والمالية الموجهة للتخطيط في الدولة.
- وبما أن الأحداث الاقتصادية هي المادة الأولية التي يقوم المحاسب بتسجيلها وتحليلها، فمن الأهمية توضيح طبيعة تلك الأحداث الاقتصادية التي تؤثر بصورة أو بأخرى في الظروف الاقتصادية للمؤسسة؛ وتعتبر ظاهرة التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر خصائص المعلومات المحاسبية والمالية، فتزايد معدلات التضخم تؤدي الى عدم ملائمة المعلومات المحاسبية والمالية التي تعد وفق التكلفة التاريخية، ولهذا كان من الضروري تطوير البدائل المحاسبية الأخرى لأغراض القياس والافصاح المحاسبي التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات في الأسعار.
- **العوامل السياسية:** ان العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير على الهياكل والعمليات المحاسبية، لأنها تلزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية والمالية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية لكل بلد، وعلى المؤسسات تطوير امكانياتها وقدراتها نحو تحقيق هذه الاحتياجات، وعند وضع وانشاء المعايير المحاسبية والمالية يأخذ بعين الاعتبار المصالح السياسية.
- وتنظر الجهات الحكومية الى السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقتها مع الأهداف الوطنية أو مع الأهداف المعنية لهذه الجهات، وهذا هو سبب التدخل السياسي في اعداد السياسات والإجراءات المحاسبية.
- **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية والوقت في القوائم المالية، فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية والمالية، أما قيمة الوقت فنجد الدولة التي تعطي قيمة كبيرة للوقت تهتم بقائمة المركز المالي فقط.

¹قمان عمر، باكرية علي، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة تحليلية-مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة زيان عاشور بالجلفة، جامعة الجزائر03، المجلد04/ العدد01، 2019، ص 135.

وعلى الرغم أن المحاسبة بقيت وقتاً طويلاً تهتم بالجوانب الفنية، إلا أن العوامل الاجتماعية في الوقت الحاضر صار لها صداها على التطبيقات المحاسبية والمالية، حيث يحتم البعد الاجتماعي للمحاسبة على المحاسب الإفصاح الشامل عن المعلومات المحاسبية والمالية التي تفي باحتياجات كافة الفئات في المجتمع وعدم التحيز إلى فئة من المستخدمين على حساب فئة أخرى. كما تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطوير المحاسبي، والتي تتطلب نموذجاً محاسبياً مبنياً على أسس من القيم الاجتماعية السائدة في الزمان والمكان، ويتطلب نموذج المحاسبة الاجتماعية التوسع في القياس المحاسبي، بحيث يمتد ليشمل الآثار الخارجية لتصرفات الوحدة الاقتصادية، وتمثل هذه الآثار الخارجية فيما يعرف بالتكلفة الاجتماعية أو العائد الاجتماعي.

➤ العوامل القانونية: إن الممارسات المحاسبية تتأثر سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، ولا يعتبر غياب القوانين والتشريعات أو التمسك والالتزام بها أمر مرغوباً فيه، ولكن يعتمد على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي.

كما أن العوامل القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها، خاصة مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة، حيث تخضع للتشريعات القانونية والضريبية منذ بداية تكوينها حتى تصفيتها، مما ينعكس على الطريقة التي يتم بها إعداد المعلومات وطريقة عرضها في التقارير المالية.

➤ العوامل الثقافية: إن للمستوى الثقافي لأي بلد أثره على النظم والعمليات المحاسبية والمالية، ومن أهم هذه العوامل الثقافية المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية؛ إذ يعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر على الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام، والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في التقارير المالية بشكل خاص، فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على الأغلبية من الناس فهم واستيعاب محتويات التقارير المالية (وأحياناً حتى المحاسبين أنفسهم) واستخدامها في اتخاذ القرارات، وعلى العكس في البلدان التي تحظى بمستوى تعليمي أفضل، وكذلك بالنسبة لوضع المنظمات المهنية؛ ففي الدول التي لها السبق في إنشاء اتحادات وجمعيات مهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسة المحاسبية فيها، تولى هذه المنظمات اهتماماً متزايداً في الوقت الحاضر، ونجد أن لهذه المنظمات دور كبير في التأثير على جودة المعلومات المحاسبية والمالية.

● **العوامل المتعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة المعلومات المحاسبية والمالية المتضمنة في التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرارات، حيث يتم التمييز من خلال هذه الخصائص والصفات بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرار، وكذلك بموجبها يتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب توفيرها وعرضها في التقارير المالية.

ومن بين العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية والمالية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في ادخال وتحليل ومعالجة المعلومات، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت والذات كان لهما الأثر الكبير في: ¹

❖ الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات؛

¹ ناصر محمد علي الهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر "باتنة"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2009، ص 70، 71.

❖ زيادة كمية المعلومات المحاسبية والمالية لاحتياجات مستخدميها؛

❖ اتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب؛

❖ اعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين.

ومنه يعد استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في اعداد وعرض المعلومات المحاسبية والمالية من العوامل المؤثرة على جودتها التي يبني عليها مستخدميها قراراتهم.

- **تقرير مدقق الحسابات:** يعد تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية والمالية للتقارير المالية من خلال تدقيق التقارير المالية المنشورة، وزيادة الثقة في المعلومات المتوفرة فيها، ولا تكمن أهمية دور المدقق في تدقيق المعلومات المحاسبية والمالية الواردة في التقارير المالية فحسب بل تمتد الى تقريره، حيث ان تقرير المدقق ذو أثر كبير على القرارات المتخذة على أساس تلك المعلومات، كما يحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين الماليين وغيرهم.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث ابراز الدراسات التي أجريت سابقا وتناولت موضوع المحاسبة السحابية والمعلومات المالية سواء كانت الدراسات محلية أو أجنبية خلال فترات زمنية مختلفة، وذلك بهدف معرفة النتائج المتوصل اليها والاجراءات والأدوات المستخدمة في التحليل، إضافة الى ذلك عملية المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: دراسات تناولت الواقع الجزائري

يتم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت الواقع الجزائري التي تتمن موضوعنا وتثريه.

أولا: دراسة واصل خولة، أطروحة دكتوراه بعنوان: أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين 2A، ورقة (2020)

هدفت الدراسة الى قياس مدى تأثير الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي للعاملين، ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري للحوسبة السحابية والأداء الوظيفي، ودراسة حالة في الجانب التطبيقي من خلال المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، الا ما يعاب على هذه الدراسة كثرة المعلومات التطبيقية مما أدى الى البعد عن المتغيرات، كما تسبب صعوبة الاستيعاب لدى القارئ. تحليل نتائج ومناقشة كل بعد على حدى، وفي الأخير توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:¹

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تبني الحوسبة السحابية وتحسن الأداء الوظيفي للعاملين؛
- توفر الحوسبة السحابية برمجيات للمؤسسة حسب الطلب وحسب الاستخدام؛
- توفر الحوسبة السحابية تكاليف اقتناء خوادم جديدة أو صيانة القديمة، وتكاليف البرمجيات وتحديثها، وتكاليف توظيف مختصين في الاعلام الآلي واستغلال خبرة مزود الخدمة في ذلك بالإضافة الى الغاء تكاليف الاجتماعات والتي عوضت بـ Skype enterprise .

ثانيا: دراسة سليمان عبد الحكيم، أطروحة دكتوراه بعنوان: دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية-الجزائر، بسكرة (2020)

هدفت الدراسة الى ابراز مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل التعرف على متغيرات الدراسة المتمثلة في جودة المعلومات المحاسبية والنظام المحاسبي المالي، وقد تم استخدام أسلوب دراسة الحالة من خلال محاولة اسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، الا أن هناك عدم توازن في الدراسات السابقة ادراج دراسة أجنبية واحدة فقط مقارنة بعدد الدراسات العربية وهذا دليل على الطالب اختيار معيار خاطئ للتقسيم، تقديم عرض المتغير التابع في الجانب النظري وهذا يؤدي الى تقليل من قيمة المتغير المستقل، كثرة المعلومات وفي الأخير توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:²

¹ واصل خولة، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين 2A، ورقة، 2020.

² سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية-الجزائر، بسكرة (2020).

- أن تطبيق النظام المحاسبي المالي من قبل مجمع صيدال عزز عملية الإفصاح المحاسبي وساهم بشكل كبير في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وانعكس إيجاباً على عملية ترشيد القرار الاستثماري.

ثالثاً: دراسة شلابي عمار، تيريات أيمن، مقال علمي بعنوان: أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيدة، سكيدة (2021)

هدفت الدراسة الى ابراز أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية في اتخاذ القرار الاستثماري، ولمعالجة هذا الموضوع اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من أجل التعرف على متغير الدراسة المتمثل في جودة المعلومات المحاسبية والقرار الاستثماري، وقد استعمل أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي وذلك بتوزيع استبيان وتحليله باستخدام برنامج SPSS، كما نلاحظ غياب أهمية الدراسة، ذكر دراستين سابقتين فقط.

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:¹

- جودة المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في المؤسسة.
- عدم اهتمام القائمين على النظام المحاسبي بادراك المستخدمين وقدرتهم على فهم المعلومات المحاسبية بغض النظر عن خلفيتهم العلمية.
- عدم التأثير بشكل كبير للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تحسين (الثبات والقابلية للمقارنة) في اتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة التوزيع للكهرباء والغاز مدينة سكيدة.
- جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير وقوي على اتخاذ القرار الاستثماري للمؤسسة.

رابعاً: دراسة عاشوري مروة، عماري بشرى، مذكرة ماستر بعنوان: أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، المدية (2023)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت الباحثتين على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري للمحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، ودراسة حالة في الجانب التطبيقي من خلال الاعتماد على الاستبيان، بالإضافة الى المقابلات الشخصية مع المسؤولين كأدوات لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، الا أن أغلب الدراسات السابقة المتناولة من طرف الباحثتين تتعلق بالمتغير المستقل المحاسبة السحابية واهمال المتغير التابع جودة المعلومات المالية، غياب الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، عدم ذكر سبب التفاوت بين النسب في تحليل خصائص أفراد العينة أي غياب تحليل النتائج المتوصل اليها.

وفي الأخير توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:²

- تمتلك المحاسبة السحابية مزايا تمكن المؤسسات من تبنيها من أجل تطوير وتحسين نظم معلوماتها بشرط امتلاك صورة واضحة لما ترغب به تلك الشركات في تحقيقه؛
- المعلومات المقدمة من نظام المحاسبة السحابية تتسم بالدقة؛
- تطبيق المحاسبة السحابية يساهم في رفع جودة الخدمات المقدمة بالوحدة.

¹ شلابي عمار، تيريات أيمن، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيدة، سكيدة (2021).

² دراسة عاشوري مروة، عماري بشرى، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية - المدية، 2023.

خامسا: دراسة سليلة مالية، قويسى مبروك، مقال علمي بعنوان: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية"، الجزائر (2023)

هدفت الدراسة الى ابراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية واعداد قوائم مالية موحدة وشفافة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لعرض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالدراسة والتحليلي لدراسة وتحليل مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، كما يوجد غياب الحدود المكانية والزمانية للدراسة والطرق والأدوات المستخدمة، هناك قصور في النتائج المتوصل اليها، وفي الأخير توصلت الدراسة الى هذه النتائج:¹

- أنه كلما كان نظام المعلومات المحاسبي فعال وكفى وتوفر فيه الخصائص النوعية كلما كانت المعلومات المعروضة في القوائم المالية ذات جودة عالية تلخص نشاط المؤسسة وتعكس الصورة الحقيقية لها، مما يساعد المستخدمين على اتخاذ القرارات الرشيدة؛
- ضرورة احتواء المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية على الخصائص النوعية حتى تكون ذات جودة عالية وتخدم احتياجات مستخدميها؛
- يسعى نظام المعلومات المحاسبي الى تقديم المعلومات اللازمة للإدارة من أجل القيام بمختلف وظائفها، وبالتالي فهو يمثل المصدر الأساسي للمعلومات الضرورية.

الفرع الثاني: دراسات تناولت واقع أجني

أولا: دراسة ناصر جرادات واخرون، مقال علمي بعنوان: أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية بفلسطين، (2020).

هدفت الدراسة إلى استيضاح أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومن اجل التعرف على متغيرات الدراسة المتمثلة في المحاسبة السحابية وبرامج المحاسبة قد استعمل أسلوب دراسة استطلاعية في الجانب التطبيقي من خلال استبيان لاستطلاع آراء المختصين في هذا المجال، الا انها لم تتطرق الدراسة الى التحديات المرتبطة بالمحاسبة السحابية ولم تتناول التوجهات المستقبلية لتطبيق المحاسبة السحابية وكيف يمكن ان تتطور برامج المحاسبة في ظل هذه التوجهات.

و توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:²

- تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية سيكون لها الأثر الأكبر في تخفيض تكلفة البرامج التقليدية؛
- تخفيض عدد ساعات مساقات التخصص وزيادة تأهيل الطالب محاسبيا؛
- تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤدي إلى زيادة إقبال الطلبة على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية؛

¹ سليلة مالية، قويسى مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية"، الجزائر (2023).

² ناصر جرادات واخرون، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية بفلسطين، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 4، العدد6(2020).

- تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤثر على برامج المحاسبة وبدرجة كبيرة ومن حيث تكلفة البرامج وسرعة استخراج التقارير المالية.

ثانيا: دراسة سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان، مقال علمي بعنوان: "أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد" مملكة العربية السعودية، (2021).

هدفت الدراسة إلى استيضاح أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة، والتي توصلت إلى أن تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة سيكون لها الأثر الأكبر في تخفيض تكلفة البرامج التقليدية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومن أجل التعرف على متغيرات الدراسة المتمثلة في المحاسبة السحابية وبرامج المحاسبة قد استعمل أسلوب دراسة استطلاعية في الجانب التطبيقي من خلال الاستبيان لاستطلاع آراء المختصين في هذا المجال، لاحظنا وجود قصور في المراجع المستعملة في الدراسة. تم التوصل إلى النتائج التالية:¹

- تنخفض عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية؛
- تزداد مهارات الطالب عملياً عند تطبيق المحاسبة السحابية؛

ثالثا: دراسة فاطمة مفتاح الفلاح. فاطمة إبراهيم رفيع، مؤتمر علمي بعنوان: أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا (دراسة ميدانية) جامعة بنغازي (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الحوسبة السحابية Cloud Computing على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل التعرف على متغيرات الدراسة المتمثلة في الحوسبة السحابية والنظام المحاسبي قد استعمل أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي المتمثل في تجميع بيانات الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان باستخدام برامج SPSS، الاهتمام بالحوسبة السحابية أكثر من عناصر النظام المحاسبي.

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها هي:²

- هناك أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا.
- استخدام نظم المعلومات الالكترونية.
- أدت الحوسبة السحابية إلى تحسين كفاءة أجهزة الكمبيوتر.

رابعا: دراسة إسماعيل عثمان شريف مقال علمي بعنوان: أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم- السودان (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على مدى تأثير الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية بولاية الخرطوم، افترضت الدراسة ان هناك إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وملاءمة المعلومات المحاسبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل التعرف على متغيرات الدراسة المتمثلة في الحوسبة السحابية والمعلومات

¹ سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان "أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد" مملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارة (2021).

² فاطمة مفتاح الفلاح. فاطمة إبراهيم رفيع، أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا (دراسة ميدانية) جامعة بنغازي (2021).

المحاسبة قد استعمل أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي للمصارف التجارية باستخدام برنامج الاحصائي spss، نلاحظ غياب الحدود المكانية والزمنية، وهناك تكرار في بعض المصطلحات.

وتوصلت الى عدة النتائج منها:¹

- تطبيق الحوسبة السحابية جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تأتي في الوقت المناسب.
- تطبيق الحوسبة السحابية جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تتمتع بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل.
- تطبيق الحوسبة مكن المصارف من حفظ المعلومات المحاسبية بصورة الكترونية.
- تطبيق الحوسبة السحابية زاد من مستوى تفاعل ومشاركة المستفيدين مع الخدمات المقدمة من المصارف التجارية.
- تطبيق الحوسبة السحابية عمل على التخفيض من تكاليف الاتصال وتبادل المعلومات.

خامسا: دراسة احمد حسين مجي واخرون مقال علمي بعنوان: جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في جامعة الكوفة العراق (2023)

تهدف هذه الدراسة إلى ايضاح أثر الحوسبة السحابية على الأداء المالي في الشركات العراقية، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، وبيان الفوائد والإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين سياسات الرامية لقبول اعتمادها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي تحليلي، ومن اجل التعرف على متغيرات الدراسة المتمثلة في المحاسبة السحابية والمعلومات المحاسبية قد استعمل أسلوب دراسة استطلاعية في الجانب التطبيقي وذلك من خلال الاستعانة بالاستبانة لتحليل متغيرات البحث من خلال برنامج الاحصائي spss، الا ان هناك وجود معلومات قليلة في الجانب التطبيقي.

وتوصل الباحثون الى مجموعة من النتائج اهمها:²

- وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية.
- وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية.
- ستغير الحوسبة السحابية شكل أنظمة المعلومات المحاسبية كليا، حيث ستصبح هذه الأنظمة متاحة بأقل التكاليف وسهولة الاستخدام.
- ضرورة تشجيع الشركات العراقية على استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي تؤدي إلى تحسين أدائها وجودة معلوماتها وتقاريرها المالية.

¹ إسماعيل عثمان شريف، أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية -دراسة حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم- السودان (2021)

² احمد حسين مجي واخرون، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في جامعة الكوفة العراق (2023)

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

في هذا الفرع سيتم عرض مقارنة للدراسة الحالية بالدراسات السابقة ومحاولة استنتاج كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف

في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة واصل خولة	-التشابه في المنهج المستعمل في الجانبين النظري والتطبيقي (المنهج الوصفي، دراسة حالة) -التشابه في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة (المقابلة، الاستبيان)	-اختلاف في الحدود الزمانية (2020) -اختلاف في المتغير التابع (الأداء الوظيفي) -اختلاف في الإشكالية المطروحة
دراسة سليمان عبد الحكيم	- التشابه في المنهج المستعمل في الجانبين النظري والتطبيقي (المنهج الوصفي، دراسة حالة)	-اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (بسكرة 2020) -اختلاف في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.
دراسة شلابي عمار، تيريات أيمن	- التشابه في المنهج المستعمل في الجانبين النظري والتطبيقي (المنهج الوصفي، دراسة حالة) - التشابه في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة (الاستبيان)	-اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (سكيكدة 2021)
دراسة عاشوري مروة، عماري بشرى	- التشابه في المنهج المستعمل في الجانبين النظري والتطبيقي (المنهج الوصفي، دراسة حالة) -التشابه في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة (المقابلة، الاستبيان) -التشابه في موضوع الدراسة -التشابه في مجتمع الدراسة	-اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (المدينة 2023)

<p>-اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (الجزائر 2023)</p> <p>- اختلاف في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.</p> <p>-اختلاف في المتغير المستقل</p>	<p>- التشابه في المنهج المستعمل في الجانب النظري (المنهج الوصفي)</p>	<p>دراسة سليمة مالية، قويسى مبروك</p>
<p>- اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (فلسطين 2020)</p> <p>-اختلاف في المتغير التابع (برامج المحاسبة)</p>	<p>- التشابه في المنهج المستعمل في الجانب النظري (المنهج الوصفي)</p> <p>- التشابه في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة(الاستبيان)</p>	<p>دراسة: ناصر جرادات واخرون</p>
<p>- اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (مملكة العربية السعودية 2021)</p>	<p>- التشابه في المنهج المستعمل في الجانب النظري (المنهج الوصفي)</p> <p>- التشابه في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة(الاستبيان)</p>	<p>دراسة سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان</p>
<p>- اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (ليبيا 2021)</p> <p>-اختلاف مجتمع وعينة الدراسة</p>	<p>- التشابه في المنهج المستعمل في الجانب النظري (المنهج الوصفي)</p> <p>- التشابه في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة(الاستبيان)</p>	<p>دراسة فاطمة مفتاح الفلاح. فاطمة إبراهيم رفيع</p>
<p>-اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (السودان 2021)</p> <p>-اختلاف في عينة الدراسة</p>	<p>-التشابه في موضوع الدراسة</p> <p>- التشابه في المنهج المستعمل في الجانب النظري (المنهج الوصفي)</p> <p>- التشابه في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة(الاستبيان)</p> <p>-التشابه في الإشكالية المطروحة</p>	<p>دراسة إسماعيل عثمان شريف</p>
<p>- اختلاف في الحدود المكانية والزمانية (العراق 2023)</p>	<p>-التشابه في موضوع الدراسة</p> <p>- التشابه في المنهج المستعمل في الجانب النظري</p>	<p>دراسة احمد حسين مجي واخرون</p>

-اختلاف في ترتيب المتغير التابع والمتغير المستقل	(المنهج الوصفي) - التشابه في الأدوات المستعملة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة (الاستبيان)	
--	--	--

المصدر: من اعداد الطالبتين.

الفرع الثاني: بيان جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة وما يميز هذه الدراسة عنها

أولاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال اطلاعنا على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة والنتائج التي تم جمعها وتحليلها من قبل الباحثين السابقين في هذه الدراسات وفرت لنا فهما أعمق للمحاسبة السحابية التي كانت تحتوي على بعض الغموض في البداية وبالاعتماد على هذه الأبحاث، يمكننا استخدام النتائج السابقة كنقطة انطلاق لتوجيه أبحاثنا الحالية نحو اكتشافات جديدة ومفيدة في هذا المجال.

يمكن حصر بعض نقاط الاستفادة فيما يلي:

- ✓ اختيار المنهج الوصفي في الجانب النظري، واعتماد على أداة المقابلة والاستبيان في الجانب التطبيقي حيث تمكننا هذه الأخير من الاستطلاع على آراء عينة الدراسة؛
- ✓ الاستفادة من الأدلة والبيانات الموجودة في الدراسات السابقة لدعم الحجج والاستنتاجات في البحث العلمي؛
- ✓ توجيه الاهتمام نحو الفجوات التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة لتحسين جودة البحث الحالي.

ثانياً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- ❖ على خلاف الدراسات السابقة تمت الدراسة التطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر.
- ❖ اختلاف برامج المحاسبة السحابية المستخدمة في الشركة.
- ❖ اختلاف بيانات ونتائج الدراسة المتوصل إليها.

خلاصة الفصل:

مما سبق نستنتج أن المحاسبة السحابية هي برامج محاسبة ذات تكنولوجيا متقدمة واكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة بسبب مزاياها المتعددة على نظام المحاسبة التقليدية، كما تعتبر المعلومات المالية بيانات تمت معالجتها وتشكيلها لكي تصبح أساس في القرارات الاستثمارية.

كما يمكن استخدام المحاسبة السحابية في شتى الميادين بتكلفة صغيرة أو بشكل مجاني ولا تحتاج الشركات الى شراء عتاد جديد وبذلك تقلص حجم تكنولوجيا المعلومات لديها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة

اتصالات الجزائر وحدة تقرت

تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأول الادبيات النظرية للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمحاسبة السحابية والمعلومات المالية، ومن خلال هذا الفصل سنحاول اسقاط الجانب النظري على الواقع وتوضيح أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المالية من خلال الدراسة الميدانية. سنتطرق في هذا الفصل الى الدراسة الميدانية للمؤسسة وتم تقسيمه الى مبحثين:

❖ المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة

❖ المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث الى الطريقة وأدوات جمع المعلومات التي تساعد في الإجابة على إشكالية الدراسة

المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة

سنتطرق الى المراحل التي مرت بها مؤسسة اتصالات الجزائر الى قرار انشاءها ثم اهم المحطات عرجت عليها بالإضافة

الى أهدافها ثم تعريف بالمديرية العملية تقرت.¹

الفرع الأول: نبذة عن مجمع اتصالات الجزائر

أولا: تاريخ اتصالات الجزائر:

وعيا بالتحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999م بإصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات، وقد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000 م، بحيث جاء هذا القانون لانهاء احتكار الدولة على نشاطات البريد والمواصلات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات، وتطبيقا لهذا المبدأ، تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية متمثلة في مؤسسة "بريد الجزائر"، وثانيهما بالاتصالات متمثلة في " اتصالات الجزائر". وفي إطار فتح سوق الاتصالات للمنافسة تم في شهر جوان 2001 م بيع رخصة لإقامة واستغلال شبكة للهاتف النقال، واستمر تنفيذ برنامج فتح السوق للمنافسة ليشمل فروع أخرى، حيث تم بيع رخص تتعلق بشبكات "VSAT" وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية، والربط المحلي في المناطق الحضرية في 2004 م، وبالتالي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005 م، وذلك في ظل احترام دقيق لمبدأ الشفافية ولقواعد المنافسة، وفي نفس الوقت، تم الشروع في برنامج واسع النطاق يرمي على تأهيل مستوى المنشآت الأساسية اعتمادا على تدارك التأخر المتراكم.

ثانيا: قانون 2000/03 وميلاد اتصالات الجزائر:

نص القرار 03 / 2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 م عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات، حيث تم بموجب

هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر، والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت

على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، إذ وبعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها

عن وزارة البريد هذه الأخيرة أوكلت لها مهمة المراقبة. لتصبح بعدها اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس

مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات. فبعد أزيد من عامين وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام

والاتصال تبعت القرار 2000/03، أضحت اتصالات الجزائر حقيقة جسدت سنة 2003 م.

ثالثا: 01 جانفي 2003 الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر:

جانفي 2003 م، كانت الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر، حيث كان على اتصالات الجزائر وإطاراتها الانتظار

حتى الفاتح من جانفي سنة 2003 م لكي تبدأ الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال، لكن برؤى مغايرة تماما

لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد، ومجبرة على إثبات وجودها في عالم

لا يرحم، فيه المنافسة شرسة والبقاء فيها للأقوى، والأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

الفرع الثاني: تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر:¹

اتصالات الجزائر هي شركة عمومية اقتصادية ذات أسهم حددت مدتها ب (99) عام، ورأسمال عمومي قدر ب 115.000.000.000,00 دج، هي ملك لدولة بنسبة 100 %، ومقيدة في السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم 02B0018083 الكائن مقرها الاجتماعي بالطريق الوطني رقم 05 الديار الخمس، المحمدية بالجزائر العاصمة، هي رائدة في سوق الاتصالات الجزائرية التي تشهد نموا قويا، تقدم مجموعة كاملة من خدمات الصوت والبيانات لربائنها، مصممة لابتكار سياسات واستخدامات جديدة موجهة لصالح العملاء.

أصبحت مهامها محصورة بموجب قانون 03/2000 الراجع للنظام الأساسي للمؤسسة العمومية الاقتصادية، ذات طابع قانوني لشركة ذات أسهم، دخلت رسميا في ممارسة نشاطها ابتداء من 2003/01/01 م وذلك باعتمادها على ثلاث أهداف في عالم التكنولوجيات الإعلام والاتصالات: **الجودة والفعالية ونوعية الخدمات.**

رغبة منها في تحقيق مستوى عالي، قياسي، تقني واقتصادي واجتماعي لتبقى دوما الرائدة نظرا لوجودها في محيط تنافسي، هدفها تنمية سعتها والحفاظ على مكائنها العالمية كشركة إعلام واتصال في الجزائر، كما ساهمت أيضا في تنمية قدرات استعمال شبكة الانترنت، لها مواقع متعددة ومديريات عملية منفصلة تشرف بنفسها على نشاطات تمارس في مواقع جغرافية مختلفة، وكانت تعمل تحت وصايتها 08 مفوضيات إقليمية، وهي: الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة. الى أن جاء في بداية عام 2017 قرار الغاء مفوضيات إقليمية والحقها بالمديريات التي تعمل معها في نفس الولاية على ان يتم ضم كل العتاد التابع لها بالإضافة الى المراكز الجهوية وهذا التغيير التنظيمي أدى الى استحداث مراكز جديدة وهذا نتيجة الى دمج مراكز مع بعضها أو الغاءها نهائيا نتيجة لتكنولوجيا الجديدة وتخلي مؤسسة على كوابل النحاسية واستبدالها بكوابل ألياف البصرية وتقنية MSAN بالإضافة الى تقنية FTTH ذات التدفق العالي للإنترنت.

الفرع الثالث: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر:

دخلت مؤسسة اتصالات الجزائر عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغية تحقيق الأهداف التالية:

- 1- الزيادة في عرض الخدمات الهاتفية وتسهيل عمليات المشاركة في مختلف خدمات الاتصال لأكثر عدد من المستعملين خاصة في المناطق الريفية؛
- 2- الزيادة في جودة ونوعية الخدمات المعروضة، وجعلها أكثر منافسة في خدمات الاتصال؛
- 3- تنمية وتطوير شبكة وطنية للاتصالات، وفعالية توصيلها بمختلف طرق الإعلام؛
- 4- المشاركة كممثل رئيسي في مجال فتح برامج تطوير لمؤسسة الإعلام في الجزائر؛
- 5- تطوير الخدمات الجديدة (البيع والشراء) عبر الشبكة العنكبوتية، وكذلك تطوير مراكز المعلومات والتوجيه؛
- 6- التزويد بخدمات الاتصال عن بعد، والتي تسمح بنقل وتبادل الأصوات، الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية، المعلومات المرئية والمسموعة،... إلخ؛
- 7- العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها بالتخلي على أنماط التسيير التقليدية والتصرفات السلبية.

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

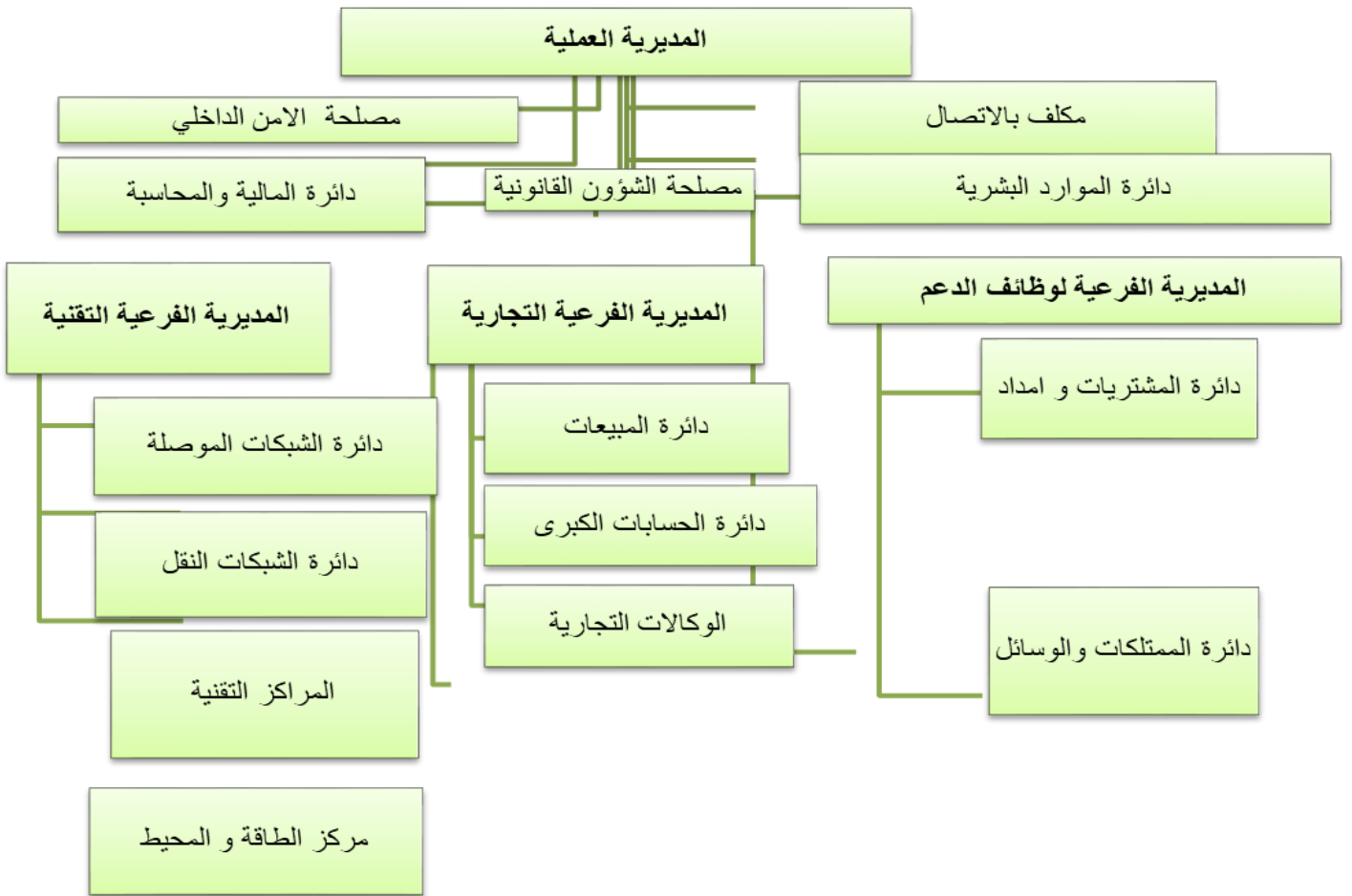
الفرع الرابع: المديرية العملية للاتصالات بتقرت¹

أولا: نشأة المديرية

وفق قرار المديرية العامة رقم 2023/02 بتاريخ 02 جانفي 2023 الخاص بتنظيم المديرية العامة للاتصالات الجزائر تم تأسيس المديرية العملية للاتصالات تقرت، وكانت الانطلاقة الرسمية لهذه المديرية في 1 جانفي 2023 ، وذلك ضمن استحداث العشر ولايات الجديدة بالجنوب.

ثانيا: الهيكل التنظيمي

الشكل رقم (07): الهيكل التنظيمي لمديرية تقرت للاتصالات الجزائر



المصدر: المديرية العملية للاتصالات تقرت

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

المطلب الثاني: أنظمة المعلومات السحابية في المؤسسة

الفرع الأول: نظام HR¹

سنتناول في هذا الفرع التعريف بهذا النظام وما هي مجالات استعماله.

أولا: تعريف بهذا النظام.

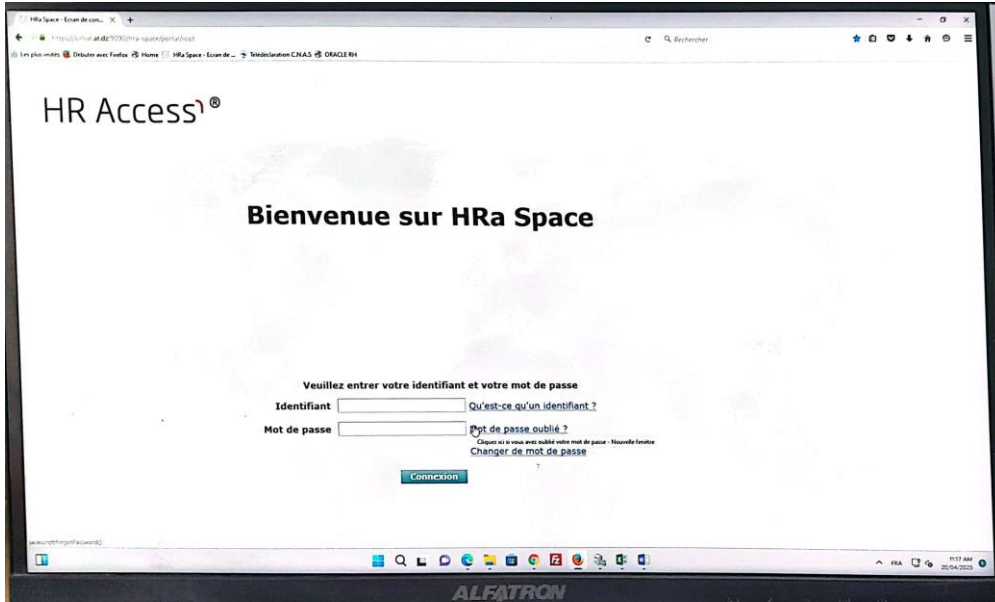
كلمة HR هي اختصار ل Human Resources يقصد به الدخول إلى الموارد البشرية، وهو نظام عالمي شهير أنتج سنة 2003 من طرف شركة IBM الأمريكية الرائدة في صناعة الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية وهو نظام يختص بتسيير الموارد البشرية وتهافت عليه كبريات الشركات العالمية والمؤسسات، ويتميز هذا النظام بقدرته وتحكمه الكبير في تسيير الموارد البشرية، وبدأ استعماله من طرف اتصالات الجزائر في 01 نوفمبر 2004.

ثانيا: مجال استعماله في المديرية العملية بتقرت.

تستعمله المديرية العملية بالمديرة في تسيير مواردها البشرية وتمثل آلية عمله في:

- تسيير الوظائف والمناصب؛
- التوظيف وتسيير العمال؛
- إدارة الأجور؛
- تحديد الكفاءات؛

الشكل الرقم (08): الواجهة الرئيسية لنظام HR



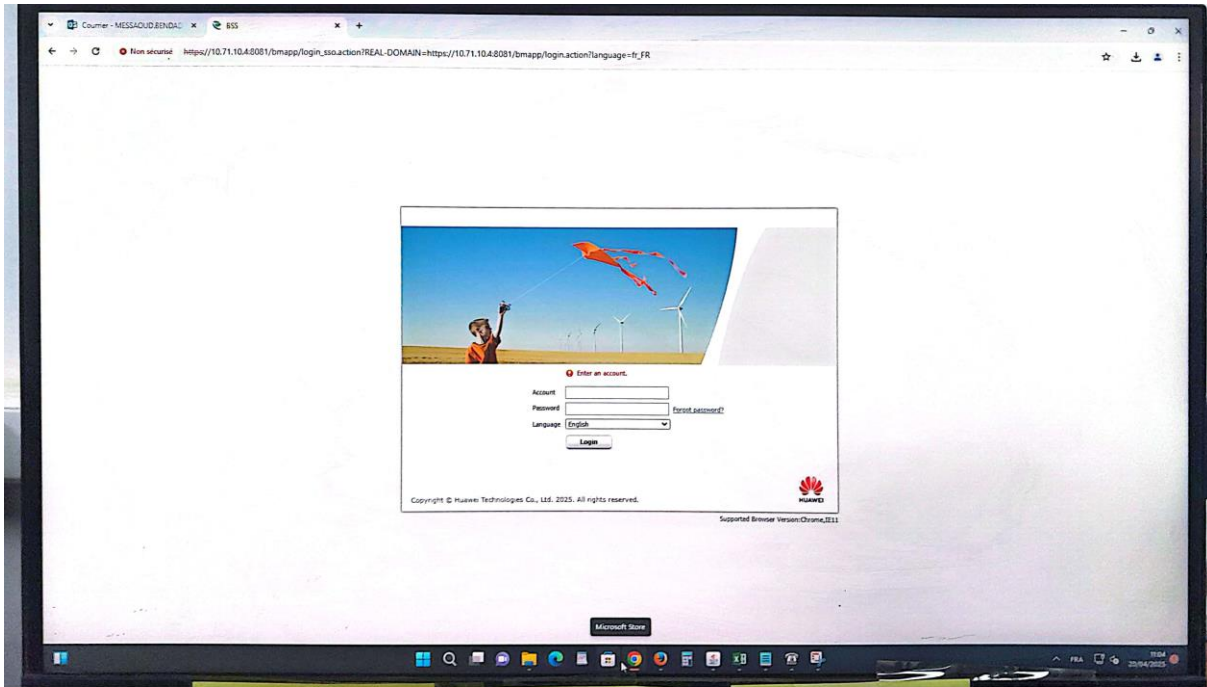
المصدر: من اعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

الفرع الثاني: نظام NGBSS¹

كلمة NGBSS هي اختصار ل New Generation Billing Support System ويقصد به الجيل الجديد لنظام دعم الفواتير مكون من مجموعة من الأنشطة الوظيفية التي تحدد الأعمال التجارية لمجمع اتصالات الجزائر، والتي يتم إضافتها بواسطة نظام الخدمة التشغيلية (OSS) Operational Service System الخاص به، هذا النظام جاء بهدف تجميع كل الأنظمة المستعملة سابقا ووضعها في واجهة واحدة لضمان أحسن خدمة للزبائن في وقت قياسي، وبدأ استعمال هذا النظام من طرف اتصالات الجزائر في 01 ديسمبر 2018.

الشكل رقم(09): الواجهة الرئيسية لنظام NGBSS



المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على معلومات المقدمة من طرف المؤسسة

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الثالث: نظام ORACLE¹

أولاً: تعريف نظام ORACLE.

كلمة ORACLE هي اسم شركة مختصة في تقنية المعلومات Oracle Corporation وتعتبر واحدة من أضخم وأهم شركات تقنية المعلومات بشكل عام وقواعد البيانات بشكل خاص في العالم تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1977 على يد "لاري اليسون" وهي منتشرة في معظم دول العالم فلديها عدد من مراكز الخدمة للعملاء في أكثر من 145 دولة ينقسم إلى قسمين:

1. Oracle Developer: هذا القسم مخصص للأفراد التي تصمم النظام المنشأ وفق متطلبات العملاء أو المؤسسات ومجال استعماله وبعد اختياره يقدم للقسم الثاني.

2. Oracle Administrator: هذا القسم مخصص للعملاء أو المؤسسات المستعملة له ومن هنا يبدأ التعامل مع قواعد البيانات المصممة والمنشأة بواسطة Oracle Developer وهذا هو القسم التي تستعمله اتصالات الجزائر بتقرت محل دراستنا.

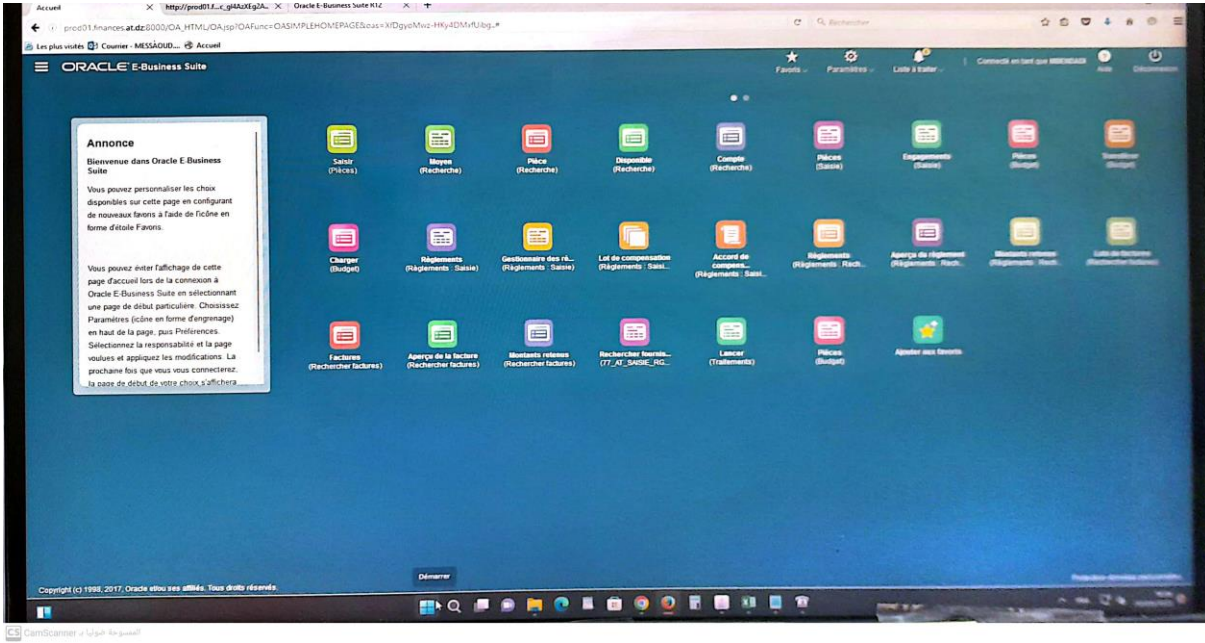
ثانياً: مجال استعماله في المديرية العملية بتقرت

يعتبر هذا النظام العمود الفقري في المديرية إذ يستعمل في مجالات المالية والمحاسبة وتسيير المخزونات ويستعمل أيضاً في الاستثمارات وحتى تسيير ممتلكات المؤسسة وفق نوافذ مختلفة لكل واحد حسب اختصاصه وهي:

- **قسم المالية والمحاسبة:** يستعمل في مجال تسجيل العمليات المحاسبية وتحليل الأرصدة واعداد القوائم المالية والمحاسبية وكذلك إعداد القوائم الجبائية.
- **قسم الممتلكات والوسائل:** يستعمل في مجال تسيير الممتلكات وعمليات الجرد المادي الدوري والسنوي وكذلك تسجيل عمليات البيع بالمزاد العلني.
- **قسم المشتريات والإمداد:** يستعمل في مجال إنشاء وصل الطلب (Bon de Commande) لعملية الشراء أو للمشاريع التقنية البناءات الجديدة والتهيئات.. الخ وكذلك في مجال تسيير المخزونات.
- **باقي الاقسام والمصالح:** فهي تستعمله في أمرين اثنين، أولهما طلب أي مستلزمات من المخزن وعند تعذر توفرها تقوم بطلب الموافقة من رئيس قسم المالية والمحاسبة والمدير لشراء السلع المطلوبة، أما الأمر الثاني هو طلب الموافقة من السابقين الذكر لبداية مختلف المشاريع الاستثمارية.

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (10): واجهة الرئيسية لنظام ORACLE



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

المطلب الثالث: خدمات ومهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية

الفرع الاول: الخدمات المقدمة بالمؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية¹

أولا: الدفع الإلكتروني.

رغم التطورات التي عرفتها وسائل الدفع الإلكتروني في العالم وتوسع نطاق استخدامها في جميع المجالات إلا أن الجزائر بقيت متأخرة عن هذه المستجدات، حيث بعد ظهور فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي في الجزائر ازدهر الدفع الإلكتروني بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة، حيث أصبحت جل تعاملاتهم تتم عبر منصات الدفع الإلكتروني.

وتتمثل وسائل الدفع الإلكتروني فيما يلي:

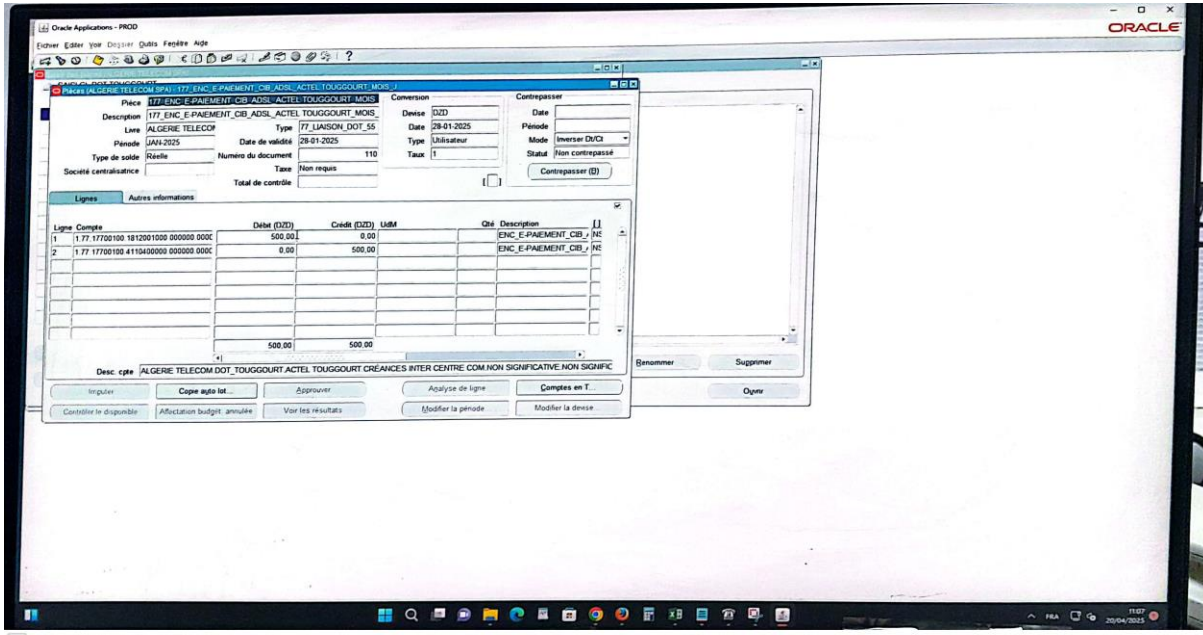
1. البطاقة البنكية CIB:

هي بطاقة إلكترونية ذات استعمال شخصي مستندة على حساب بنكي صادرة عن أحد البنوك المعتمدة في الجزائر عمومية أو خاصة، حيث تتميز هذه البطاقة بتوفير الوقت والجهد، كما تكون هذه البطاقة صالحة لمدة سنتين وتجدد تلقائيا ما لم تلغى من طرف البنك أو صاحب البطاقة، ويتم استعمالها من خلال رقم سري خاص بصاحب البطاقة.

ويتم تسجيلها عن طريق نظام NGBSS ثم تحول إلى نظام Oracle لتسجيل قيودها المحاسبية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم(11) : تسجيل البطاقة البنكية نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

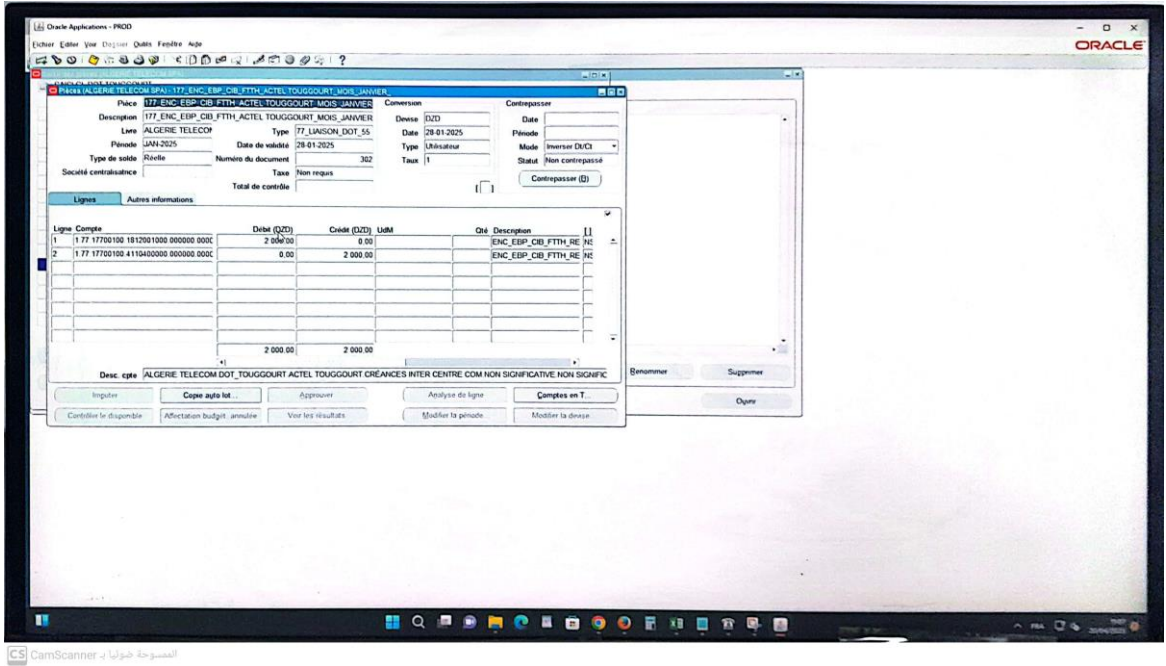
2. البطاقة الذهبية:

تعتبر البطاقة الذهبية بطاقة دفع إلكترونية وهي خدمة جديدة توفرها المؤسسة لفائدة زبائنها، حيث تسمح بإجراء مختلف العمليات المؤمنة للسحب والدفع الإلكتروني، وتتيح هذه البطاقة لحاملها إمكانية إجراء مختلف أنواع المعاملات المالية عن بعد عبر الأنترنت، كما تجمع هذه البطاقة بين الأمان والعملية حيث تسمح بدفع وسحب الأموال، ومن أهم مميزات عملها بمعيار يحمي ويؤمن حسابات الزبائن بعد أن يتم التأكد من حقيقة هويتهم في العالم الافتراضي أين يتم إدخال الرمز السري الخاص بنظام الترميز والذي من خلاله يتم التأكد من هوية مستعملي البطاقة.

ويتم تسجيلها عن طريق نظام NGBSS ثم تحول كذلك إلى نظام Oracle ليتم تسجيلها محاسبيا، ويمكن توضيح

ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (12): تسجيل البطاقة الذهبية نظام Oracle.



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

ثانيا: الفاتورة¹

الفاتورة عن طريق أنظمة السحابة تعد أفضل وأسهل الأنظمة الإلكترونية الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني، فهي تقدم خدماتها بسرعة فائقة ودقة متناهية بأقل الأسعار، كما أنها تتميز بدرجة عالية من الأمان التي يمكنك الاستمتاع بها والتي ترتبط بمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بك، وهي يتم تسجيلها وفق نظام NGBSS.

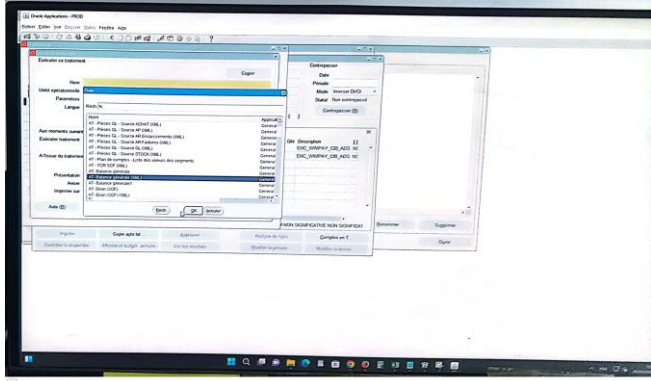
الفرع الثاني: مهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية¹

أولا: الميزانية.

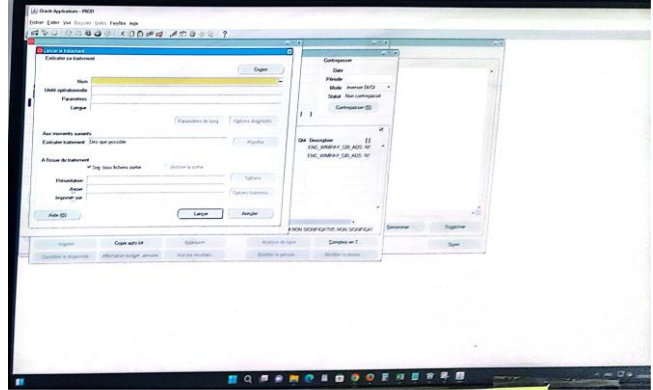
مؤسسة اتصالات الجزائر كباقي المؤسسات الاقتصادية تعتمد على ميزانية مالية من أجل دراسة الأداء المالي، لكنها تختلف عنهم كونها تقوم بإعدادها سحابيا، وسيتم توضيح ذلك من خلال المراحل التالية:

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

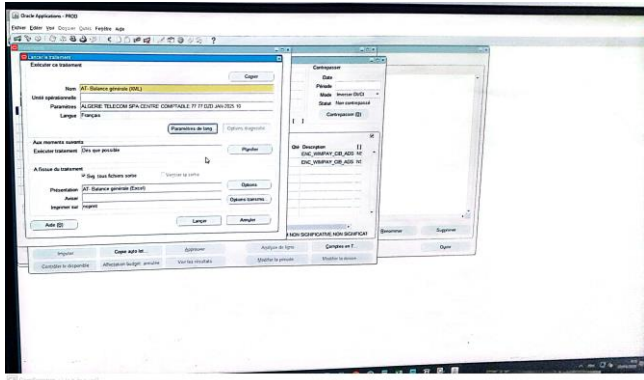
الشكل رقم (13): مراحل اعداد الميزانية عن طريق نظام ORACLE



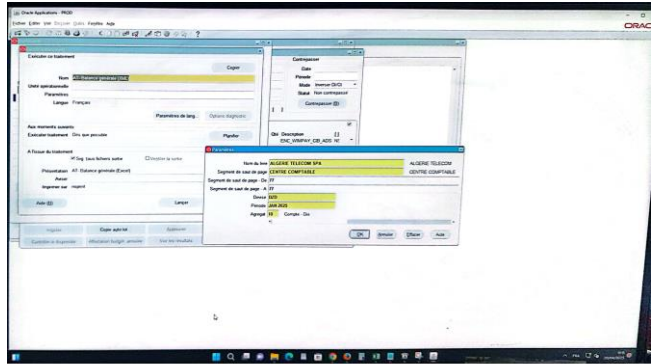
المرحلة-02-



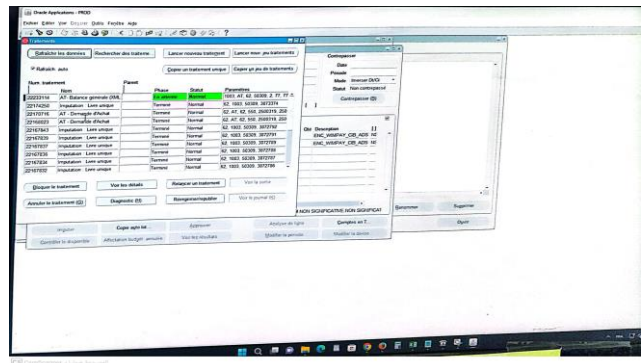
المرحلة-01-



المرحلة-04-



المرحلة-03-



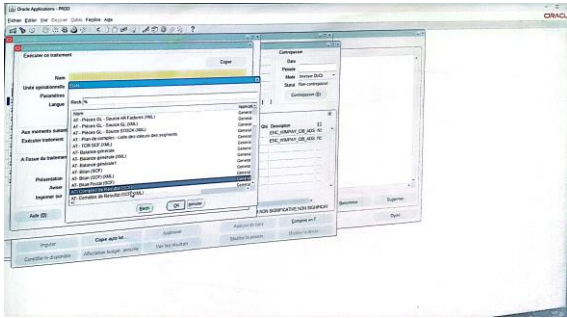
المرحلة-05-

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على معلومات المؤسسة المقدمة.

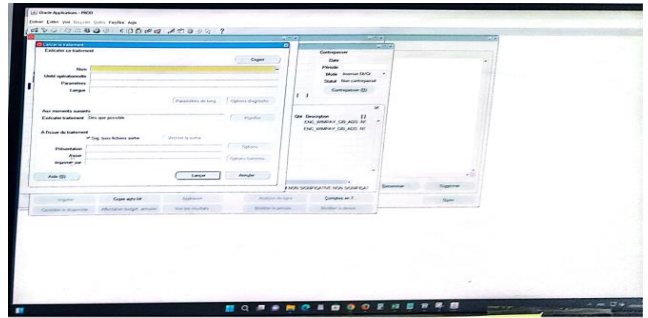
ثانيا: جدول حساب النتائج.

يتم إعداد جدول حساب النتائج من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر سحائيا عن طريق نظام Oracle، وفق المراحل التالية:

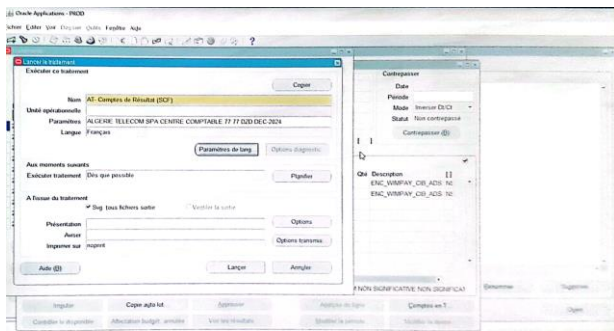
الشكل رقم 14: مراحل إعداد جدول حساب النتائج عن طريق نظام Oracle.



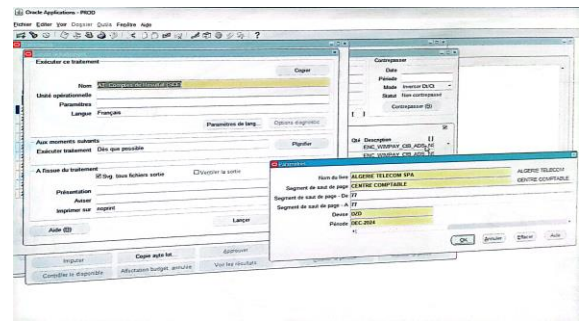
المرحلة-02-



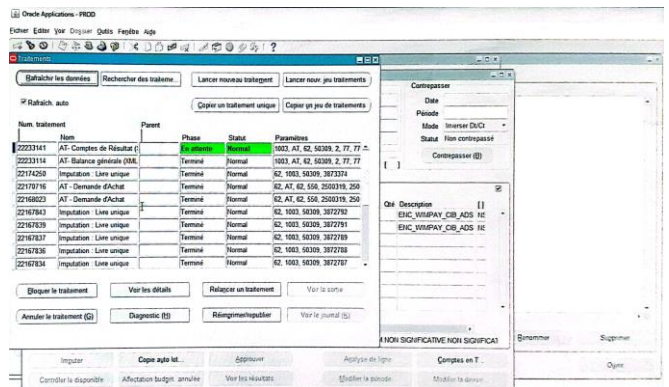
المرحلة-01-



المرحلة-04-



المرحلة-03-



المرحلة-05-

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على معلومات المؤسسة المقدمة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها عن طريق المقابلة والاستبيان.

سيتم في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال توزيعنا للاستبيان ثم مناقشته.

المطلب الأول: ادوات الدراسة.

بالإضافة إلى المقابلة التي أجريت في مؤسسة اتصالات الجزائر بتقورت قمنا بإثراء دراستنا بالاستبيان.

الفرع الأول: المقابلة

أجرينا مقابلة مع المحاسب " بن دادي مسعود" رئيس قسم المالية والمحاسبة، حيث احتوت المقابلة على الأسئلة سيتم الإجابة عليها كما يلي: (الملحق رقم 01)

- ج1/ هي عبارة عن برامج محاسبة ذات تكنولوجيا متقدمة.
 - ج2/ تقليل التكاليف التشغيلية، تسهيل الوصول للبيانات من أي مكان.
 - ج3/ فقدان البيانات، مشكلة الاتصال بالإنترنت، خطر الاختراق.
 - ج4/ محاسبة سحابية خاصة، محاسبة سحابية عامة، محاسبة سحابية مختلطة، محاسبة سحابية مجتمعية، محاسبة سحابية الموزعة.
 - ج5/ يتم تخزين البيانات على الخوادم سحابية، حيث يمكن للمستخدمين الوصول إليها عبر الإنترنت باستخدام تطبيقات محاسبية.
 - ج6/ تعتمد على برامج تستضيفها شركات خارجية، حيث يتم ادخال البيانات ومعالجتها وتخزينها في بيئة سحابية.
 - ج7/ زيادة الدقة وسرعة الوصول الى المعلومات.
 - ج8/ العملاء، الإنترنت، مقدمي الخدمات
 - ج9/ تشمل البرمجيات كخدمة، المنصات كخدمة، البنية التحتية كخدمة.
 - ج10/ تشمل: التخزين، التحليل، التطبيقات، الأمان.
 - ج11/ من حيث التكلفة: المحاسبة التقليدية تتطلب الحصول على تطبيقاتها استثمارات ضخمة، المحاسبة السحابية تتطلب استثمارات أولية منخفضة التكاليف؛
- من حيث المرونة: المحاسبة التقليدية أقل مرونة لأنها تتطلب العمل عليها بشكل منفصل، المحاسبة السحابية أكثر مرونة لأنها تمكن من الوصول الى البيانات المحاسبية من أي مكان؛

من حيث الأمان: المحاسبة التقليدية تعتبر أقل أمان من السحابة لأنها تتأثر بالعمل البشري، المحاسبة السحابية أكثر أمان من البرامج الموجودة داخل المؤسسة؛

من حيث التخصيص: المحاسبة التقليدية يتم تنصيبها وفق احتياجات العمل، المحاسبة السحابية يتم تشغيلها على نطاق واسع ولا يمكن تخصيصها وفق للعمل المحدد.

ج12/ هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة الى الذين يستخدمونها الى المؤسسة بشكل عام.

ج13/ تساعد في اتخاذ القرارات المالية وتقييم أداء الشركة، زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلا.

ج14/ معايير قانونية، معايير رقابية، معايير مهنية، معايير فنية.

ج15/ الملائمة، الموثوقية.

ج16/المستثمرون، الموظفون، المقرضون، الموردون، الدائنون، التجاريون، الجمهور، الحكومات.

ج17/ البيانات هي حقائق أولية عشوائية غير منتظمة بينما المعلومات هي بيانات التي تم معالجتها وتحليلها لتكون ذات معنى.

ج18/ الدقة والوضوح، التوقيت والملائمة.

ج19/ من خلال توفير بيانات دقيقة وموثوقة تساعد في تحليل الوضع المالي وتوقع نتائج مستقبلية.

ج20/ تشمل: السجلات المالية، الفواتير، التقارير المالية، البيانات المصرفية.

ج21/ المعلومات المالية تركز على الأداء المالي للشركة، بينما المعلومات المحاسبية تشمل جميع البيانات المالية والتقارير المتعلقة بها.

ج22/ تساهم التكنولوجيا في تقليل الأخطاء البشرية وتحسين عمليات الادخال والتحليل.

ج23/ من خلال توفير الوصول السهل للبيانات وتقارير دقيقة ومحدثة بشكل دوري.

ج24/ التحكم في الوصول، التوافق، إدارة أمن المنظمات، المسؤوليات المشتركة، عدم التجانس، إدارة الهوية، التكامل، الأداء،

متطلبات الحزمة، المراقبة، السياسات مما قد تؤثر سلبا على جودة المعلومات.

ج25/ من خلال تقييم الدقة، السرعة للوصول الى البيانات، ورضا المستخدمين عن النظامين.

بناء على الأجوبة المتحصل عليها من طرف رئيس قسم المالية والمحاسبة يمكن تحليل هذه الأجوبة بناء على محاور الاستبيان كما يلي:

بالنسبة ج 1: تشير الى أن المحاسبة السحابية تعتمد على التكنولوجيا المتطورة، ج2: مما يعكس كيف يمكن لتكنولوجيا السحابة تحسين الكفاءة وتقليل الأعباء المالية، ج3: تمثل هذه التحديات نقاط ضعف يجب معالجتها لضمان أمان البيانات وموثوقيتها، ج4: وهذا يدل على أن هناك خيارات متعددة تناسب احتياجات مختلفة للمؤسسات مما يوفر مرونة أكبر، ج5: يشير الى أهمية الوصول السهل والمرونة، ج6: يعكس هذا الاعتماد نحو الاستعانة بمصادر خارجية مما قد يقلل من أعباء على فرق تكنولوجيا المعلومات الداخلية، ج7: هذا التأثير يعزز من فعالية اتخاذ القرارات المالية، ج8: وهذا يدل على أهمية التعاون بين مختلف الجهات لتحقيق النجاح، ج9: تعدد نماذج المحاسبة السحابية يتيح للمؤسسات الاختيار الأنسب لها، ج10: تعكس أهمية هذه الخدمات على نظام المحاسبة السحابية، ج11: تسمح هذه المقارنة على مساعدة المؤسسات في اتخاذ القرارات....

بعد تحليل بعض أجوبة المقابلة اتضح لنا أن هناك رؤية شاملة حول المحاسبة السحابية ودورها في تحسن العمليات المالية والمحاسبية، بالإضافة الى التحديات والاعتبارات التي يجب أخذها في الاعتبار لضمان نجاح هذه الأنظمة.

وبالتالي يمكن اسقاط هذه الأجوبة على المحاور المعتمدة في استمارة الاستبيان كما يلي:

✓ الأجوبة المتعلقة بالمحاسبة السحابية تخص محور الملائمة ومحور الثقة والأمان؛

✓ الأجوبة المتعلقة بالمعلومات المالية تخص محور الأهمية؛

✓ الأجوبة المتعلقة بالمتغيرين تخص محور الموثوقية؛

يساعد هذا التصنيف في فهم كيفية تأثير كل جانب من جوانب المحاسبة السحابية على المعلومات المالية، ويعكس

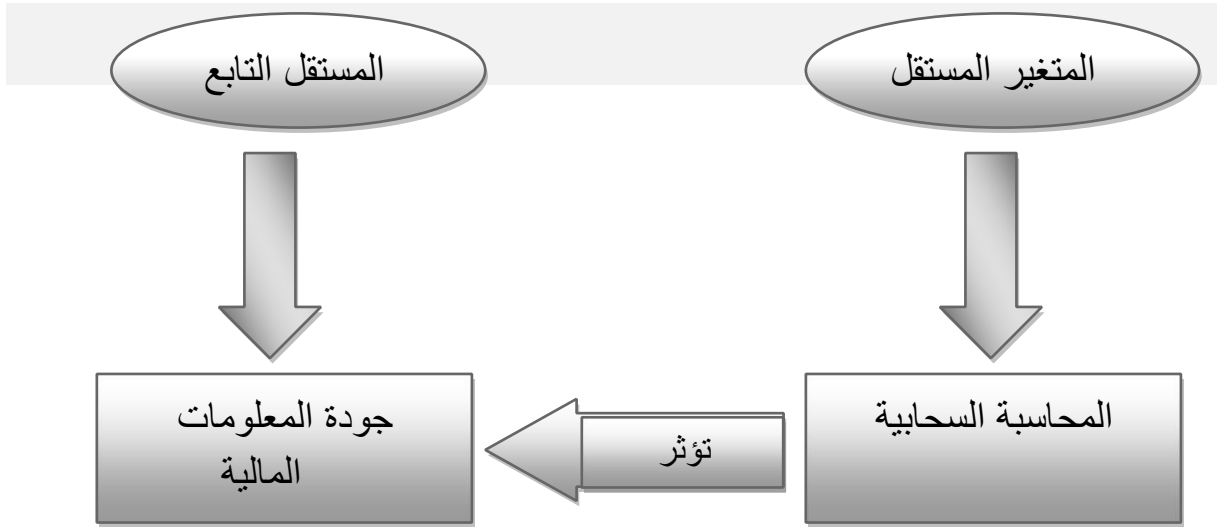
أولويات المؤسسات عند التفكير في تطبيق هذه الأنظمة.

الفرع الثاني: الاستبيان

1/ نموذج الدراسة:

من مشكلة وأهداف الدراسة قمنا بوضع نموذج للدراسة يوضح العلاقة بين المتغير التابع (جودة المعلومات المالية) والمتغير المستقل (المحاسبة السحابية).

الشكل رقم (15): مخطط بياني يوضح نموذج الدراسة ومتغيراتها



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج الجانب النظري والدراسات السابقة.

2/ مجتمع الدراسة:

على ضوء مشكلة الدراسة فإن مجتمع الدراسة يتكون من محاسبين اجراء ومحاسبين مستقلين ومكونين في المحاسبة من أجل أخذ آرائهم لإثراء الدراسة.

3/ عينة الدراسة:

من أجل دقة صياغة أسئلة الاستبيان وقبل نشره وتوزيعه على عينة الدراسة تم عرض الاستبيان على لجنة من الأساتذة جامعة ورقلة ذوي الاختصاص قصد الاخذ بالآراء والتأكد من صحة وسلامة الاستبيان.

حاولنا الحصول على أكبر عينة ممكنة تكون ملائمة لتمثيل مجتمع الدراسة، لتحقيق هذا الهدف ارتأينا استهداف كل أفراد مجتمع الدراسة، بتوزيع الاستبيان ورقيا والكترونيا كما اعتمدنا على أسلوب المقابلة الشخصية.

توزيع الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية على المحاسبين الأجراء في عدة مؤسسات اقتصادية وعلى مؤسسة الاتصالات الجزائرية وحدة تقرت والمحاسبين المستقلين والمكونين في المحاسبة على أساتذة جامعة ورقلة ذو اختصاص محاسبة بشكل عشوائي من أجل تنوع النتائج المتحصل عليها.

وبعد الاتصال بأفراد مجتمع الدراسة من بداية توزيع أول استبيان بتاريخ: 30 أفريل 2025 إلى غاية توقيف عملية الاستلام بتاريخ 6 ماي 2025 ، استطعنا استرجاع 40 استبيان من أصل 45 استبيان مع اقضاء 5 لعدم اكتمال الإجابات.

الجدول الموالي يوضح تفصيل توزيع استرجاع الاستبيانات للحصول على العدد النهائي لتفريغه وتحليله احصائيا.

الجدول رقم (03): نتائج توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة

الاستبيان		البيان
100%	45	عدد الاستبيانات الموزعة
88%	40	عدد الاستبيانات المسترجعة
11%	5	عدد الاستبيانات الملغاة
77%	35	عدد الاستبيانات الملائمة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على توزيع الاستبيان.

يوضح الجدول رقم (03) أن الدراسة النهائية التي قمنا بتجميع بياناتها وتفريغها بهدف تحليلها تتكون من 35 وهو ما يمثل نسبة 77% من مجتمع الدراسة المستهدفة. للحكم على كفاية عينة الدراسة لتمثيل مجتمع الدراسة نسترشد بالقواعد التي يتفق عليها الإحصائيون كحجم عينة مقبول، أول شرط في العينة المقبولة هو أن لا تقل عن (30) مفردة مهما كان حجم مجتمع الدراسة وهو الشرط الذي يحققه حجم العينة التي اعتمدنا عليها (35) مفردة.

4/ أداة الدراسة:

❖ محتوى الاستبيان:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات الميدانية من مجتمع الدراسة لكي يكون كفيلاً بقياس أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المالية.

كخطوة أولية لتصميم الاستبيان قمنا ببلورة الأسس التي سيقوم عليها وتكون كفيلة بتحقيق أهداف الدراسة، بحيث استمدت من الأفكار الرئيسية التي يقوم عليها الجانب النظري للدراسة، بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وقد اعتمدنا في تصميم الاستبيان على عبارات تتعلق بقياس أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المالية، وهي إجابات افترضنا أنها تعكس هذا الأثر، على أن يقوم المستجوب بالموافقة على الإجابة المفترضة أو رفضها.

ويتكون الاستبيان من جزئين، الجزء الأول يتمثل في طلب المعلومات الشخصية المتعلقة بالمستجوب كل من الدرجة العلمية، التخصص العلمي، المنصب الوظيفي، عدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني يتكون من متغيرات الدراسة، وينقسم إلى أربعة محاور بحيث يبلغ عدد عبارات الجزء الثاني من استبيان 28 عبارة مقسمة وفق ما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): محاور الاستبيان وعدد عباراته

الترتيب	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور 1	عوامل مرتبطة بالأهمية	6
المحور 2	عوامل مرتبطة بالملائمة	6
المحور 3	عوامل مرتبطة بالموثوقية	9
المحور 4	عوامل مرتبطة بالثقة والامان	7
/	مجموع العبارات	28

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الاستبيان.

❖ صدق وثبات الاستبيان:

بعد التصميم الأولي للاستبيان، قمنا بالتحقق من صدقه عن طريق ضمان ملائمة عبارته لقياس ما صممت لأجله، من خلال عرض الاستبيان على المشرف كأول خطوة لأخذ رأيه حول طريقة اعداد الاستبيان ومكوناته. بعد ذلك قمنا بحساب معامل الثبات الداخلي عن طريق ألفا كرونباخ مثل ما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): معامل ثبات عبارات الاستبيان(ألفا كرونباخ)

الرقم	محاور الاستبيان	عدد العبارات	الثبات
6-1	عوامل مرتبطة بالأهمية	6	0.725
6-1	عوامل مرتبطة بالملائمة	6	0.764
9-1	عوامل مرتبطة بالموثوقية	9	0.884
7-1	عوامل مرتبطة بالثقة والأمان	7	0.647
	جميع عبارات الاستبيان	28	0.913

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الاستبيان ومخرجات برنامج Spss الملحق رقم (03)

من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح معامل الثبات لعبارات الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ) نلاحظ بأن معامل ثبات المحور الأول المتعلق بعوامل مرتبطة بالأهمية قدر 0.725، يليه المحور الثاني عوامل مرتبطة بالملائمة بمعامل ثبات 0.764، فيما سجل المحور الثالث المتعلق بالموثوقية معامل ثبات قدره 0.884، أما المحور الرابع المتعلق بعوامل مرتبطة بالثقة والأمان فقد بلغ معامل ثباته 0.647.

أما معامل الثبات لمحاور الاستبيان ككل بلغ 0.913 وهي قيمة جيدة تزيد عن القيمة المقبولة 0.7 مما يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي، وهو مؤشر على قدرة الأداء على تحقيق أهداف الدراسة.

❖ مقياس ليكارت:

لتحويل الإجابات الوصفية إلى صيغة كمية، قمنا باستخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي المكون من خمس درجات، وهو مناسب لدراسة مثل هذه المواضيع، وذلك لقياس درجة استجابات أفراد العينة محل الدراسة لعبارات الاستبيان، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06): مقياس ليكارت والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الدرجة	1.80-1.00	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5.00-4.20

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على محاضرات مقياس التطبيقات البرمجية في المحاسبة.

❖ البرنامج المستخدم:

من حيث الأدوات المستعملة في تحليل البيانات فقد استعملنا البرنامج الاحصائي (SPSS VERSION 22) لتفريغ بيانات الاستبيانات المجمع ومعالجتها إحصائيا، من حيث أسلوب التحليل، فقد اعتمدنا على كل من الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي لمعالجة البيانات والوصول لنتائج مدعمة بمؤشرات إحصائية تفسرها.

اعتمدنا على الإحصاء الوصفي بهدف تحليل البيانات من خلال:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص المعلومات الشخصية لعينة الدراسة.
- ✓ مقياس النزعة المركزية المتمثل في حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة تضمنها الاستبيان وكذا المحاور لمعرفة أين تتمركز الإجابات أو اتجاهها.
- ✓ مقاييس التشتت بحساب الانحراف المعياري لكل عبارة تضمنها الاستبيان وكذا المحاور لقياس مدى تشتت الإجابات وتباعدها عن بعضها البعض أو بعدها عن مركز النزعة المركزية، اعتمدنا على الإحصاء الاستدلالي بهدف تحليل البيانات من خلال:
- ✓ استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، لاختبار ثبات وصدق الاستبيان، بقياس درجة ثبات وصدق عباراته وعدم تناقضها مع نفسها وقدرتها على إعطاء إجابات متوافقة.
- ✓ استعمال الاختبار الإحصائي (T) لعينة واحدة (ONE SAMPLE T-TEST) واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (سميرنوف كلوموغروف) لاختبار فرضيات الدراسة، و تحديد الدلالة الإحصائية $sig(a) \geq 0,05$.

المطلب الثاني: عرض نتائج ومناقشتها.

الفرع الأول: تحليل خصائص افراد العينة

سيتم من خلال هذا الفرع سيتم تحليل الخصائص المعلومات الشخصية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث الدرجة العلمية، التخصص العلمي، المنصب الوظيفي، عدد سنوات الخبرة.

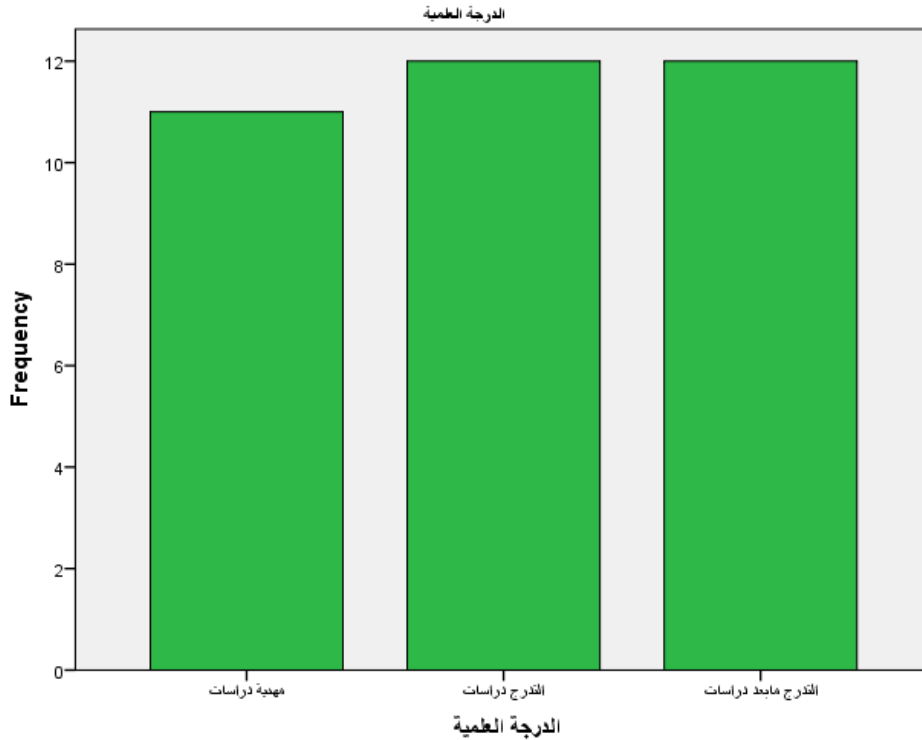
❖ تحليل خصائص أفراد العينة حسب الدرجة العلمية:

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.

النسبة	التكرار	البيان
31.4%	11	دراسات مهنية
34.3%	12	دراسات التدرج
34.3%	12	دراسات ما بعد التدرج
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss الملحق رقم (03).

الشكل رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (16) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية، نلاحظ أكبر درجة هي دراسات التدرج، دراسات ما بعد التدرج تساوي في النسبة المقدرة بـ 34.3% تليها دراسات مهنية بنسبة 31.4% كأقل نسبة.

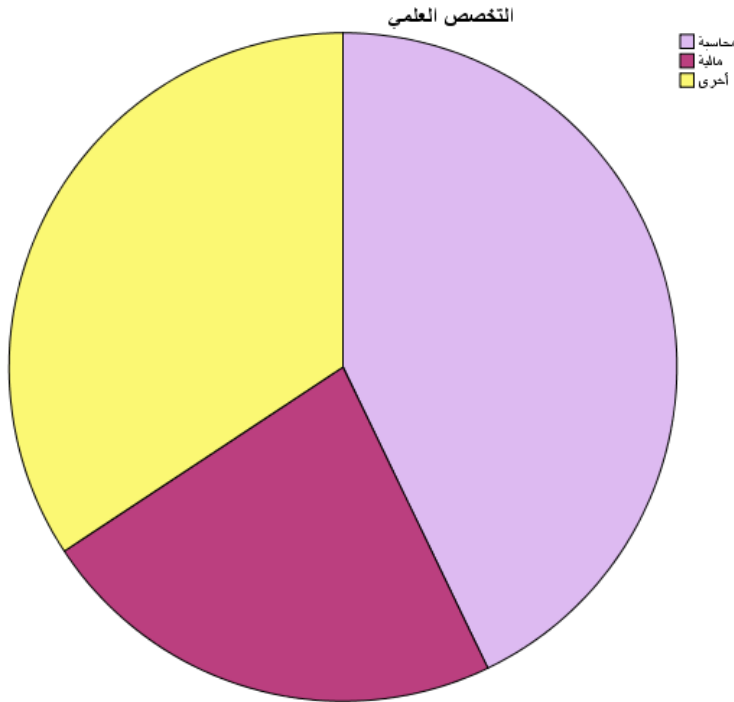
❖ تحليل خصائص أفراد العينة حسب التخصص العلمي:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.

النسبة	التكرار	البيان
42.9%	15	محاسبة
22.9%	8	مالية
34.3%	12	أخرى
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss، الملحق رقم (03).

الشكل رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (17) نجد أن أكبر فئة حسب التخصص العلمي هي المحاسبة بنسبة 42.9% ثم تليها تخصصات أخرى بنسبة 34.3% وفي الأخير تخصص مالية بنسبة 22.9%.

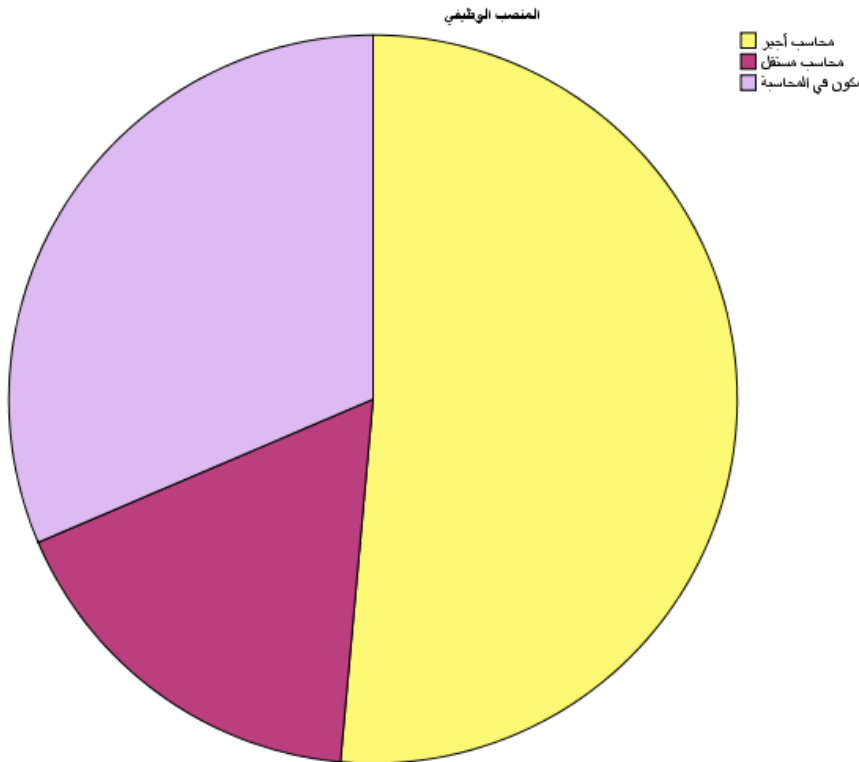
❖ تحليل خصائص أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي

النسبة	التكرار	البيان
51.4%	18	محاسب أجير
17.1%	6	محاسب مستقل
31.4%	11	مكون في المحاسبة
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss، الملحق رقم (03).

الشكل رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (18) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي نلاحظ أن أكبر نسبة تعود لمحاسب اجير ب 51.4%، ثم مكون في المحاسبة بنسبة 31.4%، يليها محاسب مستقل كأقل نسبة مقدرة ب17.1%.

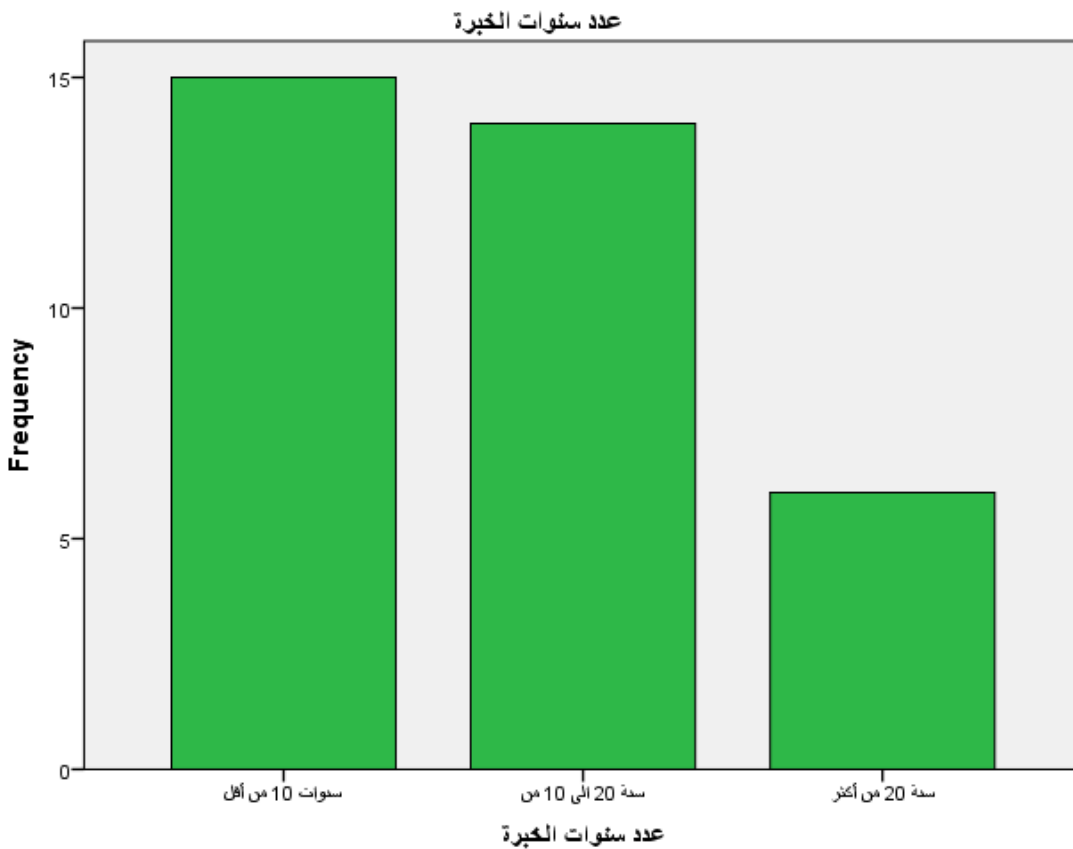
❖ تحليل خصائص أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.

النسبة	التكرار	البيان
42.9%	15	أقل من 10 سنوات
40.0%	14	من 10 الى 20 سنة
17.1%	6	أكثر من 20 سنة
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss، الملحق رقم (03).

الشكل رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (19) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة نلاحظ أن أكبر نسبة تعود لفئة أقل من 10 سنوات بنسبة 42.9%، ثم فئة أكثر من 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة 40.0%، تليها فئة أكثر من 20 سنة كأقل نسبة مقدرة ب 17.1%.

الفرع الثاني: تحليل اتجاه أفراد العينة حول محاور الاستبيان.

سنحاول من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية واتجاه كل فقرة لكل محور اعتماداً على مقياس ليكارت الخماسي. وكذلك اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

❖ تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الأول "عوامل مرتبطة بالأهمية"

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة عبارات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الأول الرموز من Q1 إلى Q6 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (11): رموز عبارات المحور الأول.

الرمز	المحور الأول :عوامل مرتبطة بالأهمية
Q1	إمكانية كافة الأقسام الوصول الى البيانات المحاسبية عند تطبيق المحاسبة السحابية
Q2	توافق المعلومات المتوفرة في نظام المحاسبة السحابية مع متطلبات متخذي القرار
Q3	تقيس المحاسبة السحابية مدى انجاز العاملين لمهامهم
Q4	المعلومات المتحصل عليها عن طريق المحاسبة السحابية تتسم بالدقة والوضوح
Q5	يتم التحديث التلقائي للبرنامج خلال استعمال نظام المحاسبة السحابية
Q6	صعوبة الاعتماد على مخرجات نظام المحاسبة السحابية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الاستبيان الملحق رقم (02)

الجدول رقم (12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول

الرمز	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاتجاه
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
Q1	20.0	7	31.4	11	11.4	4	25.7	9	11.4	4	غير موافق
Q2	17.1	6	11.4	4	22.9	8	40.0	14	1.255	3.11	موافق
Q3	11.4	4	17.1	6	17.1	6	45.7	16	1.190	3.23	موافق
Q4	11.4	4	11.4	4	22.9	8	34.3	12	1.265	3.40	موافق
Q5	5.7	2	25.7	9	8.6	3	45.7	16	1.190	3.37	موافق
Q6	17.1	6	34.3	12	17.1	6	28.6	10	1.162	2.66	غير موافق
المجموع											
									0.8027	3.0905	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss الملحق رقم (03)

بالاعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (12)، يبين لنا عوامل مرتبطة بالأهمية، ونلاحظ أن العبارتين Q1 و Q6 كان اتجاههم "غير موافق" حيث كان متوسط حسابها بين (1.80 و 2.60) أما العبارة Q2 و Q3 و Q4 و Q5 أخذوا اتجاه "موافق" بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.40 و 4.20). أما بالنسبة للمحور الأول ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.0905 والانحراف المعياري 0.8027 ومنه فإن اتجاه المحور الأول هو موافق.

❖ تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الثاني "عوامل مرتبطة بالملائمة"

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة عبارات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الثاني الرموز من Q7 إلى Q12 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (13): رموز عبارات المحور الثاني

الرمز	المحور الثاني: عوامل مرتبطة بالملائمة
Q7	تميز المعلومات المالية الناتجة عن هذا النظام بالجودة والاختصار والوضوح
Q8	غالبا ما تحدث أخطاء في القوائم المالية والتقارير المالية عند استخدام المحاسبة السحابية
Q9	تسهل المحاسبة السحابية عملية معالجة وتبادل المعلومات
Q10	سهولة الحصول على المعلومة عند استخدام نظام المحاسبة السحابية
Q11	نقص المعرفة بمزايا السحابة سبب في التأخر للوصول للمعلومة
Q12	عند استخدام المحاسبة السحابية تزداد اجراءات المؤسسة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الاستبيان الملحق رقم (02)

الجدول رقم (14): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني

الرمز	غير موافق بشدة		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الاتجاه
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
Q7	11.4	4	54.3	19	11.4	4	8.6	3	14.3	5	3.51	1.197	موافق
Q8	17.1	6	25.7	9	8.6	3	40.0	14	8.6	3	2.69	1.278	غير موافق
Q9	2.9	1	54.3	19	14.3	5	8.6	3	20.0	7	3.80	0.964	موافق
Q10	5.7	2	51.4	18	5.7	2	14.3	5	22.9	8	3.71	1.152	موافق
Q11	8.6	3	48.6	17	11.4	4	11.4	4	20.0	7	3.60	1.193	موافق
Q12	14.3	5	22.9	8	14.3	5	34.3	12	14.3	5	2.89	1.323	غير موافق
المجموع													موافق
												3.3667	0.8062

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss الملحق رقم (03)

بالاعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (14)، يبين لنا عوامل مرتبطة بالملائمة، ونلاحظ أن العبارتين Q8 و Q12 كان اتجاههم "غير موافق" حيث كان متوسط حسابها بين (1.80 و 2.60) أما العبارة Q7 و Q9 و Q10 و Q11 أخذوا اتجاه "موافق" بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.40 و 4.20).

أما بالنسبة للمحور الثاني ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.3667 والانحراف المعياري 0.8062 ومنه فإن اتجاه المحور الثاني هو موافق.

❖ تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الثالث "عوامل مرتبطة بالموثوقية"

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة عبارات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الثالث الرموز من Q13 إلى Q21 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (15): رموز عبارات المحور الثالث

الرمز	المحور الثالث :عوامل مرتبطة بالموثوقية
Q13	يوفر النظام حماية البيانات والمعلومات الحساسة للشركة
Q14	توفر المحاسبة السحابية تشفير متطور والامتثال لبعض المعايير من أجل السرية والخصوصية
Q15	تجرى العمليات في المحاسبة السحابية بشكل كامل
Q16	للمحاسبة السحابية نسخة احتياطية في حالة التعرض للاختراق
Q17	القدرة على التخزين بشكل أتوماتيكي للمعلومات
Q18	المحاسبة السحابية تضمن حقوق ومنافع الشركة والعميل
Q19	إمكانية استخدام النظام في أي وقت
Q20	في حالة الدخول غير مصرح به للمعلومات يقوم النظام بعدة إجراءات للتحقق من المستخدم
Q21	تمكن المحاسبة السحابية توفير نفقات الصيانة مقابل اشتراكات شهرية/سنوية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الاستبيان الملحق رقم (02)

الجدول رقم (16): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

الرمز	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاتجاه
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
Q13	8.6	3	28.6	10	22.9	8	31.4	11	3.60	1.265	موافق بشدة
Q14	14.3	5	14.3	5	37.1	13	28.6	10	3.60	1.355	موافق
Q15	00	00	20.0	7	42.9	15	22.9	8	3.74	0.980	موافق
Q16	11.4	4	20.0	7	34.3	12	22.9	8	3.46	1.291	موافق
Q17	2.9	1	14.3	5	45.7	16	28.6	10	3.89	1.022	موافق
Q18	11.4	4	20.0	7	42.9	15	20.0	7	3.54	1.221	موافق
Q19	2.9	1	14.3	5	45.7	16	28.9	8	3.71	1.073	موافق
Q20	5.7	2	11.4	4	31.4	11	22.9	8	3.51	1.146	موافق
Q21	5.7	2	11.4	4	45.7	16	20.0	7	3.63	1.114	موافق
المجموع											
									3.6349	0.8417	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss الملحق رقم (03)

بالاعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (16)، يبين لنا عوامل مرتبطة بالموثوقية، ونلاحظ

أن العبارة Q13 كان اتجاهها " موافق بشدة" حيث كان متوسط حسابها بين (4.20 و 5.00) أما العبارة Q14 و Q15 و Q16 و Q17 و Q18 و Q19 و Q20 و Q21 أخذوا اتجاه " موافق" بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.40 و 4.20).

أما بالنسبة للمحور الثالث ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.6349 والانحراف المعياري 0.8417 ومنه فإن اتجاه المحور الثالث هو موافق.

❖ تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الرابع "عوامل مرتبطة بالثقة والامان"

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة عبارات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الرابع الرموز من Q22 إلى Q28 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (17): رموز عبارات المحور الرابع.

الرمز	المحور الرابع: عوامل مرتبطة بالثقة والامان
Q22	تسارع تبني الحلول السحابية أكثر في الشركات كانت خلال فترة جائحة كوفيد-11
Q23	الخوف من سرقة البيانات أحد العوائق لاعتماد نظام المحاسبة السحابية
Q24	تفضيل بعض العاملين الطرق التقليدية بسبب الخوف من التعقيد
Q25	السحابة بيئة آمنة وسرية للإفصاح عن معلومات المؤسسة
Q26	عدم وضوح الرؤية حول البيانات الموجودة داخل التطبيقات السحابية
Q27	القدرة على مراقبة المعلومات أثناء النقل من وإلى التطبيقات السحابية
Q28	توفر الموظفين ذوي المهارات العالية لإدارة أمن التطبيقات السحابية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على الاستبيان الملحق رقم (02)

الجدول رقم (18): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع

الرمز	غير موافق بشدة		موافق بشدة		محايد		غير موافق		موافق		الانحراف المعياري	الاتجاه
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
Q22	17.1	6	40.0	14	11.4	4	11.4	4	20.0	7	3.34	موافق
Q23	2.9	1	45.7	16	11.4	4	28.6	10	11.4	4	3.34	موافق
Q24	5.7	2	42.9	15	22.9	8	22.9	8	5.7	2	3.20	موافق
Q25	00	00	45.7	16	25.7	9	17.1	6	11.4	4	3.51	موافق
Q26	11.4	4	31.4	11	25.7	9	22.9	8	8.6	3	3.03	موافق

موافق	1.136	3.34	14.3	5	37.1	13	22.9	8	20.0	7	5.7	2	Q27
موافق	1.060	3.77	22.9	8	48.6	17	17.1	6	5.7	2	5.7	2	Q28
موافق	0.6392	3.3633	المجموع										

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss الملحق رقم (03)

بالاعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبينة أعلاه في الجدول رقم (18)، يبين لنا عوامل مرتبطة بالثقة والامان، نلاحظ أن كل العبارات كان اتجاههم " موافق " حيث كان متوسط حسابها يتراوح بين (3.40 و 4.20).

أما بالنسبة للمحور الرابع ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.3633 والانحراف المعياري 0.6392 ومنه فإن اتجاه المحور الرابع هو موافق.

❖ اختبار التوزيع الطبيعي والاختبار الإحصائي (T-test):

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

من خلال الجدول الموالي لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات سنقوم بحساب مستوى الدلالة والحكم على اختبار الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية: H_0 البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: H_1 البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (19): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

البيان	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	جميع المحاور
التكرارات	35	35	35	35	35
المتوسط الحسابي	3.0905	3.3667	3.6349	3.3633	3.3638
الانحراف المعياري	0.80271	0.80623	0.84171	0.6392	0.63526
معظم الاختلافات	مطلق	0.105	0.141	0.086	0.113
	إيجابي	0.0073	0.087	0.067	0.068
	سلي	-0.105	-0.141	-0.086	-0.113
كلومونوف - سيمرنوف	0.105	0.141	0.086	0.113	0.123

0.200	0.200	0.200	0.077	0.200	مستوى الدلالة
-------	-------	-------	-------	-------	---------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss، الملحق رقم (03)

من خلال الجدول رقم (19) لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات نلاحظ أن مستوى الدلالة لكل محور أكبر من 0.05

مما يدعونا إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 وبالتالي بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

ثانيا: الاختبار الإحصائي لفرضية الدراسة الرئيسية

سيتم من خلال هذا الجزء اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة إحصائيا ممثلة بالمحاور الفرعية الثلاثة التي تعكس فيما بينها

مجتمعة جودة المعلومات المالية، حيث تم صياغة ووضع الفرضيتين التاليتين واختبار تأكيدهما أو رفضهما عن طريق اختبار **Ttest**

للعينة الواحدة كما يلي:

الفرضية H_0 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية.

الفرضية H_1 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية.

الجدول رقم (20): اختبار **T test** للعينة الواحدة

اختبار T test للعينة الواحدة						
القيم المفترضة للاختبار = 3						
T	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المحور الأول	34	3.0905	0.80271	0.13568	0.09048	0.509
المحور الثاني	34	3.3667	0.80623	0.13628	0.36667	0.011
المحور الثالث	34	3.6349	0.84171	0.14227	0.63492	0.000
المحور الرابع	34	3.3633	0.63920	0.10804	0.36327	0.002

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS، الملحق رقم (03).

نلاحظ من خلال اختبار T-test للعينة الواحدة عند قيمة t وبدرجة حرية $34 (1-n)$ ، أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية ما بين متوسط الحسابات لكل محور فرعي والقيم المفترضة للمحاور الفرعية لمتغير جودة المعلومات المالية، نجد أن المحور الأول بمستوى دلالة ($\alpha=0.509$) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05) وهذا ما يفسر عدم وجود معنوية الدلالة الإحصائية مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ومنه فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة السحابية وجودة

المعلومات المالية، والمحور الثاني والثالث والرابع بمستوى دلالة على التوالي ($\text{sig}=0.011$ $\text{sig}=0.000$ $\text{sig}=0.002$) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05)

وهذا ما يفسر معنوية الدلالة الإحصائية مما يدل على وجود علاقة طردية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ومنه فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية.

كما نلاحظ مستوى الدلالة الاحصائية للمحاور ككل $\text{sig}=0.002$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05) وهذا ما يفسر معنوية الدلالة الإحصائية مما يدل على وجود علاقة طردية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ومنه فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية.

❖ معامِل ارتباط بيرسون بين المحاسبة السحابية والمعلومات المالية

الجدول رقم (21): معامِل ارتباط بيرسون بين المحاسبة السحابية والمعلومات المالية

Correlations			
		المالية المعلومات	السحابية المحاسبة
السحابية المحاسبة	Pearson Correlation	.758**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	35	35
المالية المعلومات	Pearson Correlation	.758**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	35	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من اعداد الطالبتين وفق مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه قيمة معامِل ارتباط بين المحاسبة السحابية والمعلومات المالية حيث نلاحظ أن قيمة $\text{sig}=0.000$ وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة $\text{sig}=0.05$ و قيمة معامِل الارتباط بلغ $R=0.758$ وهذا يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية وموجبة أي أن هناك ارتباط خطي موجب بين المحاسبة السحابية والمعلومات المالية يصل الى 75.8% أي هناك ارتباط طردي موجب.

❖ معادلة الانحدار الخطي

1- تحليل الانحدار الخطي بين المتغيرين

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى **Entry** عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغير المستقل هو (المحاسبة السحابية) والمتغير التابع هو (المعلومات المحاسبية) حيث الجدول التالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرين:

الجدول رقم (22): المتغيرات المدخلة بطريقة المربعات الصغرى Entry

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	السحابية المحاسبة ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المالية المعلومات

b. All requested variables entered.

المصدر: من اعداد الطالبين وفق مخرجات spss

الجدول رقم (23): الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.758 ^a	.575	.562	.51212

a. Predictors: (Constant), السحابية المحاسبة

المصدر: من اعداد الطالبين وفق مخرجات spss

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط الخطي بين المحاسبة السحابية والمعلومات المالية هو 75.8% أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرين المستقل والتابع، وحسب النتائج تتمثل قيمة مدى الدقة في تقدير المتغير التابع ب 56.2%.

2- دراسة معاملات خط الانحدار

الجدول رقم (24) قيم معاملات خط الانحدار

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.076	.475		.159	.875
	السحابية المحاسبة	.907	.136	.758	6.686	.000

a. Dependent Variable: المالية المعلومات

المصدر: من اعداد الطالبين وفق مخرجات spss

الانحدار الخطي البسيط يهتم بالدراسة وتحليل أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، ويسمى بالخطي لأن الصيغة المثلثة للعلاقة الخطية ووصف بأنه بسيط لأن عدد المتغيرات المستقلة محل الدراسة متغير واحد فقط.

يشير الجدول أعلاه الى أن الثبات الخطي (a) بالنسبة للمحاسبة السحابية بلغت قيمته 0.076 وميل الانحدار (b) بلغت قيمته 0.907 يعبر عن معامل المتغير المستقل ونلاحظ أن القيمة موجبة أي أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين.

ولتأكيد ما ذكرناه فان مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة

.H1

أثبت نتائج الانحدار البسيط أن أثر ذو دلالة إحصائية بين المحاسبة السحابية والمعلومات المالية

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة الحالة مع استخدام أداة المقابلة ومعالجة بيانات الاستبيان بواسطة برنامج Spss، بهدف إبراز أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع تقرت، ومن خلال دراستنا للمؤسسة التمسنا وجود بعض الأنظمة المحاسبية تعمل بها، وتساعدنا في إخراج معلومات مالية ذات جودة ومصداقية تتناسب مع حجم المؤسسة، وهذا ما تم تدعيمه من خلال الاستبيان.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراسة موضوع أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة تفرقت وربط ذلك بما تم التوصل اليه في الجانب النظري من دراسة وتحليل لأهم المفاهيم والنظريات ذات صلة بالموضوع؛ يمكن عرض النتائج التالية:

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

- 1- بالنسبة للفرضية الأولى: تساهم المحاسبة السحابية في تحسين الملائمة والموثوقية للمعلومات المالية.، فقد تم اثباتها والتحقق منها من خلال ما تم التوصل اليه في الجانب النظري من مفاهيم وعبر تحليل ما جاء في الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، كما أن الدراسة الميدانية بينت تداول هذا المفهوم بين إطارات المؤسسة رغم عدم وضوحه؛
- 2- بالنسبة للفرضية الثانية: تؤدي المحاسبة السحابية الى تحسين دقة المعلومات المالية وذلك باستخدام أنظمة مؤتمتة، فقد تم تأكيدها في الأدبيات النظرية من خلال بعض المفاهيم والدراسات السابقة، تم اثباتها كذلك عن طريق الدراسة الميدانية؛
- 3- أما فيما يتعلق بالفرضية الثالثة حول مساهمة المحاسبة السحابية في تعزيز قابلية المقارنة والشفافية للمعلومات المالية من خلال توحيد المعالجة المحاسبية تم تأكيد الفرضية من خلال نتائج المقابلة والاستبيان عن طريق برنامج SPSS؛

ثانياً: نتائج الدراسة

- من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية يمكن صياغة النتائج التالية:
- ✓ إن أدوات التحليل الأكثر تقدماً ليست حلاً جاهزاً للنجاح في سيرورة العمل، ولهذا يجب على الشركات ان تعمل جاهدة على تكثيف القوى البشرية العاملة لديها لاستخدام هذه التطبيقات؛
 - ✓ تستخدم تقنيات الحوسبة السحابية في إدارة العمليات المالية، مما يوفر مرونة وسرعة تبادل البيانات وهذا يؤدي الى تقليل التكاليف؛
 - ✓ نستنتج ان جودة المعلومات المالية تشمل الخصائص مثل الموثوقية والملائمة والدقة والشفافية وهذا دليل على تحفيز الشركات للحوء اليها في شتى الميادين؛
 - ✓ المحاسبة السحابية تعزز جودة المعلومات المالية بشكل كبير إذا تم تطبيقها بحلول آمنة وموافقة مع بيئة التشريعية؛
 - ✓ يتم التحديث التلقائي للبرامج وسهولة الحصول على المعلومة عند استعمال نظام المحاسبة السحابية؛
 - ✓ نستنتج من خلال دراستنا وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية وهناك ارتباط خطي قوي موجب بنسبة 75% بين المتغيرين.

ثالثا: التوصيات

- ❖ القيام بتحسين بيئة العمل والتعريف بمزايا خدمة المحاسبة السحابية وتحفيز المتعاملين مع المؤسسة لاستعمالها في تعاملاتهم؛
- ❖ يجب على المؤسسات اقتناء برامج المحاسبة السحابية كونها تسمح بتخفيض التكاليف؛
- ❖ الأفضل لمؤسسة اتصالات الجزائر اعتماد المحاسبة السحابية بشكل واسع لتفادي الاثار السلبية.

رابعا: آفاق الدراسة

من خلال الدراسة التي أجريت على موضوع المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المالية، تبين أنها لم تتناول بشكل مطلوب خاصة الدراسات الميدانية
وعليه يمكن اقتراح بعض المواضيع التي تصلح للدراسة مستقبلا:

- ❖ أثر تطبيق المحاسبة السحابية على فعالية برامج المحاسبة؛
- ❖ أثر المحاسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية؛
- ❖ دور مستخدمي المعلومات المالية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيقة؛

المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب:

1/ خالد بكرو، أساسيات الحوسبة، الطبعة الأولى، حارة الرباط حي السبيل، سوريا حلب، سنة 2018.

الأطروحات:

- 1/ خولة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين A 2، أطروحة دكتوراة علوم تسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019/2020
- 2/ سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية-الجزائر، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة (2020).

المذكرات:

- 1/ بلخير كززة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية: عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019.
- 2/ تومي سهام، حاج علي أحلام، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-فرع المدينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية ومحاسبة تخصص محاسبة، جامعة يحي فارس، المدينة، سنة 2024.
- 3/ حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة الإنتاجية التجارية اريس، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 2011.
- 4/ سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، دراسة حالة مؤسسة ملبنة الكاهنة - أم البواقي -، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي"، 2015.
- 5/ عاشوري مروة، عماري بشري، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدينة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة جامعة يحي فارس المدينة، سنة 2023.
- 6/ ناصر محمد علي الهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر "باتنة"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2009..

- 7/ محسن مرتضى عبد الرسول معاش، توظيف المحاسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق، 2020
- 8/ هلاي فوزية، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بالحاسنة ووحدة الأكياس بعين الحجر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة-، 2016.
- المقالات:**
- 1/ احمد حسين مجي، واخرون، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 7، العدد3، العراق، سنة (2023).
- 2/ إسماعيل عثمان شريف، أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية -دراسة حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم، مجلة ابن خلدون للإبداع والتنمية، المجلد04، العدد02، السودان (2021).
- 3/ بهلول نور الدين، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، العدد04، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة سوق أهراس، 2012.
- 4/ حيدر عباس العطار، وآخرون، دور مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيدة، دراسة عملية في الشركات الصناعية المسجلة في سوق الأوراق المالية، العدد2، مجلة كلية مدينة العلم، جامعة المثنى، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، 2019.
- 5/ رفيق يوسف، عبد العزيز قتال، أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 07، العدد01(2021).
- 6/ زينب محمد حسن خليفة، الحوسبة السحابية خدماتها ودورها في العملية التعليمية، مجلة دراسات في تعليم الجامعي، العدد 31، 2015.
- 7/ سلوى درار عوض، علوية سعيد عثمان "أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد" مملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية جامعة الملك خالد السعودية، المجلد08، العدد02، (2021).
- 8/ شلابي عمر، تيريات أمين، أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 07، العدد01، 2021.
- 9/ فارس سعدي، تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي، مجلة المحاسبة، المجلد04، العدد 02، جامعة خميس مليانة، الجزائر2022.
- 10/ قمان عمر، باكرية علي، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة تحليلية-مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة زيان عاشور بالجلفة، جامعة الجزائر03، المجلد04/ العدد01، 2019.

11/مصطفى عقاري، حكيمة بوسلمة، أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد رقم 09، باتنة، 2013.

12/ناصر جرادات وآخرون، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية بفلسطين، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 4، العدد6(2020).

المؤتمرات العلمية:

1/فاطمة مفتاح الفلاح. فاطمة إبراهيم رفيع، أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا (دراسة ميدانية)، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة جامعة بنغازي (2021).

مداخلات:

1/حسينة دخان، بعلي مونيا، استخدام الحوسبة السحابية في التعليم، مداخلات في الملتقى العلمي الدولي، التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة، جامعة المسيلة الجزائر 12، 13 نوفمبر سنة 2017.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1/Hanan Abdle Salam ABUSHALA،Huda Mohamed AL-JADITHE، **IMPACT OF CLOUD COMPUTING ON THE QUALITY OF ACCOUNTING**، volume6،Rimak International Journal of Humanities and Social Sciences، College of Tourism، Libya، Tomoh Altafawoq Center، Libya، 2024.

الملاحق

الملحق رقم 01: أسئلة المقابلة المباشرة:

- 1/ ما هي المحاسبة السحابية؟
- 2/ ماهي فوائد المحاسبة السحابية؟
- 3/ ماهي مخاطر المحاسبة السحابية؟
- 4/ أنواع المحاسبة السحابية؟
- 5/ ما هي آلية عمل المحاسبة السحابية؟
- 6/ كيف تعمل المحاسبة السحابية؟
- 7/ ما هو تأثير الحوسبة السحابية على المحاسبة؟
- 8/ ما هي أساسيات الحوسبة السحابية؟
- 9/ ما هي نماذج المحاسبة السحابية؟
- 10/ ما هي الخدمات التي تقدمها الحوسبة السحابية؟
- 11/ ما الفرق بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية؟
- 12/ ما هي جودة المعلومات المالية؟
- 13/ ما هي أهمية المعلومات المالية؟
- 14/ ما هي معايير جودة المعلومات المالية؟
- 15/ ما هي خصائص المعلومات المالية؟
- 16/ من يستخدم المعلومات المالية؟
- 17/ لماذا تختلف البيانات عن المعلومات؟
- 18/ ما هي السمات التي تجعل المعلومات مفيدة؟
- 19/ كيف تقوم المعلومات بتحسين عملية اتخاذ القرار؟
- 20/ ما هي مصادر المعلومات المالية؟
- 21/ ما الفرق بين المعلومات المالية والمعلومات المحاسبية؟
- 22/ كيف تؤثر المميزات التكنولوجية للمحاسبة السحابية على دقة البيانات المحاسبية؟
- 23/ كيف يمكن للمحاسبة السحابية تعزيز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية؟
- 24/ ما هي التحديات التي قد تواجهها الشركات عند الانتقال إلى المحاسبة السحابية وتأثيرها على جودة المعلومات؟
- 25/ كيف يمكن قياس جودة المعلومات المحاسبية الناتجة عن استخدام الأنظمة السحابية مقارنة بالأنظمة التقليدية؟

الملحق رقم 02: الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الطالبين: نجوى الشعوبي، منال قوقي

البريد الإلكتروني: nedjoiachaoubi@gmail.com

manal.manel.go@gmail.com

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أما بعد...

في إطار متطلبات التحضير لمذكرة تخرج شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجباية، قمنا بإعداد مذكرة بعنوان: "أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المالية"

نود مشاركتكم في هذا الاستبيان بهدف الاستفادة من آرائكم والمساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة على ما تضمنه من تساؤلات، لهذا نأمل تعاونكم عند ملء الاستبانة وتحري الدقة والموضوعية في الإجابة على فقراتها، بحيث أن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة اجابتهكم.

كما نخططكم علما بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستستخدم الا في خدمة هذا البحث ولأجله فقط.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

1. الدرجة العلمية

دراسات مهنية دراسات التدرج دراسات ما بعد التدرج

2. التخصص العلمي

محاسبة مالية أخرى

3. المنصب الوظيفي:

محاسب أجير محاسب مستقل مكون في المحاسبة

4. عدد سنوات الخبرة:

أقل من 10 سنوات من 10 الى 20 سنة أكثر من 20 سنة

الجزء الثاني: محاور الدراسة

الى أي مدى توافق على أن العوامل التالية تؤثر على اعتماد الشركات للمحاسبة السحابية وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أولاً: عوامل مرتبطة بالأهمية						
1	إمكانية كافة الأقسام الوصول الى البيانات المالية عند تطبيق المحاسبة السحابية					
2	توافق المعلومات المتوفرة في نظام المحاسبة السحابية مع متطلبات متخذي القرار					
3	تقيس المحاسبة السحابية مدى انجاز العاملين لمهامهم					
4	المعلومات المتحصل عليها عن طريق المحاسبة السحابية تتسم بالدقة والوضوح					
5	يتم التحديث التلقائي للبرنامج خلال استعمال نظام المحاسبة السحابية					
6	صعوبة الاعتماد على مخرجات نظام المحاسبة السحابية					
ثانياً: عوامل مرتبطة بالملائمة						
1	تتميز المعلومات المالية الناتجة عن هذا النظام بالجودة والاختصار والوضوح					
2	غالباً ما تحدث أخطاء في القوائم المالية والتقارير المالية عند استخدام المحاسبة السحابية					
3	تسهل المحاسبة السحابية عملية معالجة وتبادل المعلومات					
4	سهولة الحصول على المعلومة عند استخدام نظام المحاسبة السحابية					
5	نقص المعرفة بمزايا السحابة سبب في التأخر للوصول للمعلومة					
6	عند استخدام المحاسبة السحابية تزداد اجراءات المؤسسة					
ثالثاً: عوامل مرتبطة بالموثوقية						

					1	يوفر النظام حماية البيانات والمعلومات الحساسة للشركة
					2	توفر المحاسبة السحابية تشفير متطور والامتثال لبعض المعايير من أجل السرية والخصوصية
					3	تجرى العمليات في المحاسبة السحابية بشكل كامل
					4	للمحاسبة السحابية نسخة احتياطية في حالة التعرض للاختراق
					5	القدرة على التخزين بشكل أوتوماتيكي للمعلومات
					6	المحاسبة السحابية تضمن حقوق ومنافع الشركة والعمل
					7	إمكانية استخدام النظام في أي وقت
					8	في حالة الدخول غير مصرح به للمعلومات يقوم النظام بعدة إجراءات للتحقق من المستخدم
					9	تمكن المحاسبة السحابية توفير نفقات الصيانة مقابل اشتراكات شهرية/سنوية
رابعا: عوامل مرتبطة بالثقة والأمان						
					1	تسارع تبني الحلول السحابية أكثر في الشركات كانت خلال فترة جائحة كوفيد-19
					2	الخوف من سرقة البيانات أحد العوائق لاعتماد نظام المحاسبة السحابية
					3	تفضيل بعض العاملين الطرق التقليدية بسبب الخوف من التعقيد
					4	السحابة بيئة آمنة وسرية للإفصاح عن معلومات المؤسسة
					5	عدم وضوح الرؤية حول البيانات الموجودة داخل التطبيقات السحابية
					6	القدرة على مراقبة المعلومات أثناء النقل من وإلى التطبيقات السحابية
					7	توفر الموظفين ذوي المهارات العالية لإدارة أمن التطبيقات السحابية

الرقم	اسم الأستاذ	مكان العمل
01	غوالي محمد بشير	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
02	تمار عز الدين	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
03	خالدي عصام	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة

الملحق رقم 04: مخرجات spss

أ/ معامل الثبات ألفا كرونباخ لعبارة المخاور:

Cronbach's Alpha	N of Items
.764	6

Cronbach's Alpha	N of Items
.725	6

Cronbach's Alpha	N of Items
.884	9

Cronbach's Alpha	N of Items
.647	7

ب/ تحليل خصائص العينة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid مهنية دراسات	11	31.4	31.4	31.4
التدرج دراسات	12	34.3	34.3	65.7
التدرج ما بعد دراسات	12	34.3	34.3	100.0
Total	35	100.0	100.0	

العلمي التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاسبة	15	42.9	42.9	42.9
مالية	8	22.9	22.9	65.7
أخرى	12	34.3	34.3	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الوظيفي المنصب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أجبر محاسب	18	51.4	51.4	51.4
مستقل محاسب	6	17.1	17.1	68.6
المحاسبة في مكون	11	31.4	31.4	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الخبرة سنوات عدد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنوات 10 من أقل	15	42.9	42.9	42.9
سنة 20 الى 10 من	14	40.0	40.0	82.9
سنة 20 من أكثر	6	17.1	17.1	100.0
Total	35	100.0	100.0	

ج/ تحليل اتجاهات أفراد العينة حول محاور الاستبيان

Statistics

	الأقسام كافة إمكانية البيانات الى الوصول تطبيق عند المالية السحابية المحاسبة	المعلومات توافق نظام في المتوفرة مع السحابية المحاسبة القرار متخذي متطلبات	السحابية المحاسبة تقيس العاملين انجاز مدى لمهامهم	المتحصل المعلومات طريق عن عليها تتسم السحابية المحاسبة والوضوح بالدقة	التلقائي التحديث يتم استعمال خلال للبرنامج السحابية المحاسبة نظام	على الاعتماد صعوبة المحاسبة نظام مخرجات السحابية
N Valid	35	35	35	35	35	35
Missing	0	0	0	0	0	0
Mean	2.77	3.11	3.23	3.40	3.37	2.66
Std. Deviation	1.352	1.255	1.190	1.265	1.190	1.162

السحابية المحاسبية تطبيق عند المالية البيانات الى الوصول الأقسام كافة إمكانية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	7	20.0	20.0	20.0
موافق غير	11	31.4	31.4	51.4
محايد	4	11.4	11.4	62.9
موافق	9	25.7	25.7	88.6
بشدة موافق	4	11.4	11.4	100.0
Total	35	100.0	100.0	

القرار متخذي متطلبات مع السحابية المحاسبية نظام في المتوفرة المعلومات توافق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	6	17.1	17.1	17.1
موافق غير	4	11.4	11.4	28.6
محايد	8	22.9	22.9	51.4
موافق	14	40.0	40.0	91.4
بشدة موافق	3	8.6	8.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

لمهامهم العاملين انجاز مدى السحابية المحاسبية تقيس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
موافق غير	6	17.1	17.1	28.6
محايد	6	17.1	17.1	45.7
موافق	16	45.7	45.7	91.4
بشدة موافق	3	8.6	8.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

والوضوح بالدقة تتسم السحابية المحاسبة طريق عن عليها المتحصل المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
موافق غير	4	11.4	11.4	22.9
محايد	8	22.9	22.9	45.7
موافق	12	34.3	34.3	80.0
بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
Total	35	100.0	100.0	

السحابية المحاسبة نظام استعمال خلال للبرنامج التلقائي التحديث يتم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
موافق غير	9	25.7	25.7	31.4
محايد	3	8.6	8.6	40.0
موافق	16	45.7	45.7	85.7
بشدة موافق	5	14.3	14.3	100.0
Total	35	100.0	100.0	

السحابية المحاسبة نظام مخرجات على الاعتماد صعوبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	6	17.1	17.1	17.1
موافق غير	12	34.3	34.3	51.4
محايد	6	17.1	17.1	68.6
موافق	10	28.6	28.6	97.1
بشدة موافق	1	2.9	2.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

Statistics

	المالية المعلومات تتميز النظام هذا عن الناتجة والاختصار بالجودة والوضوح	أخطاء تحدث ما غالبا المالية القوائم في عند المالية والتقارير المحاسبية استخدام السحابية	السحابية المحاسبية تسهل وتبادل معالجة عملية المعلومات	على الحصول سهولة استخدام عند المعلومة السحابية المحاسبية نظام	بمزايا المعرفة نقص التأخر في سبب السحابية للمعلومة للوصول	المحاسبية استخدام عند اجراءات تزداد السحابية المؤسسة
N Valid	35	35	35	35	35	35
Missing	0	0	0	0	0	0
Mean	3.51	2.69	3.80	3.71	3.60	2.89
Std. Deviation	1.197	1.278	.964	1.152	1.193	1.323

والوضوح والاختصار بالجودة النظام هذا عن الناتجة المالية المعلومات تتميز

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
موافق غير	3	8.6	8.6	20.0
محايد	4	11.4	11.4	31.4
موافق	19	54.3	54.3	85.7
بشدة موافق	5	14.3	14.3	100.0
Total	35	100.0	100.0	

السحابية المحاسبية استخدام عند المالية والتقارير المالية القوائم في أخطاء تحدث ما غالبا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	6	17.1	17.1	17.1
موافق غير	14	40.0	40.0	57.1
محايد	3	8.6	8.6	65.7
موافق	9	25.7	25.7	91.4
بشدة موافق	3	8.6	8.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

المعلومات وتبادل معالجة عملية السحابية المحاسبة تسهل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
موافق غير	3	8.6	8.6	11.4
محايد	5	14.3	14.3	25.7
موافق	19	54.3	54.3	80.0
بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
Total	35	100.0	100.0	

السحابية المحاسبة نظام استخدام عند المعلومة على الحصول سهولة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
موافق غير	5	14.3	14.3	20.0
محايد	2	5.7	5.7	25.7
موافق	18	51.4	51.4	77.1
بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

للمعلومة للوصول التأخر في سبب السحابية بمزايا المعرفة نقص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8.6	8.6	8.6
موافق غير	4	11.4	11.4	20.0
محايد	4	11.4	11.4	31.4
موافق	17	48.6	48.6	80.0
بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
Total	35	100.0	100.0	

المؤسسة اجراءات تزداد السحابية المحاسبية استخدام عند

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	5	14.3	14.3	14.3
موافق غير	12	34.3	34.3	48.6
محايد	5	14.3	14.3	62.9
موافق	8	22.9	22.9	85.7
بشدة موافق	5	14.3	14.3	100.0
Total	35	100.0	100.0	

للشركة الحساسة والمعلومات البيانات حماية النظام يوفر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	3	8.6	8.6	8.6
موافق غير	3	8.6	8.6	17.1
محايد	10	28.6	28.6	45.7
موافق	8	22.9	22.9	68.6
بشدة موافق	11	31.4	31.4	100.0
Total	35	100.0	100.0	

والخصوصية السرية أجل من المعايير لبعض والامثال متطور تشفير السحابية المحاسبية توفر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	5	14.3	14.3	14.3
موافق غير	2	5.7	5.7	20.0
محايد	5	14.3	14.3	34.3
موافق	13	37.1	37.1	71.4
بشدة موافق	10	28.6	28.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

كامل بشكل السحابية المحاسبية في العمليات تجرى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	5	14.3	14.3	14.3
محايد	7	20.0	20.0	34.3
موافق	15	42.9	42.9	77.1
بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

للاختراق التعرض حالة في احتياطية نسخة السحابية للمحاسبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
موافق غير	4	11.4	11.4	22.9
محايد	7	20.0	20.0	42.9
موافق	12	34.3	34.3	77.1
بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

للمعلومات أوتوماتيكي بشكل التخزين على القدرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
موافق غير	3	8.6	8.6	11.4
محايد	5	14.3	14.3	25.7
موافق	16	45.7	45.7	71.4
بشدة موافق	10	28.6	28.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

والعميل الشركة ومنافع حقوق تضمن السحابية المحاسبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
موافق غير	2	5.7	5.7	17.1
محايد	7	20.0	20.0	37.1
موافق	15	42.9	42.9	80.0
بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
Total	35	100.0	100.0	

وقت أي في النظام استخدام إمكانية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
موافق غير	5	14.3	14.3	17.1
محايد	5	14.3	14.3	31.4
موافق	16	45.7	45.7	77.1
بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

المستخدم من للتحقق إجراءات بعدة النظام يقوم للمعلومات به مصرح غير الدخول حالة في

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
موافق غير	4	11.4	11.4	17.1
محايد	10	28.6	28.6	45.7
موافق	11	31.4	31.4	77.1
بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

سنوية/شهرية اشتراكات مقابل الصيانة نفقات توفير السحابية المحاسبية تمكن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
موافق غير	4	11.4	11.4	17.1
محايد	6	17.1	17.1	34.3
موافق	16	45.7	45.7	80.0
بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
Total	35	100.0	100.0	

19-كوفيد جانحة فترة خلال كانت الشركات في أكثر السحابية الحلول تبني تسارع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	6	17.1	17.1	17.1
موافق غير	4	11.4	11.4	28.6
محايد	4	11.4	11.4	40.0
موافق	14	40.0	40.0	80.0
بشدة موافق	7	20.0	20.0	100.0
Total	35	100.0	100.0	

السحابية المحاسبة نظام لاعتماد العوائق أحد البيانات سرقة من الخوف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	2.9	2.9	2.9
موافق غير	10	28.6	28.6	31.4
محايد	4	11.4	11.4	42.9
موافق	16	45.7	45.7	88.6
بشدة موافق	4	11.4	11.4	100.0
Total	35	100.0	100.0	

التعقيد من الخوف بسبب التقليدية الطرق العاملين بعض تفضيل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
موافق غير	8	22.9	22.9	28.6
محايد	8	22.9	22.9	51.4
موافق	15	42.9	42.9	94.3
بشدة موافق	2	5.7	5.7	100.0
Total	35	100.0	100.0	

المؤسسة معلومات عن للإفصاح وسرية آمنة بيئة السحابية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	6	17.1	17.1	17.1
محايد	9	25.7	25.7	42.9
موافق	16	45.7	45.7	88.6
بشدة موافق	4	11.4	11.4	100.0
Total	35	100.0	100.0	

السحابية التطبيقات داخل الموجودة البيانات حول الرؤية وضوح عدم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	4	11.4	11.4	11.4
موافق غير	8	22.9	22.9	34.3
محايد	9	25.7	25.7	60.0
موافق	11	31.4	31.4	91.4
بشدة موافق	3	8.6	8.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

السحابية التطبيقات والى من النقل أثناء المعلومات مراقبة على القدرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
موافق غير	7	20.0	20.0	25.7
محايد	8	22.9	22.9	48.6
موافق	13	37.1	37.1	85.7
بشدة موافق	5	14.3	14.3	100.0
Total	35	100.0	100.0	

السحابية التطبيقات أمن لإدارة العالية المهارات ذوي الموظفين توفر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	2	5.7	5.7	5.7
موافق غير	2	5.7	5.7	11.4
محايد	6	17.1	17.1	28.6
موافق	17	48.6	48.6	77.1
بشدة موافق	8	22.9	22.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

د/ تحليل التوزيع الطبيعي للبيانات

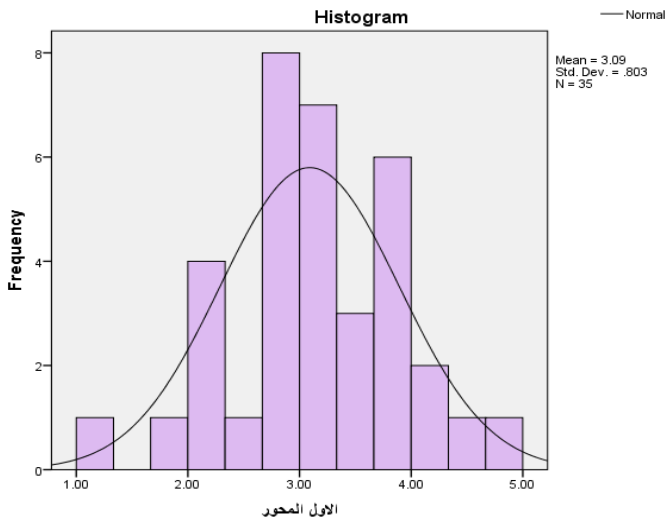
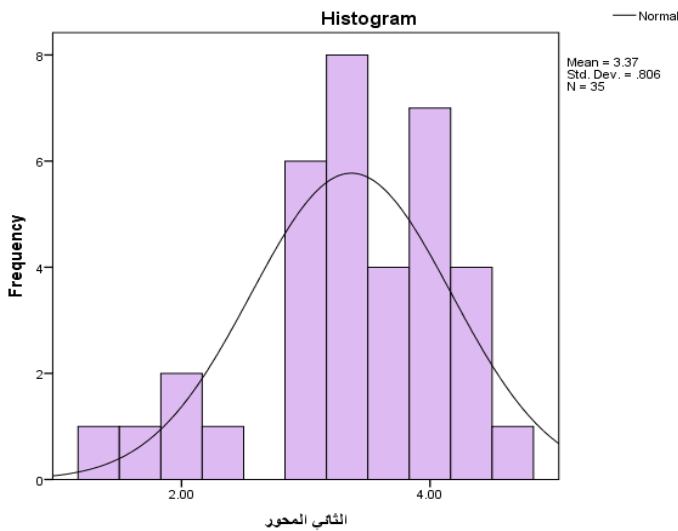
Descriptive Statistics

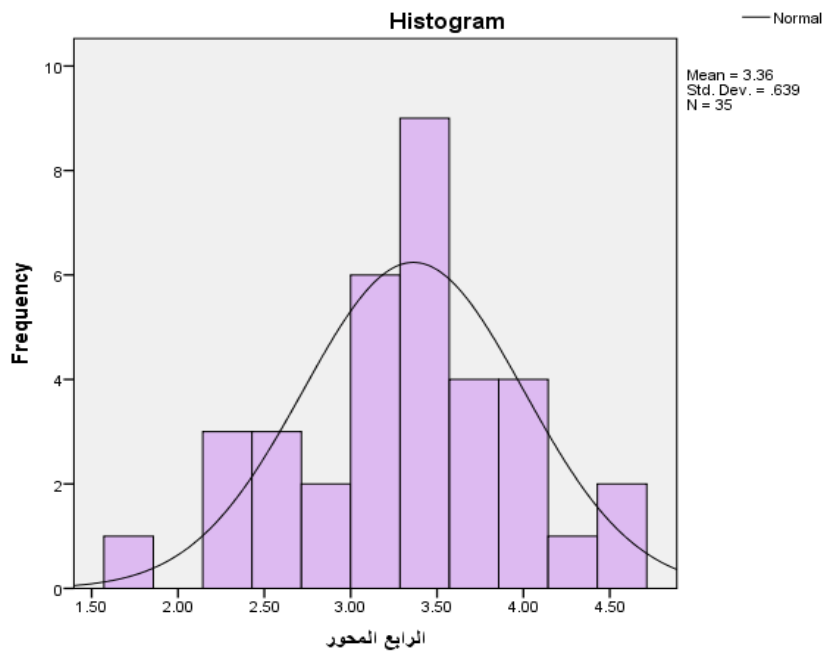
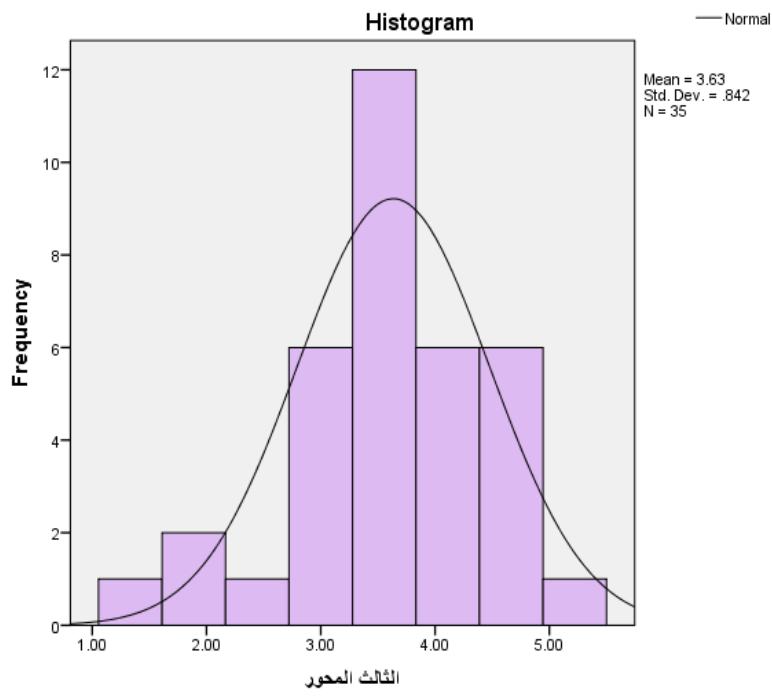
	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
الاول المحور	35	3.0905	.80271	1.17	4.83
الثاني المحور	35	3.3667	.80623	1.33	4.67
الثالث المحور	35	3.6349	.84171	1.33	5.00
الرابع المحور	35	3.3633	.63920	1.71	4.43

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		الأول المحور	الثاني المحور	الثالث المحور	الرابع المحور
N		35	35	35	35
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	3.0905	3.3667	3.6349	3.3633
	Std. Deviation	.80271	.80623	.84171	.63920
Most Extreme Differences	Absolute	.105	.141	.086	.113
	Positive	.073	.087	.067	.068
	Negative	-.105-	-.141-	-.086-	-.113-
Test Statistic		.105	.141	.086	.113
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}	.077 ^c	.200 ^{c,d}	.200 ^{c,d}

- a. Test distribution is Normal.
- b. Calculated from data.
- c. Lilliefors Significance Correction.
- d. This is a lower bound of the true significance.





هـ/ اختبار T test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاول المحور	35	3.0905	.80271	.13568
الثاني المحور	35	3.3667	.80623	.13628
الثالث المحور	35	3.6349	.84171	.14227
الرابع المحور	35	3.3633	.63920	.10804

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاول المحور	.667	34	.509	.09048	-.1853	.3662
الثاني المحور	2.691	34	.011	.36667	.0897	.6436
الثالث المحور	4.463	34	.000	.63492	.3458	.9241
الرابع المحور	3.362	34	.002	.36327	.1437	.5828

الفهرس

I.....	الإهداء
III.....	الشكر والتقدير
IV.....	الملخص
V	قائمة محتويات
VI.....	قائمة الجداول
VII.....	قائمة الأشكال
IIIIV.....	قائمة الاختصارات والرموز
XI.....	قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة
1.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية والمعلومات المالية
3.....	المطلب الأول: مدخل عام للمحاسبة السحابية
3.....	الفرع الأول: نشأة ومفهوم المحاسبة السحابية
6.....	الفرع الثاني: أنواع وأهداف ومكونات المحاسبة السحابية
8.....	الفرع الثالث: أثر المحاسبة السحابية
14.....	المطلب الثاني: الاطار العام للمعلومات المالية
14.....	الفرع الأول: ماهية المعلومات المالية
18.....	الفرع الثاني: جودة المعلومات المالية
25.....	المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة
25.....	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
25.....	الفرع الأول: دراسات تناولت الواقع الجزائري
27.....	الفرع الثاني: دراسات تناولت الواقع الأجنبي
30.....	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة
30.....	الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة
32.....	الفرع الثاني: بيان جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة وما يميز هذه الدراسة عنها
33.....	خلاصة الفصل

34.....	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة الاتصالات الجزائر وحدة تقرت
35.....	تمهيد
36.....	المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة
36.....	المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة
36.....	الفرع الأول: نبذة عن تجمع اتصالات الجزائر
37.....	الفرع الثاني: تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر
37.....	الفرع الثالث: اهداف مؤسسة اتصالات الجزائر
38.....	الفرع الرابع: المديرية العملية للاتصالات بتقرت
39.....	المطلب الثاني: أنظمة المعلومات السحابية في المؤسسة
39.....	الفرع الأول: نظام HR
40.....	الفرع الثاني: نظام NGBSS
41.....	الفرع الثالث: نظام ORACLE
42.....	المطلب الثالث: خدمات ومهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية
42.....	الفرع الأول: الخدمات المقدمة بالمؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية
44.....	الفرع الثاني: مهام المؤسسة عن طريق المحاسبة السحابية
47.....	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها عن طريق المقابلة الاستبيان
47.....	المطلب الأول: ادوات الدراسة
47.....	الفرع الأول: المقابلة
50.....	الفرع الثاني: الاستبيان
55.....	المطلب الثاني: عرض النتائج ومناقشتها
55.....	الفرع الأول: تحليل خصائص افراد العينة
59.....	الفرع الثاني: تحليل اتجاه افراد العينة حول محاور الاستبيان
69.....	خلاصة الفصل
70.....	الخاتمة
73.....	المراجع
77.....	الملاحق
96.....	الفهرس